إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

(دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى) دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب/ة: ريم جبريل توفيق جبريل Student's name: reem jebril tawfiq jebril

التوقيع: ريم Signature:

التاريخ: 16 / 12 / 2015 Date: 16.12.2015

الجامعـــــــة الإســـــــلامية – غـــــــزة

شـــؤون البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا

كليـــــــــــــــــــــــــــة الآداب

قســـــــم الصـــــــحافة والإعـــــــلام

خطة ماجستير بعنوان:

دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى

دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

إعداد الطالبة:

ريـم جبريل توفيق جبريل

إشـراف الدكتور:

أمين منصور وافي

أستاذ الإعلام المساعد

الجامعة الإسلامية غزة

1436هـ -2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ..... ج س ع/35/.....

التاريخ Date 2015/05/25م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ريم جبريل توفيق جبريل** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

دور المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى (دراسة تحليلية وميدانية مقارنة)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 07 شعبان 1436هـ، الموافق 2015/05/25م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أيمن خميس أبو نقيرة	مناقشاً داخلياً	.....
د. نزار نبيل أبو منشار	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

Islamic University - Gaza

Faculty of Postgraduate Studies

Faculty of Arts – Journalism Department

Master Thesis

The role of the Palestinian news websites of university youth on sitting priorities towards issues of prisoners

Analytical study of the comparison field

BY

Reem J.T.Jebreil

Supervised by

Dr.Ameen M. Wafi

Assistant professor

Journalism and Media Departement

Islamic University of Gaza

2015

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)﴾

صدق الله العظيم

(سورة الأنفال، الآية: 67–68)

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر ومن أفتقده في مواجهة الصعاب،

إلى من كان سندي وعوني منذ طفولتي...

أبي

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرةً عن مكنون ذاتها،

إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه،

وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها لتخفف

من آلامي...

أمي

إلى شريك العمر وأجمل ما فيه، إلى الحب الذي غمرني وساندني،

إلى صاحبي وصديقي في الأيام الصعبة،

إلى من جعل حياتي صبراً ورضاً فكنت به قوةً وانتصاراً على كل الظروف...

زوجي

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي...

إخواني وأخواتي

إلى من سرنا ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع ...

زملائي وزميلاتي

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلماتٍ من درر وعباراتٍ من أسمى وأجلى العبارات في العلم،

ومن صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا

سيرة العلم والنجاح...

أساتذتنا الكرام

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع راجيةً الله الإطالة بعمرهم ليروا ثمرة جهدهم .

الباحثة

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ صدق الله العظيم (سورة الأحقاف، الآية 15)

نبدأ شكرنا وامتناننا ، إلى صاحب الفضل الأول بعد رب العزة، الأستاذ الفاضل

الدكتور / أمين منصور وافي

الذي حظيت بشرف إشرافه على هذه الدراسة، لسعة صدره وسعة علمه، والذي لم يبخل على باقتراحاته وتوجيهاته، فكان نعم المشرف والمتابع لهذه الدراسة، فجزاه الله عني كل الجزاء .

كذلك أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى جميع العاملين في الجامعة الإسلامية، وأخص بالذكر الكادر الأكاديمي في كلية الآداب وقسم الصحافة والإعلام الذي أعتز بأن أكون من خريجيها .

ولا يكتمل وفائي بذكر كل من قدم لي يد المساعدة، إلا بعد أن أزجي وافر شكري، بل وتقديري الجم لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل .

فلكل هؤلاء جميعاً مني الشكر والعرفان، ولهم من الله خير الجزاء .

الباحثة

الملخص باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة، لاكتساب المعلومات حول قضية الأسرى الفلسطينيين.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين، هما: صحيفة الاستقصاء، واستمارة صحيفة المضمون.

وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة في محافظات غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) قوامها 400 مبحوث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وشملت عينة المواقع (موقع معاً، موقع دنيا الوطن، موقع وكالة صفا) وهي أكثر المواقع تناولاً لقضايا الأسرى، وتم اختيار العينة العمدية ابتداءً من تاريخ 1-9-2015م وحتى 31-10-2015م، وبأسلوب الحصر الشامل لكافة مواقع الدراسة خلال المدة الزمنية للدارسة المحددة أي لمدة عام واحد.

ومن أهم النتائج:

1. طلبة الجامعات يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بنسبة (61.9%)، وكان سبب متابعتهم للمواقع أنها تطلعهم على تطورات الأحداث.
2. أن قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية من وجهة نظر عينة الدراسة كالتالي: القضايا السياسية فكانت بنسبة (83.9%) وكانت أهمها صفقات الأسرى فكانت بنسبة (83.8%)، أما القضايا الصحية فكانت بنسبة (83.2%) وكانت أهمها الإضراب عن الطعام بنسبة (87.4%)، أما القضايا الاجتماعية فكانت بنسبة (71%) وكانت أهمها منع زيارة أهالي الأسرى بنسبة (84.9%)، أما القضايا الأمنية فكانت بنسبة (68%) وكانت أهمها القمع والاقتحامات بنسبة(83.5%)، بينما القضايا الثقافية والتعليمية بنسبة (61.5%) وكانت أهمها الإنتاج الفكري بنسبة بلغت (75.6%).
3. أن ما نسبته (48%) من عينة الدراسة يرون أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على التفاف الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى بدرجة "كبيرة جداً"، وكان أهم أسباب زيادة وعيهم نحو قضايا الأسرى، من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، لأنها تبرز قضية الأسرى بشكل فعال بنسبة بلغت (30.8%) وأنها تهتم بقضايا الأسرى بشكل جيد وذلك بنسبة (30.4%).

4. أن (77.7%) من طلبة الجامعات يتابعون مواقع الإنترنت، وأن ما نسبته (33.6%) من الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية من "ثلاث ساعات فأكثر"، وأن ما نسبته (55.8%) من العينة يفضلون متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى، وكان سبب التفضيل لوجود تفصيل أكثر للحدث فيها وذلك بنسبة (29.9%)، ولأنها أصبحت في متناول الأفراد بنسبة (27.5%).
5. أن مواقع الدراسة تقاربت في تناول قضايا الأسرى على صفحاتها الإلكترونية، حيث اهتمت بالقضايا الصحية بنسبة (29.7%)، أما القضايا السياسية فكانت بنسبة (27.1%) في المرتبة الثانية، يليها في المرتبة الثالثة القضايا الاجتماعية بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة الرابعة القضايا الأمنية بنسبة (16.7%)، ولم تتطرق مواقع الدراسة لأي موضوع من موضوعات القضايا الأمنية خلال فترة الدراسة.
6. أن مواقع الدراسة تهتم بقضايا الأسرى على صفحاتها الإلكترونية، حيث جاء اهتمامها بقضية اعتقال الأسرى وقضية الأضراب عن الطعام بنسبة (37%) من بين القضايا السياسية، أما بالنسبة للقضايا الصحية فجاءت قضية الإهمال الطبي للأسرى في المرتبة الأولى لاهتمام مواقع الدراسة بنسبة (61.3%)، واهتمت بشكل كامل بالقضايا الاجتماعية للأسرى حيث جاء في مقدمتها الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات (32.4%)، تلاها أنشطة مؤسسات الأسرى بنسبة (28.2%)، وتبين أن محاكمات الأسرى جاءت في مقدمة القضايا التي تناولتها مواقع الدراسة من بين القضايا الأمنية بنسبة (62.2%).

Abstract

The study aims to identify the role of the Palestinian news websites in the order of priorities of the Palestinian youth about the issues of prisoners, and to identify the most important Palestinian news websites on which university students in Gaza Strip, to gain information on the issue of Palestinian prisoners.

The study belongs to the descriptive research, survey method was used, the study data were collected through two instruments, namely: newspaper survey, form and content of the newspaper.

The study sample consisted of students from the main Palestinian universities in the provinces of Gaza (Islamic, Al-Azhar, Al-Aqsa) strength of 400 respondents were selected random sample stratified way, and included sample sites (Maan, Donia Al watan, Safaa) which is more addressed to the issues of prisoners sites, intentional sample was selected from the date of 1-9-2015 and even 31-10-2015, and in a manner comprehensive inventory of all the study sites during the time period of the study for any specific period of one year.

The most important results:

1. University students pursuing Palestinian news websites by (61.9%), and was the cause of the follow-up sites they looked forward to the latest developments.
2. The most prominent core prisoners in websites Palestinian news issues from the point of the study sample of view as follows: political issues was increased by (83.9%) were the most important of the prisoners transactions was increased by (83.8%), and health issues was the rate of (83.2%) were the most important The hunger strike rate (87.4%), while the social issues was increased (71%) were the most important to prevent Visit Families by) 84.9%), while the security issues was increased (68%) were the most important of repression and incursions by) 83.5%), while cultural and educational issues by (61.5%) were the most important intellectual production at a rate of) 75.6%.(
3. The percentage of (48%) of the sample of the study believe that the Palestinian electronic news sites impact on university students get around the issue of captives degree "very large", was the most important reasons to increase their awareness about the issue of captives, through the Palestinian electronic news sites, because they stand out the prisoners issue effectively at a rate (30.8%) and they are concerned with the issues of the prisoners well and that by.(%30.4)

4. University students pursuing Palestinian news websites by (77.7%), and accounted for 33.6% of the students are following websites of "three hours or more," and that a rate (55.8%) of the respondents prefer to follow the news on e from other sites other means of communication, and the reason for the preference for the existence of more detail for the event where a rate (29.9%), but they have become accessible by individuals .(%27.5)
5. Study sites that converged in addressing the issues of prisoners on electronic pages, which focused on health issues by (29.7%), while the political issues by (27.1%) in second place, followed in third place by social issues (26.4%), and ranked fourth security issues by (16.7%), did not address the subject of study sites for any of the topics of security issues during the study period.
6. The study sites are interested prisoners issues on electronic pages, where was their interest in the issue of prisoners detained and the issue of the hunger strike by (37%) among the political issues, but for health issues came the issue of medical neglect of prisoners in the first place to the attention of study sites by (61.3 %), and focused on the full social issues of prisoners, where he was in the forefront of Poses solidarity and sit-ins and marches (32.4%), followed by the prisoners institutions activities by (28.2%), showing that domestic trials came at the forefront of the issues addressed by the study sites from among the security issues by (%62.2).

قائمة المحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
	الآية القرآنية	أ
	الإهداء	ب
	الشكر والتقدير	ح
	الملخص باللغة العربية	د
	Abstract	و
	قائمة المحتويات	ح
	قائمة الجداول	ك
	قائمة الملاحق	م
	المقدمة	1
	الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	3-39
أولاً	الدراسات السابقة	4
ثانياً	الاستدلال على المشكلة	15
ثالثاً	مشكلة الدراسة	17
رابعاً	أهمية الدراسة	17
خامساً	أهداف الدراسة	18
سادساً	تساؤلات الدراسة	19
سابعاً	الإطار النظري للدراسة	20
ثامناً	نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها	21
تاسعاً	أدوات الدراسة	22
عاشراً	مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها	27
حادي عشر	مجتمع الدراسة التحليلية وعينتها	30
ثاني عشر	إجراءات الصدق والثبات	31
ثالث عشر	المعالجات الإحصائية	36
رابع عشر	التعريف بمواقع الدراسة	36
خامس عشر	التعريفات الإجرائية للدراسة	38
سادس عشر	تقسيم الدراسة	39

م	المحتوى	رقم الصفحة
	الفصل الثاني: الإنترنت والمواقع الإلكترونية	66-40
	المبحث الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت	41
أولاً	مفهوم المواقع الإخبارية	41
ثانياً	نشأة وتطور المواقع الإخبارية الإلكترونية	42
ثالثاً	خصائص المواقع الإلكترونية	44
رابعاً	أنواع التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية	46
خامساً	مميزات المواقع الإلكترونية الإخبارية	48
سادساً	سلبيات المواقع الإلكترونية الإخبارية	49
سابعاً	تصنيفات المواقع الإلكترونية	49
ثامناً	دور المواقع الإلكترونية في العمل الصحفي	55
تاسعاً	الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل المواقع الإلكترونية	58
عاشراً	معوقات ومشاكل المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	60
حادي عشر	الفرق بين الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية	61
	المبحث الثاني: نظرية ترتيب الأولويات بدايتها والعوامل المؤثرة بها	63
أولاً	أنواع بحوث وضع الأولويات	64
ثانياً	العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات	65
	الفصل الثالث: الأسرى الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية	116-67
	المبحث الأول: واقع الأسرى الفلسطينيين	74
أولاً	تعريف المصطلحات والمفاهيم	74
ثانياً	تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية	76
	المبحث الثاني: الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية	82
	أوضاع الأسيرات داخل السجون الإسرائيلية	82
	المبحث الثالث: الأطفال الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية	88
أولاً	أبرز الانتهاكات التي يعاني منها الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي	89
ثانياً	أساليب التعذيب الجسدي أثناء الاعتقال	90
ثالثاً	أساليب التعذيب النفسي أثناء الاعتقال	92
	المبحث الرابع: إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام	95

م	المحتوى	رقم الصفحة
أولاً	أشكال الاحتجاج	95
ثانياً	الأسرى في القانون الإنساني الدولي	96
ثالثاً	إسرائيل وتجاهل الاتفاقيات الدولية المناهضة للتعذيب	97
رابعاً	التصدي لممارسة التعذيب عالمياً	98
خامساً	ممارسة التعذيب من قبل الاحتلال الإسرائيلي	98
	المبحث الخامس: القضايا الثقافية للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية	99
	المبحث السادس: قضايا الأسرى في اتفاقيات السلام	102
أولاً	الأسرى في الاتفاقيات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي	102
ثانياً	أبرز قضايا صفقات تبادل الأسرى الفلسطينيين	105
ثالثاً	التضامن مع الأسرى المضربين	108
رابعاً	دور المنظمات الحقوقية في رعاية شؤون قضايا الأسرى الفلسطينيين	110
	الفصل الرابع: الإطار العملي	157-117
	المبحث الأول: يتناول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية	118
أولاً	مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	118
ثانياً	مناقشة نتائج الدراسة التحليلية	140
	المبحث الثاني: يتناول أهم نتائج الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية وأهم توصيات الدراسة	152
أولاً	أهم النتائج	152
ثانياً	التوصيات	157
	المراجع	158
	الملاحق	176

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	**حجم مجتمع وعينة الدراسة**	28
2	**توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع**	28

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
3	توزيع العينة حسب متغير المحافظة	29
4	توزيع العينة حسب متغير الجامعة	29
5	توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي	29
6	توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي	30
7	الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)	32
8	الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)	32
9	الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)	32
10	الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)	33
11	الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)	33
12	الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)	33
13	معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة	34
14	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	35
15	معامل الثبات (طريقة والفا كرونباخ)	35
16	هل تتابع مواقع الإنترنت	118
17	ما متوسط عدد الساعات التي تتصفح فيها شبكة الإنترنت	119
18	هل تفضل متابعة الأخبار على شبكة الإنترنت عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى	119
19	لماذا تفضل متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى	120
20	هل تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	121
21	لماذا لا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية	122
22	لماذا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية	123
23	ترتيب المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حسب أخبار الأسرى الفلسطينيين	124
24	ما درجة الثقة بمصداقية المواقع الإلكترونية الفلسطينية	125
25	أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	127

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
26	هل تتابع قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	128
27	إلى أي مدى ترى أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك	129
28	قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	130
29	أهم قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	131
30	أهم قضايا الأسرى الصحية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	132
31	أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	133
32	أهم قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	134
33	أهم قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	135
34	هل تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى	135
35	ما هي الوسائل التي تحتاجها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	136
36	هل ترى أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على التفاف الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى	137
37	كيف تؤثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على زيادة وعيك نحو قضايا الأسرى	137
38	هل تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية كل ما تحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى	138
39	ماذا تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى	139
40	يوضح التكرار والنسبة المئوية لقضايا الأسرى	140
41	يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا السياسية	141
42	يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الصحية	142
43	يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الاجتماعية	143
44	يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الأمنية	144
45	يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة المصادر	146
46	يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة وكالات الأنباء	146
47	يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الجهات المختصة من حيث النوع	147
48	يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الجهات المختصة من حيث الجغرافيا	148
49	يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الاشكال الصحفية	150

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
50	يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الوسائط المتعددة	151

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوي	رقم الصفحة
1	قائمة المحكمين	177
2	صحيفة الاستقصاء	178
3	استمارة المضمون	186

المقدمة:

شهدت الصحافة تغيراً ملحوظاً بسبب تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل وتدفق المعلومات، فمن خلال الشبكة العنكبوتية أصبح العالم أشبه بغرفة صغيرة، تنتقل فيها الأحداث والمعلومات والأخبار بسرعةٍ فائقةٍ.

وأحدثت الصحافة الإلكترونية تغييراً في العمل الإعلامي، حينما شرعت الصحف والمحطات الإعلامية العالمية بإنشاء المواقع على الشبكة العالمية، حيث سعت إلى نقل الأخبار والمعلومات بعمق إلى الجمهور، ولا يقتصر نشر الخبر في الإنترنت على إعادة تقديم المحتوى نفسه المقدم في الصحف[1].

ولازالت المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تتبنى القضايا الهامة للسعي وراء تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها قضية الأسرى الواقعة في سلم أولويات الشعب الفلسطيني، فهي تعد قضية من أكبر القضايا الإنسانية والسياسية والقانونية، خاصة أن أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني قد دخل السجون على مدار سنين الصراع الطويلة مع الاحتلال الإسرائيلي.

ويبلغ مجموع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ما يقارب (7 الآف) أسيراً فلسطينياً من كافة فئات وشرائح المجتمع يتوزعون على 18 سجنا ومعتقلا ومركز توقيف، بينهم خمس نواب من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، و(630) معتقلاً أدارياً، وعدد الأسيرات في سجون الاحتلال (39) أسيرة، وعدد الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال (400) طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر أصغرهم الأسير الطفل علي علقم (11) عاماً، كما يبلغ عدد أسرى القدس وأراضي الداخل المحتل (820) أسيراً، و(5700) أسيراً من الضفة المحتلة، و(355) أسيراً من قطاع غزة. [2].

وفي هذا الإطار، فإن الشباب في أي أمة من الأمم، هم العمود الفقري الذي يشكل عنصر الحركة والحيوية، إذ لديهم الطاقة المنتجة، والعطاء المتجدد، ولم تنهض أمة من الأمم غالباً إلا على أكتاف

---

(1) عبد الرزاق الديلمي، "**قضايا إعلامية معاصرة**"، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011م) ص247.

(2) وزارة شؤون الأسرى والمحررين، الدائرة الإعلامية، **إحصائية بالأسرى في سجون الاحتلال** نوفمبر / تشرين أول 2015م.

شبابها الواعي وحماسته المتجددة. ومن هنا تبرز أهمية الشباب الذي يعد من أسس البناء لمشاريع التغيير، ومكون من مكونات مشاريع النهضة وحركات التحرر الوطنية.

ومن هذا المنطلق فإن تناول موضوع الشباب والتغيير، يعد مسألة تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي كما تتعلق ببناء الخطط التنفيذية لعمليات التغيير، وقد أثبتت موجات الثورة العربية على الاستبداد والظلم، والتي خاضها الشباب بكفاءةٍ وعلو همةٍ ومواصلةٍ ومثابرةٍ وتحملٍ وتضحية، صحة ذلك.

تعتبر أعمار الشباب من 18 – 22 عاماً هي أهم مراحل العطاء العقلي والمشاركة الفاعلة للشباب في المرحلة الطلابية في بناء شخصيتهم والتفاعل السياسي مع المحيط، بينما يمثل الشباب في سن 22–35 مشروع القيادة والريادة في بناء الأمة، وتوجيه دفة مسارها، واستعادة كرامتها، وبناء مشروع نهضتها[1].

والحديث عن هذه الفئة يتناسب مع مقام نصرة ومساندة الأسرى وتحريرهم من داخل السجون بكافة السبل، والضغط على صناع القرار وتكوين الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي لنيل حريتهم.

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى. كون قضية الأسرى هي أكثر القضايا حساسية، ولأن الشباب هم المحرك الأساسي للمجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركةً ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي والسياسي، كما يتصفون بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع ومواجهة تحدياته.

---

(1) جواد الحمد، "**دور الشباب في التغيير**"، مركز دراسات الشرق الأوسط، http://www.mesc.com.jo/OurVision/2011/5.html، تاريخ زيارة النشر 2011/5/22م، تاريخ زيارة الموقع 2014/6/7م.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة، ويحتوي على تقديم، كل من الآتي:

- ✓ أولاً: الدراسات السابقة
- ✓ ثانياً: الاستدلال على المشكلة
- ✓ ثالثاً: مشكلة الدراسة
- ✓ رابعاً: أهمية الدراسة
- ✓ خامساً: أهداف الدراسة
- ✓ سادساً: تساؤلات الدراسة
- ✓ سابعاً: الإطار النظري للدراسة
- ✓ ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها
- ✓ تاسعاً: أدوات الدراسة
- ✓ عاشراً: مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها
- ✓ حادي عشر: مجتمع الدراسة التحليلية وعينتها
- ✓ ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات
- ✓ ثالث عشر: المعالجات الإحصائية
- ✓ رابع عشر: التعريف بمواقع الدراسة
- ✓ خامس عشر: التعريفات الإجرائية للدراسة
- ✓ سادس عشر: تقسيم الدراسة

أولاً: الدراسات السابقة:

من خلال البحث والاطلاع، ومراجعة التراث العلمي في هذا المجال، وما وقع تحت يدي الباحثة من دراسات إعلامية، تم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور، وجاءت على النحو الآتي:

المحور الأول/ دراسات إعلام تناولت قضايا فلسطينية.

المحور الثاني/ دراسات إعلام اعتمدت على نظرية ترتيب الأولويات.

المحور الثالث/ دراسات إعلام تناولت الإعلام الإلكتروني والشباب.

المحور الأول: دراسات إعلام تناولت قضايا فلسطينية:

1. **دراسة الدو وآخرون (2014)، بعنوان "الخطاب الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"**[(1)]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مرتكزات الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية الأسرى في سجون الاحتلال والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ومنهج تحليل الخطاب، والمنهج المقارن، وأسلوب المقارنة المنهجية وتم استخدام أداة استمارة تحليل الخطاب لاستخراج الأطروحات والقوى الفاعلة والأطر المرجعية، وكانت مادة الدراسة هي قضايا الأسرى التي تتناولها المقالات الصحفية بأنواعها في صحف الدراسة، لكونهما الأكثر تعبيراً عن توجهات الخطاب الصحفي ورصد أطروحاته، وتم اختيار أسلوب الحصر الشامل لكافة أعداد الصحيفتين خلال المدة الزمنية للدارسة، وكان عدد مفردات العينة (360) مفرداً.

أهم نتائج الدراسة:

أ. اختلاف صحيفتي الدراسة في أطروحاتهما عن الأسرى، إذ ركزت الحياة الجديدة على الأسير القائد مروان البرغوثي ومعاناته وعزل الرسام محمد سباعنة، في حين اهتمت صحيفة فلسطين باعتقال نواب المجلس التشريعي ومعاناة ذوي الأسرى، ويرجع ذلك لاختلاف أيدلوجية الصحفيين.

ب. تباينت الصحيفتين في صفات وأدوار القوى الفعالة التي برزت في أطروحات الأسرى واتفقت في إسناد خطابها إلى الأطر القانونية والإنسانية والشعبية والرسمية.

ت. وتباينت في إطارين إذ انفردت الحياة الجديدة باستخدام الإطار السياسي واهتمت صحيفة فلسطين بالإطار التاريخي في دعم خطابهما نحو قضية الأسرى.

---

(1) جواد الدلو وأسماء محسن، "الخطاب الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة"، دراسة علمية منشورة، **مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع: الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2014م).

2. **دراسة سكيك (2014)، بعنوان "دور المواقع الإلكترونية في وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى"**[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية في زيادة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتم استخدام العينة العشوائية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، وكانت العينة من (140) طالب وطالبة من طلبة الجامعات.

أهم نتائج الدراسة:

أ. أبرز المواضيع التي تناولتها المواقع الإلكترونية في قضايا الأسرى كانت الأوضاع المأساوية للأسرى داخل السجون حيث جاءت بنسبة 71.40%.

ب. تزيد المواقع الإلكترونية من معرفة المبحوثين بقضايا الأسرى بنسبة 74.4%، كما أن المواقع الإلكترونية تتناول قضايا الأسرى بشكل دوري بنسبة 70.6%.

3. **دراسة الأشقر (2012)، بعنوان: "دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال الإسرائيلي"** [2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والدور الذي تؤديه في التعريف بقضية الأسرى لدى الجمهور العربي، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، ولقد استخدم فيها الباحث المنهج المسحي، واستخدم أداة الدراسة تحليل المضمون على عينة الدراسة وهي: (موقع الجزيرة نت، موقع العربية نت، موقع السابع، موقع شبكة الأخبار العربية).

أهم نتائج الدراسة:

أ. اعتمدت مواقع الدراسة على الصحافة الإسرائيلية كمصدر من مصادر الحصول على أخبار الأسرى بنسبة وصلت إلى 10%، وأشارت إلى الضعف كذلك في الاعتماد على الحصول على أخبار الأسرى من المصادر الفلسطينية سواء أكانت وكالات محلية أو صحف ومواقع فلسطينية، حيث لم يتخط حاجز الاعتماد على هذه المصادر 5% فقط.

---

(1) هشام سكيك، "دور المواقع الالكترونية في وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى، دراسة ميدانية"، دراسة علمية منشورة، **مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع: الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2014م).

(2) رياض الأشقر، "دور المواقع الالكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث، 2012م).

ب. كان اهتمام مواقع الدراسة بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ضعيفًا جدًا ولا يرقى إلى حجم تلك القضية الهامة والحساسة.

ت. أن مواقع الدراسة لا تهتم باستخدام عناصر الإبراز الخاصة بالمواقع الإلكترونية، كالروابط والإحالات، والوسائط المتعددة إلا بنسب بسيطة جدًا، كذلك لا تستخدم الفلاشات أو العناوين المتحركة، مما يعكس أيضًا عدم اهتمامها بقضية الأسرى الفلسطينيين.

4. دراسة الفرا (2010) بعنوان: "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان" [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، من خلال ما تنشره من مواد إعلامية تترك تأثيراً إيجابياً على مستخدمي شبكة الإنترنت، حول قضايا حقوق الإنسان وكيفية معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية والحقوقية الفلسطينية لقضايا حقوق الإنسان وآلية إبرازها، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي الإعلامي، ومنهج المسح الميداني لعينة من الجمهور من خلال استخدام الباحث أداتي الدراسة: تحليل المضمون والاستبانة.

أهم نتائج الدراسة:

أ.حاز موقع وكالة معاُ على الترتيب الأول من حيث اهتمامه بقضايا حقوق الإنسان بنسبة 64.8%، وهو موقع إخباري فلسطيني ينقل الأحداث.

ب. جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول من حيث الأفضلية لعرض قضايا حقوق الإنسان بنسبة 45.2 %، يلي ذلك التقرير الصحفي بفارق بسيط، ويلي ذلك الحديث الصحفي ثم المقال، وجاء التقرير الصحفي في الترتيب الأخير.

ت. أكدت الدراسة أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تهتم بنشر ثقافة حقوق الإنسان، لتعزيز وعي الجمهور بما تشهده الأراضي الفلسطينية من احتلالٍ وانتهاكاتٍ يوميةٍ لحقوق الإنسان.

---

(1) إياد الفرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية تطبيقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010م).

5. دراسة أبو معلا (2009)، بعنوان: "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية- دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية" [1].

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ورصد الكيفية التي عالجت بها المواقع الإخبارية الفلسطينية الأزمة الداخلية التي وقعت بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006م، وذلك من خلال التطبيق على حدث مفصلي وفارق في هذه الأزمة ممثلاً في أحداث سيطرة حركة حماس على قطاع غزة بتاريخ 2007/6/14م.

وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فاستخدم الباحث أداة تحليل المضمون، وشملت مجتمع الدراسة التحليلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وعينة الدراسة التحليلية ثلاثة مواقع إخبارية وهي (وكالة معاً، المركز الفلسطيني للإعلام، موقع الإعلام المركزي).

أهم نتائج الدراسة:

أ. أن المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت تشهد ضعفاً، خاصةً فيما يتعلق بمصادر المواد الخبرية، وأن السياسات التحريرية في المواقع الثلاث (موقع المركز الفلسطيني للإعلام، وموقع الإعلام المركزي وموقع وكالة "معاً" الإخبارية) لا تقتضي كتابة اسم الصحفي أو المراسل كمصدر للمادة الخبرية بل ينسب ذلك لـ "مراسل الموقع الخاص".

ب. سجل الاهتمام بالقضايا السياسية الحزبية والأمنية العسكرية في المواقع الثلاثة على حساب الاهتمام بالقضايا الأخرى من إعلامية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية، ودينية وإنسانية.

ت. انعدام أساليب المعالجة التي تعتمد على النقاش وإثارة القضايا، والتحليل والتفسير، والتهدئة، وذلك في المواقع الثلاثة عينة الدراسة في معالجتها للأزمة.

6. دراسة أبو نقيره (2008)، بعنوان: "التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين" [2].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات حول قضية اللاجئين، والتعرف على مدى تأثير العوامل الديموغرافية

---

(1) سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2009م).

(2) أيمن أبو نقيره، طلعت عيسى، "التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين"، دراسة علمية منشورة، **لمؤتمر كلية الآداب الرابع: فلسطين ستون عاماً على النكبة** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب،2008م)، ص 210-252.

للمبحوثين على درجة اكتسابهم للمعرفة بقضية اللاجئين من وسائل الإعلام، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام المختلفة ومستوى معرفتهم بقضية اللاجئين، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتم استخدام المنهج المسحي، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، أما عينة الدراسة فكانت العينة الطبقية العشوائية، وشملت العينة (202) مبحوثاً.

أهم نتائج الدراسة:

أ. جاء الإنترنت في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، تلاه التلفزيون، ثم الإذاعة، وأخيراً الصحف، ويعتمد المبحوثون على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول قضية اللاجئين في المقام الأول، وجاء بعده الإنترنت بفارقٍ ضئيلٍ، ثم الإذاعة، وأخيراً الصحف.

ب. كانت أهم الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين التي يتابعها المبحوثين في وسائل الإعلام هي تاريخ المدن والقرى الفلسطينية المهجر أهلها، تلاها مظاهرات التضامن الدولية، وجاءت المفاوضات حول قضية اللاجئين في المركز الخامس، وأخيراً كانت الموضوعات التي تتناول القرارات والاجتماعات الدولية.

ت. يتمتع معظم المبحوثين بمستوى متوسط من المعرفة بقضية اللاجئين، وجاء بعد ذلك وبنسب متقاربة الوعي العالي والوعي المنخفض.

المحور الثاني: دراسات إعلام اعتمدت على نظرية ترتيب الأولويات:

1. دراسة (Scottl Asthaus, 2008)، بعنوان: "اختلاف تشكيل الأجندة لدى قراء النسخة المطبوعة والنسخة الإلكترونية من صحيفة نيويورك تايمز"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على اختلاف تشكيل الأجندة لدى قراء النسخة المطبوعة والنسخة الإلكترونية من صحيفة نيويورك تايمز، ومعرفة دور الإعلام الجديد لدى قراء النسخ المطبوعة والنسخ الإلكترونية واستخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي من خلال مجموعتين تجريبيتين ومجموعة واحدة ضابطة وأفراد العينات كانوا من الطلاب الجامعيين، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لعينة من الجمهور، أداة الدراسة الاستبانة.

(1) Scottl Asthaus, and David Tewksbury, "Agenda Setting and the "New" News Patterns of Issue Importance among Readers of the Paper And Online Versions of the New Yourk Times", Doctor of Philosophy, Ynpublished Thesis (America: Yniversity of Misssouri, 2008).

أهم نتائج الدراسة:

أ. تأثر قراء النسخة الورقية بشكل أكبر من قراء النسخة الإلكترونية في التغطيات المتعلقة بالشؤون العامة.

ب. تميل الموضوعات في مجموعات العمل بالصحافة الورقية لكي تكون أكثر اهتماماً بالقضايا الدولية، فيما الإلكترونية تركز على الشؤون المحلية.

ت. ترتيب الأجندة لدى القراء للصحف المطبوعة يكون أفضل ومرتب بشكل أوضح من قراءة الصحف الإلكترونية.

2. دراسة (Stefaan walgrave & Peterran Aelst, 2008)، بعنوان: "علاقة وسائل الإعلام بالأجندة السياسية [1].

هدفت الدراسة لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والأجندة السياسية، حيث تلقى اهتماماً متزايداً من وسائل الإعلام وأظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام المختلفة تعتمد على نظرية الأجندة لترتيب أولويات النشر بما يخدم مصالحها الذاتية والأهداف التي أُنشئت من أجلها الوسيلة، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لعينة من الجمهور، ولعينة من الصحف التي اعتمدت منهج مسح المحتوى (أداة تحليل مضمون) كما واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة:

أ. وضع الأجندة يتوقف على عدد من الظروف، منها إدخال المتغيرات للنموذج والمحددات الإعلامية أو نوع التغطية ومتغيرات السياق السياسي الذي يتم النشر لأجله.

ب. توصلت الدراسة إلى أن ملامح الجهات السياسية الفاعلة على المحك هي في قلب هذا النموذج أي أن من يملك ويقود وسائل الإعلام هو من يضع الأجندة السياسية لها.

ت. قضايا وسائل الإعلام يتم التعرف عليها من خلال الجمهور أو من خلال قادة الرأي العام أو الجهات المؤثرة في المجتمع.

(1) Stefaan walgrave, & Peterran Aelst, "The Contingency of the Mass Media's Political Agenda Setting Power: Toward a Preliminary Theory", Published thesis in Journal of Communication (Belgiam: Yniversity of Antwerp Belgiam, 2006).

3. دراسة عابد (2008)، بعنوان: "وظيفة وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحب والكراهية في المجتمع الفلسطيني"[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وظيفة ودور وسائل الإعلام في تعميق نشر ثقافة الحب والكراهية، ومعرفة الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحب والكراهية، تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها 99 من الجمهور، وتم تحديد وسائل الإعلام بالتلفزيون والصحافة الإلكترونية والاذاعة والصحافة المقروءة بغرض تحديد وفهم ترتيب أولويات نشر ثقافة الحب والكراهية بالنسبة لهذه الوسائل، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لعينة عشوائية طبقية من الجمهور في قطاع غزة، واستخدم الباحثان أداة الدراسة الاستبانة.

أهم نتائج الدراسة:

أ. (58.6%) من المبحوثين يجدون أن وظيفة وسائل الإعلام تعمل على ترتيب ثقافة الحب والكراهية معاُ على أجندتهم وتضعها من ضمن أولوياتهم، وبالذات عند السياسيين.

ب. (50%) من المبحوثين يرون أن وظيفة وسائل الإعلام ترتب عندهم ثقافة الحب، وأن التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام الفلسطيني الذي يعمل لذلك، وأكثر الفئات تأييداً لذلك العمال.

ت. (83.9%) من المبحوثين يرون أن وظيفة وسائل الإعلام ترتيب ثقافة الكراهية على أجندتهم، وأن التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام الفلسطيني الذي يعمل لذلك، وأكثر الفئات تأييداً لذلك هم الأساتذة الجامعيون والأطباء والطلاب الجامعيون.

المحـور الثالث: دراسـات إعلام تناولت الإعلام الإلكتروني والشباب:

4. دراسة معبد (2012)، بعنوان: "دور المواقع الإخبارية في حصول الشباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير"[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المواقع الإخبارية التي تناولت أحداث ثورة 25 يناير في مصر والتي تتم زيارتها من قبل الشباب المغتربين المصريين بدولة النمسا، والتعرف على درجة التأثير الذي يتركه استخدام المواقع الإخبارية على عينة قوامها 101 مفردة من الشباب المصريين المغتربين

---

(1) زهير عابد، وأحمد أبو السعيد، "وظيفة وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحب والكراهية في المجتمع الفلسطيني: دراسة وصفية تحليلية"، دراسة علمية منشورة **مقدمة إلى المؤتمر الدولي**، جامعة فلادليفيا بعنوان: ثقافة الحب والكراهية، في الفترة 26 – 30 أكتوبر (غزة: كلية الإعلام، جامعة الأقصى، 2008م).

(2) اعتماد معبد، "دور المواقع الاخبارية في حصول الشباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير"، **رسالة ماجستير منشورة** (القاهرة: جامعة عين شمس، 2012م).

بدولة النمسا، ومستوى الوعي عندهم عن أحداث ثورة 25 يناير في مصر، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي واستخدم أداة الاستبيان على عينة من الشباب المغتربين المصريين.

أهم نتائج الدراسة:

أ. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات البعض المختلفة للمواقع الإخبارية على الإنترنت.

ب. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات بعض المبحوثين للمواقع الإخبارية على الإنترنت ومستويات المعرفة بأحداث 25 يناير.

ت. أثبتت الدراسة أنه تزداد درجة المعرفة بأحدث ثورة 25 يناير لدى المبحوثين كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات.

5. دراسة العزاوي (2011)، بعنوان: "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية، طلبة الجامعات في بغداد، عمان، دمشق نموذجاً"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر انتشار الصحافة الإلكترونية واتجاهات الشباب نحوها مقارنةً بالصحافة المكتوبة، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم فيها الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام وأداة الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة:

أ. كشفت الدراسة أن 37.38% من أفراد العينة يوافقون على أن الصحافة الإلكترونية مصدراً رئيساً في استيفاء المعلومات لديهم، و48.5% يوافقون على أن التلفزيون مصدر رئيسي للمعلومات.

ب. بينت الدراسة أن ظهور الصحافة الإلكترونية لم يؤد إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية عبر تمتعها بمزايا منفردة عنها، فهناك: 47.5% من أفراد العينة يوافقون على استخدام الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية، و55% يوافقون على تراجع شعبية الصحافة الورقية بظهور الصحافة الإلكترونية.

ت. أظهرت الدراسة عدم اكتمال الصحافة الإلكترونية كصحافة مستقلة بذاتها، فهناك 59.5% من أفراد العينة لا يوافقون على أن الصحافة الإلكترونية قد وصلت إلى مستوى عالٍ من التطور، و32.5% يوافقون على أن الصحافة الإلكترونية بمثابة تكرار ممل لما يرد في الصحافة الورقية.

---

(1) طلال العزاوي، "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الدنمرك: الأكاديمية العربية للدراسات العليا، 2011 م).

6. **دراسة عبود (2011)، بعنوان: "استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية"**[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الجامعات العراقية (طلبة كلية الإعلام- جامعة بغداد) للصحافة الإلكترونية ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع استخدامهم للصحف الإلكترونية، ورؤيتهم لتحديد شكل علاقة التأثير المتبادل كل من الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية واستخدمت الباحثة المسح بالعينة، وأداة الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة:

أ. أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين لازالت لم تتعلم استخدام الكمبيوتر، لأسباب تتعلق بالمقدرة على شراء جهاز كمبيوتر وأيضا تعلم مهارة استخدامه أو من يعتبر أن ذلك لا يدخل ضمن اختصاصه الدراسي.

ب. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلبة عينة الدراسة تستخدم الإنترنت مرة كل أسبوع وغالباً ما يكون من ساعة إلى ساعتين حيث بلغت هذه النسبة 67%.

ت. كانت دوافع المبحوثين لاستخدام الإنترنت هي اكتساب معارف ومهارات جديدة وكانت النسبة 52% من عدد المبحوثين في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت لمعرفة الأخبار المحلية الدولية هي نسبة 7% وهذا يفسر الإقبال الضعيف على معرفة الأخبار من خلال الصحف الإلكترونية وبلغت نسبة استخدام الإنترنت للمتعة والترفيه بنسبة 22 % ولمتطلبات الدراسة نسبة 19%.

7. **دراسة أبو وردة (2008)، بعنوان: "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"** [2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، للوقوف على الآثار الإيجابية التي تتركها تلك المواقع على المستوى الوطني عموماً، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات

---

(1) أمال عبود،"استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية"، **بحث منشور** (بغداد: مجلة بابل، المجل د20، العدد الثالث،2011م).

(2) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الضفة الغربية: جامعة النجاح، 2008 م).

الوصفية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومجتمع الدراسة تمثل في طلبة في جامعة النجاح الوطنية، وعينة الدراسة شملت 300 مبحوثاً، واستخدم الباحث أداتي الدراسة: الاستبانة والمقابلة.

أهم نتائج الدراسة:

أ. المواقع الإلكترونية الفلسطينية تمارس دوراً في الاستقطاب السياسي بين الطلبة، حيث بينت الدارسة أن 70.9%من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية التي لا تتوافق مع اتجاهاتهم الحزبية، وبينت الدراسة أن 68% من المبحوثين لا يثقون بالمعلومة التي ينشرها موقع إلكتروني حزبي عن الأحزاب الأخرى.

ب. تستحوذ الأخبار الوطنية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية من وجه نظر المبحوثين بنسبة 80.1%، ثم الأخبار المحلية بنسبة 79.4%، ثم الأخبار الحزبية بنسبة 71.3%، ثم الأخبار العالمية بنسبة 53.2%.

ت. أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين الذين ينتمون إلى حركة حماس وهي الأكثر متابعة لها بنسبة 63.2%، ثم حركة فتح بنسبة 50.4%، ثم غير المنتمين حزبياً بنسبة 38.7%.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة من حيث اتفاقها واختلافها في ضوء النقاط الآتية:

1. من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج، فاستخدمت أغلب تلك الدراسات منهج المسح وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام.

2. من حيث الأداة:

اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة، حيث استخدمت أغلب الدراسات السابقة أداتي الاستبانة والمقابلة وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة أداتي الاستبانة وتحليل المضمون.

3. من حيث نتائج الدراسة:

إمكانية إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة– كل في مجاله– مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقاً.

4. موضوع الدراسة:

تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة التي تتناولها وهو: دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى، أما

الدراسات السابقة فاهتمت في توعية الطلبة بقضايا الأسرى وقضايا فلسطينية أخرى، ومدى تأثير المواقع الإلكترونية الإخبارية على طلبة الجامعات الفلسطينية.

5. من حيث العينة:

أ- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة الميدانية من طلبة الجامعات، حيث أن هذه الدراسة تناولت طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، واختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي استهدفت العاملين والصحفيين والمنظمات الأهلية وغيرها.

ب- أما بالنسبة لعينة الدراسة التحليلية اقتصرت الدراسة الحالية في تناولها مواقع الدراسة، حيث أنها استهدفت المواقع الإلكترونية الفلسطينية (معاً، ودنيا الوطن، وموقع فلسطين اليوم)، أما الدراسات السابقة، استهدفت مواقع عربية وموقع فلسطينية.

6. نظريات الدراسة:

تختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حيث تناولت نظريات (ترتيب أولويات الأجندة السياسية، اختلاف أولويات تشكيل الأجندة، أولويات القضايا التربوية) أما الدراسة الحالية استخدمت نظرية (ترتيب الأولويات).

7. من ناحية المدة الزمنية:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حيث أن الدراسات السابقة أجريت في الفترة ما قبل عام 2011، أما الدراسة الحالية جرت خلال عام 2015، حيث امتدت هذه الفترة الزمنية من 2015/9/1م وحتى 2015/10/31م.

8. المكان الجغرافي:

تنوعت الدراسات السابقة في أماكنها، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في قطاع غزة مع مجموعة من الدراسات السابقة التي اختصت بالطلبة الجامعيين.

9. من حيث طبيعة المبحوثين:

تناولت الدراسات السابقة جمهورها من طلبة جامعات ومستخدمين عاديين ونخب وصحفيين، أما الدراسة الحالية استهدفت طلاب الجامعات الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية ترتيب الأولويات، والدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الإلكترونية بشكل خاص بالجمهور.
2. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على مناهج الدراسة والعينات المناسبة لهذه الدراسة.

3. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت في الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة.

ثانيا: الاستدلال على المشكلة:

للاستدلال على المشكلة أجرت الباحثة دراستين استكشافيتين: دراسة استكشافية تحليلية، ودراسة استكشافية ميدانية.

أولاً: دراسة استكشافية تحليلية:

للتعرف على طبيعة وسمات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أجرت الباحثة **دراسة استكشافية تحليلية** معتمدة على أداة تحليل المضمون للمواقع الثلاثة خلال الفترة الواقعة بين 2014/3/1 إلى 2014/6/1، واستخدمت الباحثة عينة من مواقع الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وتم اختيارهذا النطاق لفترة الدراسة كونها شهدت عدة فعاليات للأسرى منها الإضرابات داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكانت النتائج كالتالي:

1. بينت نتائج الدراسة التحليلية أن الاتجاه العام للمواقع الإلكترونية الإخبارية يعتمد على مصادر المواد المنشورة الخاصة بقضايا الأسرى والتي جاءت كالتالي: وكالات الأنباء المحلية في الدرجة الأولى من الاهتمام بنسبة 74.5%، في حين يأتي الكتاب في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام وبنسبة 17.1%، ثم المراسل الصحفي وبنسبة 6.11%، وأخيراً وكالات الأنباء الدولية 2.29%.
2. ويوضح الاتجاه العام موضوعات قضايا الأسرى التي تناولتها مواقع الدراسة، حيث جاء الإضراب عن الطعام في المرتبة الأولى بنسبة 46%، ثم في المرتبة الثانية الموضوعات التي تمس الظروف الصحية للأسرى بنسبة 30.4%، وفي المرتبة الأخيرة تعذيب الأسرى بنسبة 23.6 %. حيث اتفق موقعا (وكالة معاُ، وموقع دنيا الوطن) بتناولهما موضوعات الإضراب عن الطعام، فيما اختلف موقع فلسطين اليوم حيث ركز على الظروف الصحية، واتفق معه موقعا دنيا الوطن ووكالة معاُ في تناولهما موضوع الإضراب عن الطعام.
3. كشفت الدراسة أن الأشكال التحريرية التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بشكل عام تهتم بالخبر الصحفي في المرتبة الأولى من حيث أنواع التقارير المنشورة وبنسبة وصلت إلى 88%، وفي حين يأتي التقرير بنسبة 9%، ثم 3% المقال الصحفي.

ثانياً: دراسة استكشافية ميدانية:

كما أجرت الباحثة **دراسة استكشافية ميدانية** على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية في محافظات غزة، وتناولت الدراسة 30 مبحوثًا من خلال عينة عشوائية لطلبة الجامعات الثلاثة الرئيسة الأكثر شهرةً وعدداً: جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية في الفترة من 2014/5/20م وحتى 2014/5/22م، ومن خلال توزيع استبيان عليهم تضمن مجموعة من الأسئلة حول دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى وجاءت نتائج الدراسة الاستكشافية الميدانية على النحو الآتي:

1. يتابع (55.6%) من طلبة الجامعات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، و(33.3%) يتابعون أحياناً المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وكان سبب متابعة تلك المواقع أنها تطلعهم على تطورات الأحداث بنسبة (20.7%)، و(19.6%) لسهولة الوصول إلى المعلومات.
2. أكد طلبة الجامعات أن أكثر طرق الحصول على أخبار الأسرى، كانت هي المواقع الإلكترونية بنسبة (82.6%).
3. يتضح أن أكثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تركز على قضية الأسرى بحسب طلبة الجامعات هي: (91.6%) وكالة معاً، و(85.9%) وموقع فلسطين اليوم، و(81%) دنيا الوطن، و(76.3%) وكالة وفا، و(75.3%) وكالة صفا.
4. بينت الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هي محل ثقة لطلبة الجامعات، وكالة معاً بالمرتبة الأولى، ثم موقع فلسطين اليوم بالمرتبة الثانية، ثم وكاله صفا بالمرتبة الثالثة، ويتضح أن أكثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية الذي يعتمد عليه عينة الدراسة الاستكشافية في تلقي أخبار الأسرى الفلسطينيين: (98%) وكالة معاً، (85.7%) وكالة صفا، (84.3%) دنيا الوطن، (82%) وكالة وفا، (81%) موقع فلسطين اليوم.
5. أهم قضايا الأسرى التي يتابعها طلبة الجامعات عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هي: (94%) الإضراب عن الطعام، و(88.6%) صفقات الأسرى، و(82%) السجن والتعذيب، و(78%) استشهاد الأسرى.
6. بينت الدراسة أن (32%) من طلبة الجامعات يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية كمصدر للحصول على أخبار الأسرى بدرجة كبير جداً، و(44%) يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بدرجة كبيرة، و(68%) من طلبة الجامعات يعتقدون بأن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تقدم كل ما تحتاجه من معلومات عن قضايا الأسرى بدرجة متوسطة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

لازال الشباب هم الشريحة الأكبر في عملية التغير المجتمعي في كل البلدان العربية والمحرك الأساسي للعمل الوطني إيماناً بتعزيز الديمقراطية وتدعيم روح المبادرة وسيادة القانون، ولقد مارس الشباب دوراً مؤثراً في العمل الوطني الفلسطيني في مواجهة مشاريع التهجير والمطالبة بالإفراج عن الأسرى، ومن هنا يبرز دور الإعلام بضرورة تفعيل دور الشباب بالمشاركة في تحقيق الأهداف الوطنية.

ومن خلال اطلاع الباحثة والمتابعة للمواقع الإلكترونية ونتائج الدراسة الاستكشافية، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى. حيث يولي مجتمع الشباب أهمية خاصة ويمثل أهم الشرائح المجتمعية الواسعة وله دور فعال ومؤثر في المجتمع.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في فهم طبيعة دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب نحو قضايا الأسرى، ومن خلال ملاحظة الباحثة لقضية الأسرى ومعاناتهم داخل السجون الإسرائيلية، **يمكن إيجاز الأهمية في النقاط الأتية:**

1. أهمية تحليل محتوى المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع الفلسطيني وتحديد مستوى معرفة الشباب الفلسطيني بقضية الأسرى ومدى اهتمامه بها.
2. تسليط الضوء على مصير ما يقارب (4700) أسيراً فلسطينياً وعربياً، يعيشون ظروفاً صعبةً في سجون الاحتلال فهم محرومون من كافة حقوقهم، بينهم حوالي (1400) أسيراً يعانون من أمراض شتى، وعدد كبير من أصحاب الأحكام العالية والأطفال، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهذه القضية سياسياً واجتماعياً وإعلامياً.
4. قلة الدراسات التي تناولت دور الإعلام في قضية الأسرى، ومدى اهتمام الإعلام في هذه القضية الهامة في حياة الشعب الفلسطيني.
5. تقديم توصيف وتفسير للرسالة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإلكترونية بإيضاح إيجابياتها وسلبياتها وجوانب القصور فيها تمهيداً لتقديم رؤية مثالية للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية عن قضايا الأسرى، بما يضمن للمؤسسات الصحفية والصحفيين خطة علمية مدروسة يمكن تطبيقها وهو ما تفتقده المؤسسات الإعلامية.

خامساً: أهداف الدراسة:

قسمت الباحثة أهداف الدراسة إلى قسمين: أهداف خاصة بالدراسة التحليلية، وأهداف خاصة بالدراسة الميدانية.

أولاً: أهداف الدراسة التحليلية:

يمكن تحديد أهداف الدراسة التحليلية في النقاط الأتية:

1. التعرف على أهم الموضوعات التي تتناولها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حول قضايا الأسرى ومدى اهتمامها بها.
2. التعرف على الفنون الصحفية التي تتناولها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حول قضايا الأسرى.
3. التعرف على العناوين الصحفية وأنواعها التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية حول قضايا الأسرى.
4. التعرف على مصادر الفنون الصحفية التي تتناولها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حول قضايا الأسرى.
5. التعرف على عناصر الإبراز التي تتناولها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حول قضايا الأسرى.
6. التعرف على موقف المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تجاه قضايا الأسرى.
7. التعرف على مدى اهتمام الجهات المختصة والشخصيات الرسمية في المواقع الإلكترونية الإخبارية في معالجة قضايا الأسرى في سجون الاحتلال.

ثانياً: أهداف الدراسة الميدانية:

ويمكن صياغتها في النقاط الأتية:

1. التعرف على أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة؛ لاكتساب المعلومات حول قضية الأسرى الفلسطينيين.
2. الكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حول قضية الأسرى.
3. التعرف على أسباب تفضيل طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول قضية الأسرى الفلسطينيين.
4. معرفة الأسباب والدوافع المرتبطة في ترتيب أولويات طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

5. التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول قضية الأسرى.
6. معرفة أهم قضايا الأسرى التي يحرص الشباب الجامعي في محافظات غزة على متابعتها ومعرفة نوعية هذه المواد والموضوعات على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.
7. معرفة أوجه الشبه والاختلاف في موضوعات الدراسة التي استندت إليها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية نحو قضية الأسرى في ظل اختلاف أيديولوجياتها الفكرية وسياساتها التحريرية.
8. معرفة درجة التشابه والاختلاف بين أولويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والشباب الجامعي في موضوعات الأسرى.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

قسمت الباحثة التساؤلات إلى قسمين قسم خاص بالدراسة التحليلية، وقسم خاص بالدراسة الميدانية:

أ. تساؤلات الدراسة التحليلية:

القسم الأول – تساؤلات تتعلق بفئات المحتوى:

1. ما أهم القضايا المتعلقة بالأسرى التي عالجتها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟
2. ما الجهات المهتمة بقضايا الأسرى كما أبرزتها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟
3. ما المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في قضايا الأسرى؟
4. ما المصادر الأولية التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في قضايا الأسرى؟
5. ما مدى استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للوسائط المتعددة (صوت، صورة، مقاطع صوتية، مقاطع فيديو، ألبوم مصور) مع موضوعات الأسرى؟
6. ما أنواع الروابط ذات الصلة التي تستخدمها المواقع الإلكترونية الفلسطينية مع موضوعات الأسرى؟

القسم الثاني – تساؤلات تتعلق بفئات الشكل:

1. ما الفنون الصحفية التي قُدِّمت بواسطتها المادة الإعلامية الخاصة بالأسرى في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟
2. ما هي عناصر الإبراز (الصور، الألبوم المصور..) التي تستخدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في معالجتها لقضايا الأسرى؟

ب. تساؤلات الدراسة الميدانية:

1. ما المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والتي يتعرض لها الشباب الجامعي قطاع غزة؟
2. ما حجم تعرض الشباب الجامعي في قطاع غزة نحو متابعة قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟
3. ما الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية نحو قضايا الأسرى للشباب الجامعي في قطاع غزة؟
4. ما مستوى إدراك الشباب الجامعي في قطاع غزة للقضايا الأساسية الخاصة بقضايا الأسرى؟
5. ما هي أكثر المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في قطاع غزة للحصول على أخبار الأسرى؟
6. ما هي أهم قضايا الأسرى التي يتابعها الشباب الجامعي في قطاع غزة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟
7. ماذا تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى؟
8. ما مدى رضا الشباب الجامعي في قطاع غزة عن عرض الموضوعات التي تتناولها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي تخص قضايا الأسرى؟
9. ما درجة التشابه والاختلاف بين أولويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والشباب الجامعي في موضوعات الأسرى؟
10. ما أهم مشكلات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي تؤدي إلى عدم الاهتمام بقضايا الأسرى من وجه نظر طلبة الجامعات؟
11. ما المقترحات التي يقترحها الشباب الجامعي في قطاع غزة في تفعيل قضايا الأسرى عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

تعتبر نظرية ترتيب الأولويات من أكثر النظريات التي بحثت في الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام، ويرى أصحابها بأنها وسائل تحدد جدولة الأحداث وترتيب المشاكل، باعتبار أن الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام لا تؤمن للجمهور كيف يجب أن يفكر، بل فيما يجب أن يفكر، وما الذي ينبغي أن يعرف وأن يشعر به، على اعتبار أن أكثر الأحداث في عالم اليوم، تقتضي إبراز مواضيع مثل الحب أو الكراهية تماشياً مع التوجيهات الإعلامية للوسائل المختلفة، وهكذا فإن نظرية ترتيب الأولويات ترى أن وسائل الإعلام تقوم بدور حارس للبوابة فيما يتعلق بالمعلومات، وبالتالي

فإنها تفرض على الجمهور أن يفكر في قضايا معينة ويهمل التفكير في غيرها، وكذلك تقوم وسائل الاتصال بإبراز قضايا معينة وإعطائها أولوية نسبية على ما عداها من قضايا[1].

وقد اختارت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات لهذه الدراسة للتعرف على التشابه والاختلاف بين ترتيب الأولويات بالنسبة للشباب الجامعي الفلسطيني وأجندة قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية ومعرفة العلاقة بينهما، وحجمها وقوتها.

وللتعرف على موضوعات قضايا الأسرى التي تضعها مواقع الدراسة، وتقديم توصيات تتعلق في موضوعات الأسرى التي يجب أن تكون في ترتيب أولويات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

أ. نوع الدارسة:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي من أهم أوصافها وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة [2].

ب. مناهج الدراسة:

1- **مناهج المسح:** استخدمت الدراسة منهج المسح، ويعد منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملاءمةً للدراسات الوصفية، حيث يستخدم في دراسة الظواهر، أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرف الحصول عليها[3]. قامت الباحثة بإجراء دراستها على **المنهج المسحي ومن خلاله سيتم استخدام أساليب:**

* **أسلوب مسح الجمهور:** والمتمثل هنا في طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، بهدف التعرف على أنماط تعرضهم للمواقع المفضلة لديهم عند حصولهم على أخبار الأسرى الفلسطينيين.

2- **منهج دراسة الدراسات المقارنة:** يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى

---

(1) فضل دليو، "**الاتصال (مفاهيمه، نظرياته، وسائله)**"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع 2003) ص75.

(1) السيد أحمد عمر، "**البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه**"، بدون طبعة (ليبيا: منشورات جامعة قاريونس، 1994) ص211.

(3) محمد عبد الحميد، "**دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**"، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 1995م)، ص121.

خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[1]، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة لإجراء المقارنة بين مواقع الدراسة في تناولها لقضايا الأسرى، لرصد أوجه الشبه والاختلاف بين مضمون مواقع الدراسة بحكم انتمائها وتوجهاتها المختلفة في قضايا الأسرى.

3- **أداة المقابلة الشخصية:** وهو عبارة عن معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينة وبين الباحث أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك[2].

تاسعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة صحيفة الاستقصاء التي توجه إلى الشباب الجامعي، واستمارة تحليل المضمون للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية:

1. صحيفة الاستقصاء:

أعدت الباحثة مجموعة من الأسئلة المحددة، وقامت بعرضها على طلبة الجامعات الفلسطينية لمعرفة متابعتهم لقضية الأسرى من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، من خلال صحيفة الاستقصاء، والتي هي "عبارة عن مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة". حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً وذلك للتعرف على الآراء ووجهات النظر[3].

وتشمل صحيفة الاستقصاء على أربع وحدات وهي:

الوحدة الأولى: السمات العامة.

الوحدة الثانية: دوافع المتابعة.

الوحدة الثالثة: المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

الوحدة الرابعة: دور المواقع الإلكترونية الإخبارية (وكالة معاً، وكالة صفا، دنيا الوطن، وكالة وفا، وكالة سما، شبكة فلسطين الإخبارية، المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين الآن، فلسطين برس، فراس برس وغيرها) في التأثير على الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى.

---

(1) سمير حسين، "دراسات في مناهج البحث بحوث الإعلام"، بدون طبعة، القاهرة: عالم الكتب، 1999م، ص160.

(2) السيد أحمد عمر، **المرجع السابق نفسه**، ص213.

(3) سمير حسين، **المرجع السابق نفسه**، ص206.

2. استمارة صحيفة المضمون:

كما اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على **استمارة تحليل المضمون:** وهي عبارة عن "استمارة تحليل مضمون تم تصميمها لجمع البيانات، ورسم معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها، لكي تستخدم في وصف هذا المضمون وتصنيفه بموضوعية وشمولية مما يتيح إمكانية التحليل والحصول على نتائج بأسلوب سهل وبسيط والتي تشتمل على فئات المضمون والشكل"[1].

إعداد فئات تحليل المضمون:

تحليل المضمون: "هو مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى"[2].

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل):

1. **فئة الموضوع:** ويقصد بها تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها المواد المنشورة ونطاق تغطيتها في مواقع الدراسة الثلاث، وتضم الفئات الفرعية التالية:

أ- **القضايا السياسية:** وهي القضايا المتعلقة بالأوضاع السياسية للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، كذلك صفقات التبادل التي تتم مع المقاومة، وحالات الإبعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال للأسرى، بالإضافة إلى الإضرابات عن الطعام التي يخوضها الأسرى وما يرفقها من مفاوضات تبعات سياسية، وتم تقسيم القضايا السياسية إلى عدة تصنيفات وهي: اعتقال الأسرى، صفقات الأسرى، إبعاد الأسرى، استشهاد الأسرى ووفياتهم داخل السجون، الإضراب عن الطعام.

ب- **القضايا الصحية:** وهي القضايا المتعلقة بالأوضاع الصحية للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتشمل حالات الاستشهاد والإهمال الطبي ونقص الأدوية، وضعف المتابعة الصحية وإجراء الفحوصات، والأمراض المنتشرة داخل السجون، وتشمل أيضاً المضاعفات البدنية والنفسية والعقلية التي يعاني منها الأسرى[3]، وتم تقسيم القضايا الصحية إلى عدة تصنيفات وهي: الإهمال الطبي للأسرى، استشهاد الأسرى ووفياتهم خارج السجون، سوء النظافة وانتشار الأوبئة، التعذيب الجسدي، أمراض بسبب الإضراب عن الطعام.

---

(1) جواد الدلو، "**الصحافة المتخصصة في الوطن العربي**"، الطبعة الأولى (غزة: دار البشر، 1996م)، ص5.

(2) سمير حسين، **المرجع السابق نفسه**، ص280.

(3) رأفت حمدونة، "العزل الانفرادي انتهاك خطير للقانون الدولي الانساني"، **مركز الأسرى للدراسات**، http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=21564 ، تاريخ زيارة النشر 2013/10/13م، تاريخ زيارة الموقع 2015/8/17م.

ت- **القضايا الاجتماعية:** وهي القضايا المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتشمل كل ما هو متعلق بالحياة اليومية والانعكاسات الاجتماعية للأسرى داخل المعتقلات وخارجها، وتم تقسيم القضايا الاجتماعية إلى عدة تصنيفات وهي: حياتهم اليومية داخل المعتقلات، حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم، وضع الأسيرات الفلسطينيات، ما يتعرض له ذوو الأسرى، الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات، أنشطة مؤسسات الأسرى.

ث- **القضايا الثقافية والتعليمية:** وهي القضايا المتعلقة بالأوضاع الثقافية والتعليمية للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتشمل الجلسات التعليمية والفنية التنظيمية والحركية والفكرية والتاريخية والاهتمامات الأدبية والثقافية داخل الغرف، بالإضافة إلى التعلم والالتحاق بالجامعات[1]، وتم تقسيم القضايا الثقافية والتعليمية إلى عدة تصنيفات وهي: الإنتاج الفكري، والإنتاج الأدبي، والإنتاج الفني، وتعليم الأسرى.

ج- **القضايا الأمنية:** وهي القضايا المتعلقة بالأوضاع الأمنية للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتشمل كل المخاطر الأمنية التي تهدد حياة الأسرى، والإجراءات الأمنية التي تفرضها سلطات السجون بحقهم، وتم تقسيم القضايا الأمنية إلى عدة تصنيفات وهي: قمع واقتحامات، التفتيش بأنواعه، عزل الأسرى وحرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية، تنقلات الأسرى بين السجون، محاكمات الأسرى.

2. **فئة المصادر:** ويقصد بها الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو جهة مصدر المعلومة في مواقع الدراسة وتضم الفئات التالية:

أ- **الوكالات:** ويقصد بها المؤسسة التي تقدم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف المؤسسات الإعلامية كالإذاعة والتلفزيون والصحف والشبكة العنكبوتية[2]. **وتم تقسيمها بالدراسة إلى:**

ب- وكالات الأنباء المحلية: هي مؤسسة تقدم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت. وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف المؤسسات الإعلامية كالإذاعة والتلفزيون والصحف والشبكة العنكبوتية. وتصنف الباحثة، وكالات (وفا.

---

(1) رأفت حمدونة، "الأوضاع الثقافية والتعليمية داخل السجون في المعتقلات الإسرائيلية"، مقال منشور في **موقع مركز الأسرى للدراسات**، http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=10978، تاريخ زيارة النشر 2010/4/4م، تاريخ زيارة الموقع 2015/8/17م.

(2) موقع وكيبيديا، الموسوعة الحرة، **تعريف عن وكالة الأنباء**، https://ar.wikipedia.org/wiki.

صفا. معا. شهاب) كوكالات أنباء محلية، وما دون ذلك من المواقع الإخبارية الأخرى تصنف تحت بند وسائل الإعلام الأخرى، كونها مواقع إخبارية وليست وكالات أنباء.

ت- **وكالات الأنباء العربية:** وتضم جميع وكالات الأنباء التابعة لجميع الدول العربية باستثناء الفلسطينية التي تأتي بند وكالات الأنباء المحلية، ومنها جميع وكالات الأنباء الرسمية التابعة للحكومات العربية.

ث- **وكالات الأنباء الدولية:** وتضم جميع وكالات الأنباء الدولية، التابعة للدول التي لا تصنف على أنها عربية أو محلية، ويأتي على رأسها وكالات الأنباء العالمية الكبرى (الفرنسية. رويترز. الألمانية. الأمريكية. الأناضول التركية، وأخرى..)[1].

ج- **وسائل الإعلام الأخرى:** وتضم جميع وسائل الإعلام، المرئية (التلفزيون) والمكتوبة (الصحف والمواقع الإلكترونية) والمسموعة (الإذاعات) التي استعانت بها المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات باستثناء وكالات الأنباء.

ح- **مصادر داخلية أو ذاتية للوسيلة:** وتضم الأخبار الخاصة بالوسيلة والتي يكون مصدرها في أغلب الأحيان المراسل الخاص بهذه الوسيلة، أو أحد العاملين فيها، ولا تكون منقولة من مصدر آخر. والمراسل هو مندوب الموقع أو المؤسسة الإعلامية بصفة عامة، خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة أو تعمل فيها المؤسسة الإعلامية، وبصرف النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل نفس الدولة أو في دولة أخرى، فالواقع أنه يقوم بإرسال الأخبار التي يحصل عليها أو يبعث برسائله الإخبارية، إلى الصحيفة أو المؤسسة التي ينتمي إليها[2].

خ- **الكتاب والمفكرون وقادة الرأي:** وتضم المواد الصحفية المنشورة في زاوية الآراء والتي يقوم بكتابتها كتاب الرأي على شكل مقالات صحفية.

ح- **بدون مصدر:** وهي الموضوعات المتعلقة بقضايا الأسرى والتي نشرت دون الإشارة إلى مصدرها، ولا يمكن تصنيفها تحت أي بند من البنود السابقة.

3. **فئة الجهات المختصة:** وقسمتها الباحثة إلى قسمين من حيث النوع وحيث الجغرافيا، من حيث **النوع** ينقسم إلى:

أ- الجهات السياسية: ويقصد بها الهيئات والأحزاب والمنظمات والدوائر السياسية الرسمية والغير الرسمية.

ب- الجهات القانونية: ويقصد بها الهيئات والاستشارات القانونية.

---

(1) كرم شلبي، "**معجم المصطلحات الإعلامية**"، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الشروق، 1989م)، ص104.

(2) محمود أدهم، "**فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**"، الطبعة الثانية (القاهرة: دار الفجر،1998)، ص34.

ت- الجهات الحقوقية: ويقصد بها منظمات حقوق الانسان والدفاع عن حقوق الأسرى.

أما من حيث **الجغرافية** وتنقسم إلى:

أ- الجهات الفلسطينية: وهي الجهات المختصة الفلسطينية العاملة داخل الأراضي الفلسطينية (غزة، الضفة الغربية، وفلسطين الداخل، والقدس)، بالإضافة إلى الجهات الفلسطينية العاملة من الخارج.

ب- الجهات العربية: وتشمل كل الجهات التابعة لجميع الدول العربية الـ 22 باستثناء فلسطين.

ت- الجهات الدولية: هي جميع المؤسسات الدولية التي لم تشملها التصنيفات السابقة.

ثانياً: فئات الأشكال (كيف قيل):

تهتم هذه الفئة بتحديد القوالب والأشكال الإعلامية المستخدمة في تقديم المادة في مواقع الدراسة الثلاث[1]، وتضم الفئات الفرعية التالية:

1. **فئة الأشكال الصحفية:** وهي الفنون الصحفية المستخدمة في المادة الإعلامية وتشمل:

أ- **الخبر:** وهو الذي يتناول وقائع حالية ذات اهتمامات عامة، ومصاغة بأسلوب وشكل معين[2].

ب- **التقرير:** ويعرف بأنه "فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها[3].

ت- **التحقيق:** هو الأداة التي تشرح وتفسر وتبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر، أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق[4].

ث- **المقال:** وهو إنشاء كتابي معتدل في الطول في موضوع ما[5].

ج- **الحديث:** هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو حوار يستهدف الحصول على أخبار ومعومات جديدة، أو شرح لوجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب غريبة، أو طريقة أو مسلية في حياة هذه الشخصية[6].

---

(1) موفق الحمداني وآخرون، "**مناهج البحث العلمي وأساسيات البحث العلمي**"، الطبعة الأولى (عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006) ص45.

(2) لطفي نصيف، "**الأخبار الصحفية**"، الطبعة الأولى (القاهرة: مطبعة التيسير،1988م) ص23.

(3) فاروق أبو زيد، "**فن الكتابة الصحفية**"، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 1990) ص135.

(4) فاروق أبو زيد، **المرجع السابق نفسه**، ص93.

(5) صلاح قباطيا، "**تحرير وإخراج الصحف**"، الطبعة الأولى (القاهرة: الكتب المصري الحديث، 1885) ص164.

(6) فاروق أبو زيد، **المرجع السابق نفسه**، ص13.

ح- **أخرى:** وتشمل الموضوعات التي لا يمكن تصنيفها تحت الفئات السابقة، مثل: الندوة والشعر والكاريكاتير والجداول.

2. **فئة الوسائط المتعددة:** هي عبارة عن وسائط مساعدة في إيضاح المعاني، وتقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة، لتوصيل الأفكار والمعاني[1]، واستخدمت الباحثة الصورة، ومقاطع الصوت، ومقاطع الفيديو، وألبوم مصور.

عاشراً: مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها:

مجتمع الدراسة الميدانية: طلبة الجامعات في قطاع غزة، وهي الجامعات الآتية: (الإسلامية، والأقصى، والأزهر، والأمة، وفلسطين، والقدس المفتوحة، وغزة)، وسيتم التركيز على الجامعات الرئيسية الثلاث (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) نظراً لانتظام أعداد الطلبة، وقدمها إذا ما قورنت بالجامعات الأخرى، علماً أن جامعتي الأمة والقدس المفتوحة جامعتان تتدرجان في أطار التعليم عند بعد.

ويبلغ عدد طلبة الجامعات الرئيسية الثلاثة في قطاع غزة (49611) طالباً وطالبةً، موزعين على هذه الجامعات كالآتي: جامعة الأقصى وعدد الطلبة فيها (18082) طالباً وطالبةً [2]، والجامعة الإسلامية وعدد الطلبة فيها (17425) طالباً وطالبةً[3]، جامعة الأزهر وعدد الطلبة فيها (14104) طالباً وطالبةً[4]. وقد قامت الباحثة باختيار هذه الفئة **للأسباب التالية:**

1. تتميز هذه المرحلة بالديناميكية، باعتبار جيل الشباب هم الأكثر استخداماً لكل ما هو جديد ومتطور في عصر تكنولوجيا المعلومات ومستحدثاتها.
2. لأن الشباب هم الذين يدافعون عن شعبهم من سبل الظلم.

عينة الدراسة (الميدانية): تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة في محافظات غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) قوامها (400) مبحوث، وقد تم اختيار العينة بهذا العدد كون مجتمع الدراسة كبير، وهي أفضل أنواع العينات لهذا النوع من الدراسات، وتساعد العينة الطبقية

---

(1) عبد الحميد بسيوني، "**الوسائط المتعددة**"، الطبعة الثانية (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2004) ص11.

(2) جهاد الزطمة، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى، **مقابلة شخصية** في مكتبه بتاريخ 2014/3/9م.

(3) زهير الكردي، مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية، **مقابلة شخصية** في مكتبه بتاريخ 204/3/12م.

(4) حسن الخضري، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر، **مقابلة شخصية** في مكتبه بتاريخ 2014/3/16م.

على تقليل التباين الكلي للعينة، وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل العينة أقل ما يمكن[1].

حجم العينة من الطبقة = (حجم الطبقة / حجم المجتمع) × الحجم الكلي للعينة

حيث تم اختيار (146) طالباً من جامعة الأقصى و(140) طالباً من الجامعة الإسلامية و(114) طالباً من جامعة الأزهر، ويوضح جدول رقم (1) حجم كل من المجتمع وعينة الدراسة والمسترد من العينة.

جدول رقم (1) حجم مجتمع وعينة الدراسة

الجامعة	حجم المجتمع	حجم العينة	المسترد	نسبة الاسترداد
جامعة الأقصى	18082	146	133	%91.1
الجامعة الإسلامية	17425	140	121	%86.4
جامعة الأزهر	14104	114	114	%100.0
المجموع	49611	400	368	%92.0

1. النوع:

يبين جدول رقم (2) أن 51.1% من العينة من "الذكور"، و49.9% من العينة من "الإناث".

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	188	51.1
أنثى	180	48.9
المجموع	368	100.0

2. **المحافظة:**

يبين جدول رقم (3) أن 18.5% من العينة من سكان "شمال غزة "، و49.7% من العينة من سكان "غزة "، و22.8% من العينة من سكان المنطقة "الوسطى"، و4.6% من العينة من سكان "خان يونس"، و4.3% من العينة من سكان "رفح".

(1) عاطف عدلي العبد، "**استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام**"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006م) ص22.

جدول رقم (3) توزيع العينة حسب متغير المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
شمال غزة	68	18.5
غزة	183	49.7
الوسطى	84	22.8
خان يونس	17	4.6
رفح	16	4.3
المجموع	368	100.0

3. الجامعة:

يبين جدول رقم (4) أن 32.9% من العينة من "الجامعة الإسلامية"، و36.1% من العينة من "جامعة الأقصى"، و31.0% من العينة من "جامعة الأزهر".

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب متغير الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة الإسلامية	121	32.9
جامعة الأقصى	133	36.1
جامعة الأزهر	114	31.0
المجموع	368	100.0

4. المستوى العلمي:

يبين جدول رقم (5) أن 95.7% من العينة المستوى العلمي لهم "بكالوريوس"، و4.3% من العينة المستوى العلمي لهم "دراسات عليا".

جدول رقم (5) توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	352	95.7
دراسات عليا	16	4.3
المجموع	368	100.0

5. التخصص العلمي:

يبين جدول رقم (6) أن 72.3% من العينة تخصصهم العلمي "كليات إنسانية"، و27.7% من العينة تخصصهم العلمي "كليات علمية".

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
كليات إنسانية	266	72.3
كليات علمية	102	27.7
المجموع	368	100.0

حادي عشر: مجمتع الدراسة التحليلية وعينتها:

مجتمع الدراسة التحليلية: يشمل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية وهي: (موقع معاُ، موقع فلسطين اليوم، موقع دنيا الوطن، وكالة سما، المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين الآن، فلسطين برس، فراس برس)، وأخرى.

عينة الدراسة التحليلية: تم تحديد عينة الدراسة وفقاً للدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة بعد توزيع صحيفة الاستقصاء على طلبة الجامعات، تبين أن (موقع معاُ، موقع وكالة صفا، وموقع دنيا الوطن) هي أكثر المواقع المستخدمة في تناول قضايا الأسرى وتم تحديد اختيار العينة لمدة شهرين 1-9-2015 إلى 31-10-2015، وسيتم اقتصارها على موضوعات الأسرى ويرجع اختيار هذه الفترة لكونها تتضمن إضرابات الأسرى وتدهور ظروفهم الصحية وتعذيبهم، وتم فيه تحليل المضمون للمواقع الثلاث، وترجع الباحثة اختيارها لهذه المواقع **للأسباب التالية:**

1. أثبت الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة أن هذه المواقع أكثر استخدامًا من قبل جمهور الشباب الجامعي.
2. ترجع اختيار الباحثة للعينة الزمنية كونها شهدت إضرابات خاصة بالأسرى ولأنها فترة حديثة تلائم الدراسة.
3. يتوفر لدى هذه المواقع أرشيف كامل.
4. تتميز هذه المواقع باختلاف السياسة التحريرية لكل منهما مما يفيد الدراسة ويخدم أهدافها.

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

الصدق والثبات للدراسة الميدانية:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه[1]، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"[2]، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

أولاً: صدق فقرات الاستبيان: تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

1. **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)**

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (4) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة متخصصون في الصحافة والإعلام.

ويوضح الملحق رقم (1) أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية المطلوبة من المبحوثين)، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة.

وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى.

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

2. **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة**

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له **وتبين** الجداول من رقم

---

(1) صالح حمد العساف، "**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**"، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1995م)، ص22.

(2) ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الخالق، "**البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه**". (عمان: دار الفكر، 2001م)، ص56.

(8-13) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (7) الصدق الداخلي لفقرات (القضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	القضايا السياسية	0.716	0.000
2	القضايا الصحية	0.645	0.000
3	القضايا الاجتماعية	0.674	0.000
4	القضايا الثقافية والتعليمية	0.524	0.003
5	القضايا الأمنية	0.533	0.002
6	أخرى	0.495	0.005

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

جدول رقم (8) الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	اعتقال الأسرى	0.543	0.002
2	صفقات الأسرى	0.634	0.000
3	إبعاد الأسرى	0.614	0.000
4	الإفراج عن الأسرى	0.487	0.006
5	أخرى	0.393	0.032

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

جدول رقم (9) الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	الإهمال الطبي للأسرى	0.614	0.000
2	الإضراب عن الطعام	0.487	0.006
3	سوء النظافة وانتشار الأوبئة	0.393	0.032
4	التعذيب الجسدي	0.483	0.007
5	أخرى	0.462	0.010

جدول رقم (10) الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	منع زيارة أهالي الأسرى	0.514	0.004
2	حرمان الأسرى من اللقاء المباشر مع أهاليهم	0.506	0.004
3	منعهم من ممارسة حاجتاهم الأساسية والاتصالية	0.800	0.000
4	أخرى	0.756	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

جدول رقم (11) الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	إنتاج فكري	0.463	0.010
2	إنتاج أدبي	0.508	0.004
3	إنتاج فني	0.690	0.000
4	تعليم الأسرى	0.676	0.000
5	أخرى	0.418	0.021

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

جدول رقم (12) الصدق الداخلي لفقرات (قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية)

م.	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	قمع واقتحامات	0.663	0.000
2	التفتيش بأنواعه	0.595	0.001
3	عزل الأسرى	0.742	0.000
4	حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية	0.824	0.000
5	أخرى	0.832	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول رقم (14) يبين معاملات الارتباط بين **معدل كل محور من محاور الدراسة** مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361.

جدول رقم (13) معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
القضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية	0.826	0.000
قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية	0.842	0.000
قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية	0.783	0.000
قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية	0.700	0.000
قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية	0.467	0.009
قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية	0.688	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات لاحقة[1]. وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:** تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) وبين جدول رقم (14) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

(1) صالح حمد العساف، المرجع السابق نفسه، ص430.

جدول رقم (14) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	التجزئة النصفية		
	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	القيمة الاحتمالية
القضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.711	0.831	0.000
قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.735	0.847	0.000
قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.705	0.827	0.000
قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.758	0.863	0.000
قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.714	0.833	0.000
قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.715	0.834	0.000
جميع المحاور	0.816	0.899	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

2. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، ويبين جدول رقم (15) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول رقم (15) معامل الثبات (طريقة والفا كرونباخ)

المحور	معامل ألفا كرونباخ
القضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.8475
قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.8607
قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.8472
قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.882
قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.856
قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	0.872
جميع المحاور	0.9368

ثالث عشر: المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي[1].
3. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
5. معادلة سبيرمان براون للثبات.
6. الرسوم البيانية.

رابع عشر: التعريف بمواقع الدراسة:

1. دنيا الوطن[2]:

تأسست دنيا الوطن عام 2003 كموقع إلكتروني يهتم بالشأن الفلسطيني ويواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية وموقعها الإلكتروني http://www.alwatanvoice.com ، رئيس تحريرها ومديرها العام عبد الله عيسى، أما مدير التحرير غازي مرتجي، ولها هيئة تحريرية وعدد من المراسلين في غزة ومراسلون بالضفة الغربية، ووفقاً لدراسة أجراها معهد تابع لجامعة أكسفورد البريطانية لقياس الآثار الاجتماعية للإنترنت صدرت حديثًا في أغسطس 2013 صنفت دنيا الوطن كأول موقع في العالم يتخطى عدد متابعيه مواقع التواصل الاجتماعي في بلده[3].

---

(1) محمد بهجت كشك، "**مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية**"، (الإسكندرية: دار الطباعة الحرة، 1996م) ص89.

(2) غازي مرتجي، مدير تحرير دنيا الوطن، **مقابلة شخصية** في مكتبة بتاريخ 2014/6/11م.

(3) سمير محمود قديح، "دنيا الوطن تحدث انقلاباً في نوعية المادة الصحفية وفي سرعة تناقل الخبر"، مقال منشور في **موقع دنيا الوطن**، http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2014/12/19/635798.html، تاريخ النشر 2014/12/19، تاريخ زيارة الموضوع 2014/12/28.

وتعد دنيا الوطن من أوائل المواقع التي فتحت باب المشاركة والحوار وإبداء الرأي أمام الجمهور من دون أي قيود، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

2. موقع وكالة فلسطين اليوم[1]:

تأسس موقع "وكالة فلسطين اليوم الإخبارية "عام 2003م، وتواكب كل التطورات الحاصلة في الإعلام الإلكتروني الحديث وموقعها الإلكتروني http://paltoday.ps/ar/، وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث، سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر، الأمر الذي أعطى الوكالة زخماً كبيراً في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية.

وتعتمد الوكالة بشكل أساسي على محرري الدسك الموجودين في غزة فهم يتابعون مجريات الأحداث بالتعاون مع المراسلين المنتشرين في الأراضي الفلسطينية والمحيط العربي حيث تتلقى بشكل يومي الأخبار والتقارير الخاصة من 12 مراسل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، و3 أخرين في المحيط العربي.

3. موقع وكالة معاً [2]:

انطلقت وكالة معاً في العام 2005، حيث دأبت على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وهي وكالة أنباء فلسطينية يقع مكتبها في مدينة بيت لحم ورئيس تحريرها هو ناصر اللحام، وتعتبر الآن وكالة معاً من وكالات الأنباء الفلسطينية المتميزة وذلك لسرعة نقلها الخبر والتواجد في أماكن الاحداث ولا تتبع لأي جهة سياسية. ومن أبرز الممولين لوكالة معاً" "Dfid وزارة التنمية الدولية – المملكة المتحدة "بريطانيا" وموقعها إلكتروني http://www.maannews.net .

وقد أصبحت وكالة "معاً" مصدراً للمعلومات والاخبار بالنسبة لعدد كبير من الفلسطينيين، كما أن عدد قرائها على الصعيد العالمي في تزايد مستمر حيث أنها تستهوي العديد من وكالات الأنباء العالمية فيما يخص الشأن الفلسطيني.

---

(1) صالح المصري، رئيس تحرير وكالة شبكة فلسطين اليوم، **مقابلة شخصية** في مكتبة، تاريخ الزيارة 2014/6/9م.

(2) ناصر اللحام، رئيس التحرير في وكالة معاً، **مقابلة عن طريق الفيس بوك**، بتاريخ 2014/6/11م.

"وكالة معاً" الإخبارية هي جزء متمم "لشبكة معاً"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. "شبكة معاً" عبارة عن كيان مشترك يضم عدداً من الصحفيين في فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية. وبالإضافة إلى "وكالة معاً" الإخبارية، تقوم "شبكة معاً" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجالات الإعلام.

خامس عشر: التعريفات الإجرائية للدراسة:

1. **الشباب:** "فئة عمرية تلي الطفولة وتسبق مرحلة النضج والرشد وتقع أعمارهم بين (18–35) سنة"، **و**يعرف البعض مرحلة الشباب بأنها "مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني"، وحسب الأمم المتحدة فأنها تعرف الشباب "بالفترة من 18 سنة وحتى 25 سنة"، بينما ترى بعض الهيئات العالمية المهتمة بالشباب أنها "الفترة التي تمتد من المراهقة وحتى عمر الثلاثين"، وهناك من ينظر لمرحلة الشباب على أنها ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصةً مرحلة الطفولة والمراهقة، إنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات[1].

2. **المواقع الإلكترونية:** "هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينهما، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات"[2].

3. **المواقع الإلكترونية الإخبارية:** تعرف الباحثة المواقع الإلكترونية الإخبارية على إنها "مواقع إلكترونية متخصصة تنشر أخباراً وتحليلات وتحقيقات أعدت خصيصاً للنشر على شبكة الإنترنت وتحدث على مدار الساعة".

---

(1) حامد عبد السلام زهران، **علم نفس النمو**، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب 1995)، ص323.

(2) ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط1 (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،2008م)، ص305.

4. **ترتيب الأولويات:** يعرف ستيفن باتروسون **نظرية ترتيب الأولويات** بأنها: "العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال إثارتهم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم"[1].

وهي نظرية تعتبر أن وسائل الإعلام مرآة تعكس ما يدور في مجتمع من المجتمعات، وعليه تقوم مواد وسائل الإعلام بتحديد معالم الصورة التي ترسمها ومدى مطابقتها للحقيقة الاجتماعية التي تحياها فعلاً، كما تقوم بدور فعال في عملية التنمية الشاملة ومشاركتها في التخطيط وصنع القرار عن طريق نقل المعلومات السليمة والصحيحة لها، بجانب تدعيم الجهود المبذولة للتنمية[2].

سادس عشر: تقسيم الدراسة:

قسمت الباحثة الدراسة إلى أربعة فصول وكل فصل يحتوي على عدة مباحث حيث تناول الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، والفصل الثاني جاء بعنوان الإنترنت والمواقع الإلكترونية واحتوى المبحث الأول المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت، والمبحث الثاني نظرية ترتيب الأولويات بدايتها والعوامل المؤثرة بها، أما الفصل الثالث فجاء بعنوان الأسرى الفلسطينيون ومعاناتهم داخل السجون الإسرائيلية واحتوى على ستة مباحث: الأول واقع الأسرى الفلسطينيين، والثاني الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية، والثالث الأطفال الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والرابع إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، والخامس القضايا الثقافية للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، والسادس قضايا الأسرى في اتفاقيات السلام، أما الفصل الرابع فاحتوى على مبحثين الأول ضم مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية والثاني ضم أهم نتائج الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية وأهم توصيات الدراسة.

---

(1) منال هلال مزاهرة، **نظريات الاتصال**، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة لمنشر والطباعة والتوزيع، 2012) ص332.

(2) جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الاعلام**، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي،1987م) ص260.

الفصل الثاني

المواقع الإلكترونية وترتيب الأولويات

يتناول هذا الفصل المواقع الإلكترونية الإخبارية ونشأتها في فلسطين ومدى قدرتها على نقل الأخبار المحلية والدولية، ويعرض بداية نظرية ترتيب الأولويات والعوامل التي تؤثر فيها.

ويشتمل هذ الفصل على مباحثين، هي:

- ✓ المبحث الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت
- ✓ المبحث الثاني: نظرية ترتيب الأولويات بدايتها والعوامل المؤثرة بها.

المبحث الأول

المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت

بعد ظهور الثورة المعلوماتية الأخيرة في العالم، ظهر الإنترنت بصورة واسعة وأقام ذلك نوعاً جديداً من المعلومات الجاهزة والمفيدة فأصبح ذلك مهماً للفائدة وكذلك للإسراع بالمعلومة والاستفادة الدائمة منها بصورة شرعية، وكذلك ساعد في نقل المعلومة في دقائق معدودة، والإنترنت ثورة معلوماتية مهمة في الجانب البشري، لأن نقل المعلومة المطلوبة بسرعة وإتقان، ويساعد ذلك في نقل المعرفة أيضاً ما بين كل الدول وكل الجهات المهمة للاستفادة منها. وتنفق الشركات في هذه الشبكة أموالاً طائلة للتعريف بمنتجاتها، ففي اليوم الواحد يمكن أن يصل لذلك الجهاز مليون زائر من مختلف أنحاء العالم وذلك من خلال محركات البحث التي أجريت في ذلك النظام. وهذه الثورة المعلوماتية الهائلة كانت سبباً في المعرفة بصورة عامة[1].

أولاً: مفهوم المواقع الإخبارية:

يخلط الكثيرون بين مفهوم المواقع الإخبارية ومفهوم الصحافة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وهناك فرق واضح بين هذين المفهومين.

فيمكن تعريف الصحافة الإلكترونية بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي "منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أم بموضوعات ذات طبيعة خاصة"، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت[2].

والبعض يعرفها بأنها "استبدال المادة المطبوعة المقروءة على صفحات جرائد ومجلات الى مادة إلكترونية يتم التعامل في إطارها مع شاشة، سواء أخذ هذا التعامل شكل القراءة أو الاستماع"[3].

---

(1) مشبب ناصر محمد، "المواقع الالكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين"، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2011، 18.

(2) نجوى عبد السلام فهمي، "تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل"، دراسة علمية منشورة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: العدد الرابع، ديسمبر،1998) ص203.

(3) محمود خليل، "**الصحافة الالكترونية أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي**"، ط1(العربي للنشر والتوزيع:1997) ص22.

ثانياً: نشأة وتطور المواقع الإخبارية الإلكترونية:

أ- نشأة وتطور المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية:

بدأ التواجد الصحفي العربي على الإنترنت إثر تجارب شباب عرب يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية وغرب أوروبا في بداية التسعينات، كان هؤلاء يتراسلون عبر شبكة الإنترنت وتطبيقاتها الأولى مع بعضهم البعض حول قضايا وأخبار الوطن الأم، ولعل أول وجود عربي مؤسس في شبكة الإنترنت، عندما وضعت الشرق الأوسط نسخة إلكترونية في شبكة الإنترنت عام 1995م وقد جاء هذا متأخرا عن التواجد الغربي الصحفي على الشبكة العالمية، ولكنها بداية معقولة عندما نذكر أن عدد الصحف في الشبكة العالمية في تلك الفترة كان محدوداً جداً[1].

كما أطلقت "صحيفة شيكاغو تريبون" أول نسخة إلكترونية لها على الإنترنت عام 1992م، ثم ظهرت شركات للأخبار عبر الإنترنت ابتداءً من عام 1999م دون أن يكون لها وجود مادي، وتلتها قنوات المعلومات عبر التلفزيون، لتكون نوعاً من الصحافة المقروءة عبر الإنترنت، وأخيراً لجأت بعض القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها[2].

ويوجد مواقع إخبارية إلكترونية نشأت في بيئة الإنترنت أو ما يسمى اليوم (بالفضاء التفاعلي) وحققت نجاحاً باهراً إلى حدود دفعها للخوض في عالم النشر التقليدي[3].

كما قامت بعض المواقع بتخصيص بعض الصفحات للخدمة الإخبارية باللغة الإنجليزية، ومن هذه المواقع، موقع أخبار "26 سبتمبر نت" الذي مر بمراحل تطويرية مختلفة[4].

---

(1) عباس صادق، "**ذهنية النشر الورقي السائدة**"، مقال منشور http://www.sudaneseonline.com تاريخ النشر2006/3/8م، تاريخ الزيارة 2014/7/12م.

(2) آمال سعد المتولي، "المواقع الالكترونية للفضائيات العربية والصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة"، **بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2005) ص439.

(3) ماجد الصقري، "**ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة في العالم العربي**"، مقال منشور http://www.masdr.net/inf/news-action-show-id-4875.htm، تاريخ النشر2010/1/9م، تاريخ الزيارة 2014/7/18م.

(4) نجاح العلي، "**الصحافة الالكترونية النشأة والمفهوم**"، مقال منشور في موقع الحوار المتمدن http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=166990، تاريخ النشر2009/3/29م، تاريخ الزيارة 2014/7/27م.

لقد برزت في السنوات الأخيرة مواقع إخبارية إلكترونية تسنى لها المضي قدماً في عالم الصحافة الإلكترونية تتميز في تقديم خدماتها ومواكبتها للتطورات والمستجدات أولاً بأول، نتيجة لامتلاكها لشبكة واسعة من المراسلين في مختلف المحافظات إلى جانب مصادرها الخارجية، مما يمكنها من إجراء تغطيات إخبارية متواصلة[1].

كما وحصلت السلطة الوطنية الفلسطينية في الثاني والعشرين من آذار (مارس) عام 2000م على موافقة الحكومة الأمريكية بمنحها كوداً خاصاً على شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" بما سمح للمؤسسات والشركات الفلسطينية وضع كود "PS" على عناوينها، وفتح المجال أمام العديد من الهيئات المختلفة والأفراد للاشتراك بالشبكة، إذ أوضحت الإحصاءات للعام 2012؛ أن عدد المشتركين في خدمة الإنترنت بواسطة الرقم المجاني وصل إلى 907 ألف مشترك، منهم: 617 ألف مشترك في الضفة الغربية، و290 ألف مشترك في قطاع غزة. وبلغ عدد خطوط الاتصال السريع (ADSL، إلى 185,473 خطاً: منها 125,061 خطاً في الضفة الغربية، و60,412 خطاً في قطاع غزة حتى نهاية العام 2012[2].

ب- نشأة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية:

بدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على الإنترنت في وقت قريب من بدء وسائل الإعلام العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني عبر الإنترنت، انسجاماً مع الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع، وقد اشتدت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في فلسطين مع بداية الانتفاضة الثانية انتفاضة الأقصى، وكان السبق في هذا المجال لصحيفة القدس التي تصدر من القدس المحتلة منذ عام 1954م، وصحيفة الصباح منذ عام 1996م، وصحيفة أخبار النقب الصادرة من مدينة رهط جنوب بئر السبع المحتل عام 1948م، حيث دشنت كل منها موقعاً إلكترونياً لنسختها المطبوعة عام 1997م، العام الذي يعتبر عام ولادة وانطلاقة الصحف الإلكترونية في عالم الفضاء الإلكتروني[3].

وتوالت الصحف الإلكترونية كلاً من صحيفة القدس والحياة الجديدة والبلاد في حزيران (يونيو) 1996م، على موقع أمين Hattp:www.amin.org الذي تملكه مؤسسة الأنترنيوز بمنطقة الشرق

---

(1) نجاح العلي، المرجع السابق نفسه.

(2) وكالات الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، "**الإنترنت**"، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=2788، تاريخ الزيارة 2014/7/28م.

(3) ماجد تربان، المرجع السابق نفسه، ص118.

الأوسط والأيام في تموز (يوليو) 1996م، تبعتها صحف أخرى منها: الرسالة، والاستقلال، والكرامة، والمنار، وأخبار الخليل وغيرها، إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الإنترنت، علماً أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار وتقارير ومقالات ورسوم كاريكاتير وصوراً وبعض الصفحات المتخصصة.

وتعمل الصحف الإلكترونية اليومية الثلاث –القدس والأيام والحياة الجديدة– بنظام PDF بنسب متفاوتة، وهي تقنية تقوم على عرض المادة المنشورة على هيئة صور وملفات، الأمر الذي يحول دون استخدام الجريدة لإمكانات النشر الإلكتروني[1].

كما وظهرت في فلسطين مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، سواءً مواقع إلكترونية إخبارية عامة، أو مواقع إلكترونية لصحف مطبوعة مثل: صحيفة الحياة الجديدة اليومية، ومواقع لصحف حزبية: مثل صحيفة الكرامة التابعة لحركة فتح، وصحيفة الرسالة التابعة لحركة حماس، والاستقلال التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، إضافةً إلى العديد من المجلات المطبوعة الإلكترونية مثل: مجلة الكرمل، والبيادر السياسي، والرافد، كما وظهرت صحف فلسطينية إلكترونية بحت، لا يوجد لها إصدار إلكتروني مطبوع مثل: صحيفة دنيا الوطن التي تصدر من غزة[2].

ثالثاً: خصائص المواقع الإلكترونية:

استطاعت شبكة الإنترنت أن تحدث انقلاباً بكل المقاييس في عالم الإعلام، فلقد فتحت الأبواب المغلقة، وتسللت إلى الأماكن الممنوعة، وقفزت على القوانين واللوائح، وتمكنت من تطوير المواقع الإلكترونية مخلفةً بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة "الميديا"، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى[3].

ومن أهم خصائص المواقع الإلكترونية:

1. **تحقيق التفاعلية:** فالمستخدم لدية الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلبي حاجاته، بالتتابع الذي يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام،

---

(1) جواد الدلو، "**الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة**"، دراسة ميدانية غير منشورة، 2002، الجامعة الإسلامية، ص6.

(2) ماجد تربان، المرجع السابق نفسه، ص 119، ص120.

(3) عبد الرازق الديلمي، "**الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**"، الطبعة الأولى (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2011) ص214.

بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية أو رجع الصدى الفوري من المستخدم، ويظهر جلياً في الحصول الفوري على نشر الآراء من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع[1].

2. **التمكن:** فالمستخدم لدية عدة خيارات من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، والمصادر والخدمات المتعددة[2].
3. **الأرشفة الإلكترونية:** يقوم الأرشيف الإلكتروني بتتميم خدمة عرض المادة الحالية، ويدعم مفهوم تخصيص المعلومات وتشكيلها وفقاً لاهتمامات الفردية الشخصية للمستخدم، حيث يضم الأرشيف الإلكتروني المواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة[3].
4. **الشخصنة:** بإمكان أي مستخدم أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات، ويلغى الأخرى، ويقوم بكل ذلك بأي وقت يرغبه، وبإمكانه تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه[4].
5. **المساحة المفتوحة:** ويقصد بها المساحة المخصصة للنشر، فالصحافة الإلكترونية تتميز بخاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين هائلة بالنسبة للحاسبات التي تدير المواقع مما لا يجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة أو بحجم العمود أو المقال أو عدد الأخبار، بالإضافة إلى تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسج معلوماتي متنوع وذو تفريعات وتشعبات لا نهائية[5].
6. **الخدمات المضافة القائمة على السرعة:** تقدم الصحافة الإلكترونية للمستخدم سلسلة من خدمات القيمة المضافة القائمة على فكرة السرعة أو الآنية عبر حلقات النقاش وغرف المحادثة وتستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع بشكل فوري، وتسطيع القيام بخدمة التحديث الفوري للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث[6].

---

(1) محمد عبد الحميد، "**الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**"، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب،2007) ص144.

(2) زيد سليمان، "**الصحافة الالكترونية**"، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2009)، ص18.

(3) حسين شفيق، "**الإعلام التفاعلي**"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2010) ص108.

(4) زيد سليمان، المرجع السابق نفسه، ص19.

(5) حسين شفيق، المرجع السابق نفسه، ص102.

(6) زيد سليمان، المرجع السابق نفسه، ص19.

7. إتاحة مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار، وتقديم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت، وفيديو، ونص)، وتوفير خدمات جديدة غير متاحة في وسائل الإعلام التقليدية، وإعداد ملفات صحفية مميزة عن الأحداث المهمة، وتقديم خدمات تفاعلية مثل البريد الإلكتروني واستطلاع الرأي، إضافةً إلى تحديد مصادر الأخبار والمعلومات المنشورة، ثم شهرة المؤسسة الإعلامية التي تصدر الموقع وسمعتها.[1]
8. لا تقتصر خدماتها على تتبع أخبار السياسة على مدار الساعة، بل تقدم أخباراً رياضيةً وثقافيةً وفنيةً وأدبيةً، وتوفر معلوماتٍ اقتصاديةً ومحركات بحثٍ ومنتديات نقاشٍ ومنصات إرسالٍ للهواتف المحمولة[2].

رابعاً: أنواع التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية:

1. التغطية الصحفية الفورية:

حيث تتوافر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تبث أخبارها بشكل فوري ومتجدد على الإنترنت، مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها، كما توفر بعض هذه المصادر خدمة الـ Breaking News التي توفر معلومات الأخبار المفاجئة [3].

2. التغطية الصحفية الحية:

حيث يمكن أن يوفر الإنترنت تغطيةً حيةً للأحداث من موقع حدوثها، وفي لحظة وقوعها، فضلاً عن إمكانية تغطية مؤتمرات صحفية حية عن بعد، وتعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي على الإنترنت[4].

---

(1) سلوى عزازي، "استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق"، **رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس**، القاهرة 2009، دراسة علمية على موقع كنانة http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/124095، تاريخ النشر: 2010/5/9م، تاريخ زيارة الموقع 2014/7/2م.

(2) هشام جعفر، "**الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات**"، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 11، أبريل،2003م. ص242.

(3) مدونة التعليم الالكتروني السوداني، "**الخصائص الصحفية للإنترنت**"، http://safielearning.blogspot.com.tr/2011/04/1.html، تاريخ النشر:2011/4/5م، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

(4) مدونة التعليم الالكتروني السوداني، **المرجع السابق نفسه**.

3. **التغطية الصحفية المتعمقة:**

حيث تتوافر على الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصاءات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه، فضلاً عن وجود العديد من المصادر المساعدة من قواعد معلومات وموسوعات ومراجع وقواميس، والتي تساعد في استكمال أبعاد الموضوع ومعرفة خلفياته[1].

4. **التغطية الصحفية الرقمية:**

حيث يوفر الإنترنت العديد من المواد الصحفية والصور والرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري بدون الحاجة إلى إعادة إنتاجه، كما يمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت، وهو أمر مهم في العمل الصحفي، حيث يوفر الوقت والجهد[2].

5. التغطية الصحفية متعددة الوسائط التفاعلية:

وهي إمكانية أتاحها الإنترنت، بهدف تحقيق تفاعل إيجابي بين الجمهور، والجهة القائمة بالاتصال، من خلال تخصيص مساحات للجمهور للتعليق على ما ينشر من معلومات، بالإضافة إلى إنشاء مساحات أخرى، للتفاعل باستخدام الصوت والصورة ومقاطع الفيديو، كما أتاحت الوسائط المتعددة الفرصة أمام القراء للتحكم في حجم ولون نصوص الموضوعات المنشورة وما زال المجال مفتوحاً أمام المزيد من التطورات في هذا الميدان[3].

6. التغطية الصحفية الذاتية:

حيث بمقدور الصحفي– باستخدام الإنترنت – القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده، من اختيار الموضوع، وجمع بياناته، والاتصال بمصادره، وكتابته ونشره[4].

7. التغطية الصحفية الموضوعية:

حيث تتوافر عدة مصادر تتناول ذات الحدث على شبكات الإنترنت، ويمكن مقارنة توجهاتها ورؤيتها ومعالجتها، وهو ما يساعد على تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث والموضوعات[1].

---

(1) موقع mass communication بالعربية، "**خصائص قراء الصحف**"، http://masscomm.kenanonline.net/posts/139073، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة:2014/2/9م.

(2) السيد بخيت، "**الإنترنت وسيلة اتصال جديدة**"، الطبعة الأولى (الامارات: دار الكتاب الجامعي،2004م) ص197.

(3) حسني نصر، وسناء عبد الرحمن، "**التحرير في مجال عصر المعلومات**"، الطبعة الأولى (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2003م) ص287.

(4) السيد بخيت، المرجع السابق نفسه، ص197.

8. التغطية الصحفية المستمرة:

فالعمل الصحفي على الإنترنت لا يتوقف على مدار 24 ساعة، بما يتيح تجديد المادة الصحفية بشكل مستمر، فضلاً عن السرعة في التغطية[2].

خامساً: مميزات المواقع الإلكترونية الإخبارية[3]:

1. توفر كماً ضخماً من المعلومات.
2. توفر فرصاً للوصول إلى مجالات شديدة التخصص تخدم مجموعات محددة من القراء
3. المساحة لا تشكل مشكلة بالنسبة للموقع الإلكتروني فهو أشبه بالفضاء اللامحدود.
4. المعلومات المنشورة على الإنترنت قابلة بصورة مستمرة للمراجعة، فالمواقع الإلكترونية تشكل وسيلة إعلامية انسيابية متحركة دائمة التبدل والتجدد.
5. تكاليف المادة الإلكترونية وإعدادها ونشرها أقل بكثير من المادة المطبوعة.
6. السرعة على شبكة الإنترنت في نقل المعلومات والأحداث في حين أن الجريدة المطبوعة مقيدة بطبعات قليلة ومعينة قابلة للتحديث.
7. توفر المواقع الإلكترونية إمكانية التفاعل المباشر بين القارئ والمسئولين في المؤسسة الإعلامية أو الكتاب.
8. توفر المواقع الإلكترونية خدمات الأرشيف أو الرجوع إلى مركز معلومات المؤسسة الإعلامية بكل سهولة ويسر.
9. تقدم المواقع الإلكترونية خدمات الربط لمواقع أخرى ذات العلاقة.
10. الحضور العالمي حيث لا توجد عقبات جغرافية تعترض المواقع الإلكترونية فهي متاحة في كل مكان تتوفر فيه متطلبات الإنترنت في حين أن الصحيفة المطبوعة مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة.

---

(1) موقع الحاسب الآلي في الإنترنت والاتصال، "**مميزات الصحافة الإلكترونية**"، http://com312m.blogspot.com.tr/p/blog-page_4.html تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة:2014/9/26م.

(2) السيد بخيت، المرجع السابق نفسه.

(3) عبد الرحمن الحبيب، "الفرق بين الصحيفة الورقية والالكترونية"، مقال منشور **في موقع فلكس نيوز** http://www.felixnews.com/news-16629.html، تاريخ النشر 2012/6/3م، تاريخ الزيارة 2014/7/10م

11. تمكن المواقع الإلكترونية على مدار الساعة من زيارة المتصفح للموقع الإلكتروني في أي وقت يشاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو التوقيت في حين الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددة وتطبع نسخاً محددة وتوزع في مساحة محددة.

سادساً: سلبيات المواقع الإلكترونية الإخبارية:

1. **الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات:** فهي تنشر بلا إعادة صياغة من ما يأتيها من المتطوعين، فضلاً عن عدم التأكد من دقة الخبر والمصداقية، وهذا ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها.
2. **صعوبة التسويق وجلب الإعلانات:** وهي سلبية مازالت في الوطن العربي، وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف[1].
3. **غياب القوانين الضابطة أو المنظمة للعمل:** عدم وجود قوانين متفق عليها تضبط ما يدور بها من علاقات وممارسات، وغياب ما يتعلق بمواثيق الشرف الإعلامي وأخلاقيات الممارسة الصحفية عبر الشبكة، كذلك فيما يتعلق بانتهاك الخصوصية، وحقوق التأليف والنشر، والحقوق الفكرية[2].

سابعاً تصنيفات المواقع الإلكترونية[3]:

أولاً: أنواع المواقع الإلكترونية من حيث الوظيفة والهدف:

1. مواقع تجارية:

هذه المواقع لا تحتوى على مواد صحفية سواءً إخبارية أو معلوماتية ولا تستخدم غالباً قوالب إعلامية أو صحيفة، وتقتصر في الغالب على التعريف بالشركة أو المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى، وعمل إعلانات تجارية لسلع وخدمات، غالباً لا تدخل في مجال تخصص الشركة التجاري، وإنما تقوم هذه المواقع بدعم المنتج الذي تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع من خلال التسويق الشبكي، ولا تعتمد على خبرات إعلامية متخصصة، إذ يلجأ إليها خبراء في مجال الإعلان في المواقع المملوكة لكبرى الشركات التجارية، ولا تعتمد هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة وغالباً ما يتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بيانات الشركة.

---

(1) عباس ناجي، **الصحفي الالكتروني**، الطبعة الأولى (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013) ص 101.

(2) حسين شفيق، المرجع السابق نفسه، ص122.

(3) عباس ناجي، المرجع السابق نفسه، ص 75.

2. مواقع تفاعلية:

وتركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال المنتديات وساحات الحوار المكتوبة وغرف الدردشة والحوارات الصوتية التفاعلية والمجموعات البريدية. ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة وتقتصر في الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية أو مشرفي ساحات الحوار، ولا تشترط هذه المواقع كفاءةً أو خبرةً فنيةً إعلاميةً أو صحفيةً للمشاركين فيها أو المشرفين عليها، ولكنها تحتاج إلى توافر مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرفي الموقع.

3. مواقع تعريفية:

وتقوم هذه المواقع بالتعريف بأنشطة وفعاليات المؤسسات التي أسستها وهي غالباً ما تكون مؤسسات غير ربحية مثل المؤسسات الخيرية والعلمية والفكرية والثقافية.

وغالباً ما تكتفي مثل هذه المواقع بنشر الفعاليات الخاصة بالمؤسسة دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية والإعلامية أو حتى الاستعانة بمتخصصين لتغطية أنشطتها وفعالياتها وقد تقدم بعضاً من الخدمات المعرفية أو المعلوماتية للمهتمين إلا أنها تتسم في الغالب بتباعد مدة التحديث للموقع.

4. مواقع إعلامية تكميلية:

تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات إعلامية سواء كانت صحفية أو إذاعية أو فضائية مثل مواقع الصحف الورقية وموقع " قناة الجزيرة" وموقع " البى بي س" أو "سي إن إن " وتتسم هذه المواقع بعدد من المواصفات منها: الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها الإعلامي، سواء كان دوراً إذاعياً أو فضائياً أو صحفياً، ويمكن إعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسة الأساسية التي تقوم بدعمها والتكامل معها، ولا تنتج مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وربما يتم إعادة إنتاج المواد المتوفرة في المؤسسة بما يتلاءم مع طبيعة الإنترنت .

5. مواقع صحفية:

وتعد هذه المواقع صحفية بحتة، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية ولم تنشأ مكملة لمؤسسة إعلامية، ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية وتتميز هذه المواقع بأنها: تعتمد على هياكل إدارية منتظمة، تعتمد على محترفين في المجال الصحفي، وتركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية مثل: جريدة إيلاف الإلكترونية، وموقع رويترز للأنباء، ومحيط.

ثانياً: أنواع المواقع الإلكترونية من حيث شكل العرض[1]:

تأخذ المواقع عددًا من الأشكال في عرض المحتوى الخاص بها لضمان جذب القارئ وهي:

1. **مواقع تعتمد على الإبهار**، وتركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال:

– استخدام الألوان الصارخة وشديدة الجذب.

– التعامل مع برنامج "فلاش" بمختلف إصدارته، إضافةً إلى عدد من البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار، وتكون طبيعة هذه المواقع في الغالب إما شخصية، وإما تجارية، وإما دعائية.

2. **مواقع تعتمد على المعلومة والجذب:** تستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى، لعرضها بصورة لافتة، ولا تلجأ إلى الألوان الصارخة إلا في أضيق الحدود، إلا أنها تعتمد ولكن في مساحات جزئية مثل "البانر" والنوافذ الخاصة "Animation"على برامج الحركة.
3. **مواقع معلوماتية للمشترين:** تلجأ إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام، إنما تعتمد على جمهور المشاركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعمقة بغض النظر عن شكل العرض.

ثالثاً: أنواع المواقع من حيث الهيكلة[2]:

1. **هياكل بسيطة:** يتكون الموقع من مجموعة من العاملين، يكون في الغالب صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية والفنية والتحريرية.
2. **هياكل معقدة:** تظهر الهياكل الإدارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير أو البوابات، وهي تحتاج في الغالب إلى فريق متخصص من العاملين في المجال التقني والمجال الفني والمجال التحريري، إضافةً إلى عدد من الإداريين، وغالباً ما يحتوي الهيكل الإداري على عدة مستويات تنظيمية، تبدأ من رئيس مجلس الإدارة ومعه مجلس الإدارة، وربما تساعده لجنة استشارية، غالباً ما تكون ذات خبرة عالية وغير متفرغة، إضافةً إلى تشعب العمل التحريري إلى أقسام نوعية.
3. **هياكل ممتدة:** غالباً لا تكون الهياكل الإدارية الممتدة إلا داخل المواقع ذات الإدارية المعقدة، وتمتد هذه المواقع في مساحات جغرافية متعددة من خلال المكاتب الإقليمية والدولية في عدد من الدول.

---

(1) مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي، "**أنواع المواقع الإلكترونية**" http://alraeed.net/training/uploads/files/pdf2010-7/anwaa.pdf ، تاريخ النشر 2012/3/22م، تاريخ زيارة الموضوع 2015/9/6م.

(2) ماجد تربان، **المرجع السابق نفسه**، ص73.

رابعاً: أنواع المواقع الإلكترونية من حيث التمويل[1]:

1. **تمويل شخصي:** وتأخذ عملية التمويل الشخصي عدة أشكال متعددة منها:

أ- الاستفادة من إمكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي توفرها بعض الشركات أو البوابات الكبرى كنوع من الدعاية مقابل وضع إعلان في الموقع الشخصي.

ب- شراء مساحة على الشبكة، مع قيام صاحب الموقع بتصميمه، وبنائه وتحديثه بصورة بدائية، أو الاستعانة بأشخاص محترفين في بناء الموقع.

2. **تمويل المؤسسات:** وتكون غالباً شركة، أو منشأة صناعية، أو مؤسسة اقتصادية أو اجتماعية، وتتحمل المؤسسة كلفة الموقع الذي يعبر عنها بصور أساسية.
3. **تمويل خيري:** وتعتمد هذه المواقع في الأساس على التبرعات الخيرية، والمساهمات التطوعية، وغالباً ما تكون لهذه المواقع أهداف إنسانية أو دعوية.
4. **تمويل تجاري:** وتمول هذه المواقع نفسها من حصيلة الدخول عن طريق العمليات التجارية والتسويقية التي تتم عبر شبكة الإنترنت.
5. **تمويل ترويجي:** ويتم عن طريق مخصصات الإعلانات التي ترصدها بعض الشركات، للإعلان عن تجارها والتعريف بأنشطتها، وتكون غالباً في المواقع الدعائية للمؤسسات التجارية.
6. **تمويل ذاتي:** وتهتم هذه المواقع بتقديم خدمة إعلامية وفكرية، ولكنها تسعى إلى تمويل هذه الخدمة من خلال (الاعلانات، الاشتراكات، رعاية الصفحات، تأسيس قطاع تجاري داخل الموقع).

خامساً: أنواع المواقع الإلكترونية على أساس الجهة المعدة[2]:

1. **مواقع حكومية:** تقوم بإعدادها جهة حكومية للتعريف بنفسها، ونشاطها، والخدمات التي تقدمها.
2. **مواقع تعليمية وأكاديمية:** وهي مواقع تقوم ببنائها مؤسسات تعليمية خاصة مثل الجامعات والكليات، للتعريف بمناهجها، وكيفية الانتساب إليها، وقسم منها يوفر التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت.
3. **مواقع ثقافية:** وهي مواقع تقدم معلومات للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين، وصفات أشخاص في مجال ثقافي معين، كالشعر والمسرح وغيره.
4. **مواقع إخبارية إعلامية:** وهي المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية.
5. **مواقع شخصية:** وهي صفحات يقوم ببنائها أشخاص، للتعريف بأنفسهم ومجالات اختصاصهم، وأحياناً تكون تابعة لأشخاص أصحاب أهمية.

---

(1) مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي، **المرجع السابق نفسه..**

(2) ماجد تربان، المرجع السابق نفسه، ص 77.

6. **مواقع تجارية تسويقية:** وهي مواقع تهتم بالتجارة الإلكترونية، وتسويق البضائع والخدمات عن طريق الإنترنت.
7. **مواقع ترفيهية:** وهي مواقع الغرض منها ترفيه الزائر، وتحتوي على ألعاب، وموسيقى، وأفلام.

سادساً: أنواع المواقع من حيث الجمهور المستهدف[1]:

1. **مواقع تستهدف جمهوراً متخصصاً محترفاً:** وتستهدف هذه المواقع جمهوراً في تخصص علمي أو اجتماعي أو فكري، فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور الصحفيين، أو المهندسين، أو الأطباء، أو المحامين، أو غير ذلك، وهو لا يهتم بالجمهور العام ويقدم خدماته لهذه الفئة دون غيرها.
2. **مواقع تستهدف جمهوراً متنوعاً:** وتعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور شبكة الإنترنت، وبذلك تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الإنترنت بشكل عام، وطبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.
3. **مواقع تستهدف جمهوراً نوعياً:** وغالباً ما تستهدف هذه المواقع مخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع، مثل الشباب، أو النساء، أو الأطفال، وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات هذه الشريحة.

ويمكن تقسيم مواقع الإنترنت الفلسطينية إلى عدة أقسام حسب الموضوع والاختصاص وهي كالتالي:

أولاً: مواقع إعلامية إلكترونية:

هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة والدفاع عن القضية الفلسطينية.

وتنقسم المواقع الإلكترونية إلى عدة أقسام (مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية أطلقها شباب عربي فلسطيني من أماكن مختلفة) **ومن أهم المواقع الإلكترونية:**

(1) مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي، **المرجع السابق نفسه.**

أ- موقع وكالة معاً[1]:

هي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، تنشر أخبارها على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتعمل على إقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولها عدد من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية.

ب- موقع وكالة فلسطين اليوم[2]:

تأسس موقع "وكالة فلسطين اليوم الإخبارية "عام 2003م، وهو يواكب كل التطورات الحاصلة في الإعلام الإلكتروني الحديث، وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث، سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر، الأمر الذي أعطى الوكالة زخماً كبيراً في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية.

وتعتمد الوكالة بشكل أساسي على محرري الدسك الموجودين في غزة، فهم يتابعون مجريات الأحداث بالتعاون مع المراسلين المنتشرين في الأراضي الفلسطينية والمحيط العربي، حيث تتلقى بشكل يومي الأخبار والتقارير الخاصة من 12 مراسل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، و3 أخرين في محيطنا العربي.

ت- موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا[3]:

أنشأت وكالة وفا في نيسان عام 1972م تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة. ثم صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، بتاريخ 5/6/1972، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسياً وإدارياً برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي لمواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم.

---

(1) موقع وكالة معاً، **من نحن** http://www.maannews.net/arb/ViewContent.aspx?PAGE=AboutUs ، تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة2014/11/9م.

(2) موقع وكالة شبكة فلسطين اليوم، **اتصل بنا**، http://paltoday.ps/ar/page/2/%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7 تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة2014/11/9م.

(3) موقع ويكيبيديا http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9 تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

ثانياً: مواقع الصحف الفلسطينية الإلكترونية:

هناك العديد من المواقع للصحف الفلسطينية، سواءً أكانت تصدر من داخل فلسطين، أو من خارجها، **مثل:**

أ- موقع صحيفة الرسالة نت[1]**:**

انطلقت مسيرة مؤسسة الرسالة للإعلام مع انطلاق صحيفة الرسالة، وهي فلسطينية يومية تصدر نصف أسبوعياً مؤقتاً، تأسست في يناير 1966م، لتحمل الهم الفلسطيني وتطلع المواطن على الحقائق، وتساعده في تكوين رأي عام صائب.

وتطورت مسيرة الصحيفة حتى تمكنت من إطلاق موقعها الإخباري اليومي "الرسالة نت" ونسخته الانجليزية إلى جانب خدمة الأخبار العاجلة sms، وراديو الرسالة عبر الإنترنت؛ لتتوج الجهود بإطلاق مؤسسة الرسالة للإعلام على طريق تشييد مشاريع أخرى جديدة.

انطلق موقع "الرسالة نت" على الشبكة العنكبوتية في اغسطس عام 2004، وشكل نقلة نوعية للصحيفة للوصول الى القارئ الفلسطيني والعربي في كل مكان.

ب- موقع جريدة فلسطين أون لاين[2]**:**

موقع فلسطين أون لاين، هو مشروع إعلامي، مملوك لشركة الوسط للإعلام والنشر، وهو الموقع الإلكتروني لصحيفة "فلسطين" الفلسطينية اليومية الشاملة، الصادرة في مدينة غزة. والموقع هو شبكة إلكترونية موجهة لكافة شرائح الشعب العربي، ويسعى لتلبية رغبات الجماهير العربية في كافة المجالات، تصدر صحيفة فلسطين اليومية السياسية الشاملة، في مدينة غزة عن طريق شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية .وحصلت الصحيفة على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 16-9-2006، تحت رقم 9/81/ج . وقد صدر العدد الأول من صحيفة "فلسطين" يوم الثالث من مايو أيار 2007 .

ثامناً: دور المواقع الإلكترونية في العمل الصحفي:

1. **الحصول على المعلومات:** لم يقتصر الحصول على المعلومات والحقائق من الإنترنت بل تخطى متابعة أخبار الحروب كما حدث أثناء الحرب على غزة فكان كثير من الصحفيين يستلهمون أفكاراً للكتابة حولها من خلال متابعتهم لمجموعات الفيس بوك، ويقول إياد الفرا المدير العام لتحرير

---

(1) موقع صحيفة الرسالة نت، http://alresalah.ps/ar/index.php?act=page&id=2 تاريخ النشر 2012/4/17م، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

(2) موقع صحيفة فلسطين أون لاين، **من نحن** http://felesteen.ps/general/aboutus تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

جريدة فلسطين:" تعمل المواقع الإلكترونية على تعزيز المصادر الإعلامية لدى الصحفي والمتابعة الآنية للأحداث ومستجداتها مما يضعه أمام مسئولية التميز والخصوصية في ظل هذا الصراع وكذلك وسيلة مساعدة في إيجاد مرجع معلوماتي حول القضية التي يتم التعامل معها"[1].

2. **متابعة أخبار حجب المعلومات:** فكثيراً ما قامت مواقع الإنترنت من حجب مجموعات ومعلومات عن مرتادي الشبكة أو قيام دولة أو جهة ما بحجب الفيس بوك نفسه عن المواطنين فيأتي دور الصحفي في كشف هذه الممارسات ضد الحرية مثل فيس بوك يحجب صفحات مناهضة للمسلمين[2].
3. **رصد اتجاهات الرأي العام:** حيث يمكن للصحفي أن يتابع هذه الاستطلاعات في قضية ما وإجراء استطلاعات الرأي على مواقع الإنترنت، ويقوم بتحليلها والتعرف على الاتجاه العام نحو هذه القضية على تسهيل عمليات الحشد والضغط لأي حملة بالإضافة إلى عمليات المناصرة فيسهل مثلاً تقييم أي حملة وقياس أدائها في الشارع[3].
4. **تغطية أخبار المناطق المنكوبة:** يمكن للصحفي كما يمكن لمؤسسات الإغاثة متابعة أخبار المناطق المنكوبة ومناطق الكوارث مثل: المتابعة الحية بالصور لسيل مصارف الصرف الصحي على بعض مناطق غزة في شتاء 2013م[4].
5. **حملات التضامن:** تمكن عدد من الصحفيين وغيرهم من خلال مواقع الإنترنت من إطلاق حملات تضامن مع الصحفيين المعتقلين مثل الصحفي سمير القنطار[5].

وترى الباحثة أن الكثير من الشباب الفلسطيني وخاصة الصحفيين في مواقع التواصل الاجتماعي، اندفع نحو قضايا الأسرى الفلسطينيين، وهذا يدل على زيادة مستوى الوعي السياسي للشباب؛ لأن معظم تلك المواقع الاجتماعية يتم استخدامها كمنابر حرة للتعبير عن الآراء السياسية، كما وتعكس دور هام في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الفلسطيني تجاه الوطن وتجاه المشاركة في التغيير الإيجابي للمجتمع، حيث شجعت تلك المواقع الاجتماعية الشباب الفلسطيني في إنشاء مجموعات إلكترونية تدعو إلى المشاركة والتضامن مع الأسرى بشتى السبل.

---

(1) **مقابلة صحفية عن طريق الفيس بوك** مع اياد الفرا المدير العام لجريدة فلسطين، تاريخ المقابلة 2014/7/10م.

(2) مقابلة مع "محمد أبو القمبز المختص بالإعلام الاجتماعي"، **عن طريق الفيس بوك**، 2015/1/9م.

(3) مدونة أقلام عربية، "**دور مواقع الإنترنت في العمل الصحفي**"، http://fayza1984.blogspot.com.tr/2013/03/blog-post.html ، تاريخ النشر:2013/3/29م، تاريخ الزيارة 2014/12/5م.

(4)سامية رباح، "**الصحافة الإلكترونية**"، مقال منشور في مدونة http://samiarihab.blogspot.com تاريخ النشر2013/5/8م، تاريخ الزيارة 2014/8/20م.

(5) مدونة أقلام عربية، **المرجع السابق نفسه.**

6. **متابعة أخبار الحروب:** كثيراً ما تباينت الآراء والنقاشات في وقت الحروب، وهنا يبرز دور الصحفي في التغطية والمتابعة الدقيقة للحدث، حيث تم التغريد على التويتر أكثر من 11 مليون تغريده باللغة العربية على الهاشتاق #غزة_تحت_القصف، و3 مليون تغريده بالإنجليزية، وكان الإعلام الاجتماعي مسانداً للعمل على رصد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي أولاً بأول من خلال نقل الصورة الحقيقة من غزة، واستعانت الفضائيات العربية والعالمية بالمحتوى المنشور على الإعلام الاجتماعي[1].
7. **تدعيم ظاهرة المواطن الصحفي:** نجحت الشبكات الاجتماعية في تدعيم اتجاه المواطنين العاديين، لممارسة ما يسمى بصحافة المواطن من خلال الكتابة والصور ومقاطع الفيديو التي ينقلها المواطن بنفسه ويتشاركها مع أصدقائه عبر هذه الشبكات، وفي كثير من الأحيان تكون هي المصدر الوحيد لاستقاء معلومات حول قضية ما لم يتنبه لها الصحفيون العاديون أو المسئولون في دولة ما[2].

وإذا كانت الثورات العربية الأخيرة ولدت من رحم مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، فإن التغطية الإعلامية لهذه الثورات قلبت مقاييس الإعلام العربي بعدما غزته "صحافة المواطن" بالصوت والصورة، ضاربةً بعرض الحائط كل محاولات القمع والتعتيم التي تنتهجها أنظمة هذه الشعوب، وبالتالي فإن هذا المواطن الذي يقود الثورة على الأرض ومن ورائها على الصفحات الإلكترونية، يشكل– في الوقت نفسه– مصدراً أساسياً للإعلام الذي صدت أمامه المصادر التقليدية، وتحولت هذه الصحافة إلى المادة الأساسية التي يعتمد عليها في نقل معظم مجريات الثورات[3].

8. **التشبيك بين الصحفيين:** وهذا الدور هام جداً للصحفي العامل في مجال الصحافة الإلكترونية حيث يمكنه الانضمام للعديد من المجموعات الخاصة بالصحافة، سواءً في دولته أو في الوطن العربي أو على مستوى العالم وهذا التشبيك يتيح له التعرف على زملاء له من الوسط الصحفي من مختلف أنحاء العالم مما يوسع من معارفه ومداركه ومصادر معلوماته وأيضاً التعرف إلى مراسلين جدد يمكن عن طريقهم إفادة مؤسسته الصحفية التي يعمل به[4].
9. **الاستفادة من الفرص التدريبية:** تفيد مواقع الإنترنت في تعرف الصحفي على الفرص التدريبية المتاحة على المستوى الصحفي مثل هذه الدورة التدريبية، فلولا الفيس بوك لما تمكنت شخصيًا من

---

(1) مقابلة صحفية مع محمد أبو القمبز المختص بالإعلام الاجتماعي، **المرجع السابق نفسه.**

(2) مدونة أقلام عربية، **المرجع السابق نفسه.**

(3) ياس البياتي، "الاعلام الجديد وعصر صحافة المواطن"، مقال منشور في **موقع صحيفة العرب،** http://www.alarab.co.uk/?id=11949 ، تاريخ النشر :2014/1/3م، تاريخ الزيارة: 2014/12/18م.

(4) سامية رباح، **المرجع السابق نفسه.**

التعرف على هذه الدورة والاشتراك فيها، أو على مستوى التنمية البشرية أو في أي مجال آخر يهتم به وكذلك الفرص الوظيفية المتاحة[1].

تاسعاً: الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل المواقع الإلكترونية:

أصبحت الصحافة لأول مرة منذ بدء التكنولوجيا الرقمية مسئولة عن تنسيق المواقع الإلكترونية من إدخال المادة الصحفية إلى الحاسب الآلي تعود في النهاية إلى المحررين أنفسهم[2].

وتبرز أهميتها لتوعية المحررين الصحفيين بالاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل المواقع الإلكترونية خاصة في ظل تطور تلك المواقع، ومن **أبرز هذه الاعتبارات:**

1. تحرير المادة الصحفية طبقاً مفهوم النص الفائق[3]:

يتصل النص الفائق بمجموعة أخرى من النصوص المرتبطة به من خلال إشارات معينة بداخله، يتم تمييزها تيبوغرافياً داخل النص الأصلي، بحيث إذا تم تنشيطها من خلال المحرك فإنها تفتح على نصوص أخرى، قد تكون نصية أو سمعية أو بصرية أو كليهما معاُ، سواء متاحة داخل موقع الصحيفة، أو عند إحالة المستخدم إلى مواقع وعناوين يمكن من خلالها الاستفادة من الموضوعات التي تحظى باهتمامهم، وهذه الكلمات التي لها اتصالات تسمى "كلمات نشطة".

متطلبات المعالجة التحريرية للمادة الصحفية وفقاً لمفهوم النص الفائق[4]:

تتطلب المعالجة التحريرية للمادة الصحفية التي تعرض من خلال الموقع الإلكتروني طبقاً لمفهوم النص الفائق مراعاة مجموعة من المتطلبات، يمكن الوقوف عليها على النحو الآتي:

أ- ضرورة الاعتماد على مادة معلوماتية متميزة على المستويين الكمي والكيفي، حيث إن المحرر مطالب أن يغذى موضوعه بأكبر قدر من المعلومات التي تغطى جميع جوانب الموضوع الآنية، والخلفيات المعلوماتية المتعلقة بالأشخاص والأحداث والأماكن والمفاهيم والأفكار التي وردت في الموضوع.

---

(1) مدونة أقلام عربية، **المرجع السابق نفسه.**

(2) محمود سري طه، "**الكمبيوتر في مجالات الحياة**"، الطبعة الثانية (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1999م) ص144.

(3) محرز غالي، "**صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وتحديات المستقبل**"، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص 95.

(4) شريف اللبان، "**تكنولوجيا الإتصال قضايا معاصرة**"، الطبعة الأولى (القاهرة: المدينة برس للنشر، 2003)، ص 138.

ب- إن مسئولية المحرر الصحفي في الموقع الإلكتروني الإخباري لا تنتهي بمجرد كتابة الخبر، بل إن مسئوليته الحقيقية تبدأ عند هذا الحد، وتتمثل هذه المسئولية في تحليل الخبر لرصد مجموعة الكلمات التي يمكن أن يتعامل معها ككلمات نشطة، وقد تدل هذه الكلمات على الأماكن التي ترد في المادة الصحفية، أو على الأسماء، أو على الأشخاص، أو على أحداث تاريخية، أو على مفاهيم، أو على اتفاقيات.

ت- أن يتعامل المحرر الصحفي في المواقع الإلكترونية مع المادة الصحفية طبقاً لمفهوم الشبكة، ومن الممكن أن يستفيد المحرر الصحفي بصورة مباشرة عند إعداد المادة من المعلومات المتوافرة.

2. **تحرير المادة الصحفية طبقاً لمفهوم الوسائط الفائقة:**

يشير مفهوم الوسائط الفائقة إلى "نظام يوفر للمحرر فرصة التعبير عن المعلومات بأشكال مختلفة، تشمل: النص، والصوت، والصورة"، وتتميز الوسائط الفائقة بالتفاعلية، حيث إن القارئ يبحث عن مفاتيح الكلمات أو العلامات الخاصة بها من خلال حشد من المعلومات، ويختلف مصطلح الوسائط الفائقة عن مصطلح الوسائط المتعددة.

أحدثت هذه الخاصية تحولاً هاماً يتعلق بعمل المحرر الصحفي في المواقع الإلكترونية، حيث إن المحرر في الموقع الإلكتروني بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى النصوص الحرفية والصور الثابتة على التعبير بالصوت والصورة المتحركة.

3. **تحرير المادة الصحفية طبقاً لاحتياجات القارئ:**

المفتاح الأساسي للقارئ في الموقع الإلكتروني يتضح في فهرس كامل وشامل للمادة الصحفية المتضمنة بها، من هنا لابد أن يأخذ المحرر في الاعتبار ضرورة عرض موضوعاته الصحفية بأسلوب يختلف عن أسلوب العرض والتصميم الخاص بالصحف المطبوعة، حيث يعد الموضوع في الموقع الإلكتروني هو الوحدة الأساسية في تقديم المعلومات، ولكي يتوافق المحرر مع هذه الوضعية فلابد أن يقدم معلوماته بشكل مفهرس[1].

ومن هنا ظهر مصطلح الصحفي الإلكتروني، فمثلما أحدثت التطورات التكنولوجية انقلاباً في الصحافة وتحرير الخبر قامت بنفس الشيء مع صانعي الأخبار ومحرريها فقد أصبح هناك الصحفي الإلكتروني وهو "الصحفي الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة باستخدام الوسائل الإلكترونية"[2].

---

(1) محمود علم الدين، "**الصحافة الالكترونية**" (القاهرة: دار السحاب للنشر، 2008)، ص 572.

(2) محمود فهي خليل، "**الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي**"، المجلة العربية لبحوث الإعلام، العدد السادس، أكتوبر ديسمبر1999(القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة)، ص183،182.

عاشراً: معوقات ومشاكل المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية:

1. **مشكلات سياسية:** وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الإلكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا يؤثر على مستوى الصحف الإلكترونية وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين[1].

2. **ذاتيه:** تنقسم التحديات الذاتية التي تواجه الصحافة الإلكترونية إلى قسمين: الأول مادي والثاني مهني، أما التحدي المادي فيتمثل في ضعف الموارد المادية للمواقع الإخبارية الصحفية والتي ترغب في المنافسة ولكنها لا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية، وأحياناً يكون تصميمها ثقيلاً وتؤثر على تصفح الموقع إذا ما تمت مقارنة قيمة الإعلان في أي موقع، أما التحدي المهني وهو ضعف القدرات المهنية لدى معظم المشتغلين في الصحافة الإلكترونية دون أن تكون لهم أدنى دراية بالعمل الصحفي وفنونه، وهذا يتجلى واضحاً في طريقة صياغة الأخبار والتقارير وكيفية نشرها في بعض المواقع[2].

وفي ذات السياق يقول وسام عفيفى رئيس التحرير في جريدة الرسالة أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في حالة تطورها وتغيرها وفقاً للتطورات التكنولوجية، فإنها تفتح لها أبوابًا لتقديم خدمات جديدة ومميزة للجمهور، ويتأثر هذا التطور بما يتوفر لها من قدرات مالية تمكنها من اقتناء تقنيات الإنترنت وتكنولوجيا الإعلام حتى يكون عاملاً حاسماً للصحفي الإلكتروني بأن تتعدد له خيارات أوسع للجمهور للرد والتفاعل[3].

3. **حزبية:** انحياز المواقع الحزبية إلى ممارسة الخداع والتضليل، والتركيز على تزييف الحقائق والمواقف، وتشويه الوقائع والأحداث، أو يتم بشكل غير مباشر على هيئة السم بالعسل أحياناً، ولعل الانطباع الأول الذي تفرزه الوهلة الأولى في سياق بحث أداء ومعالجات هذه المواقع، يخلص إلى تعمدها الاصطياد في الماء العكر عندما تسمح لها الفرصة، وعدم التواني في الإساءة إلى تنظيمات سياسية بعينها على الساحة الوطنية، ومحاولة تشويه مواقفها وتلويث سمعتها[4].

---

(1) ماجد تربان، المرجع السابق نفسه، ص88.

(2) هشام السيد، "المعوقات والصعوبات التي تواجه المواقع الالكترونية اليوم"، مقال منشور في **موقع جكس** http://www.ajaxee.com/article.php?A=79، تاريخ النشر 2013/1/13م، تاريخ الزيارة 2014/8/8م.

(3)وسام عفيفى، "رئيس التحرير في جريدة الرسالة، مقابلة شخصية في مكتبة، تاريخ المقابلة 2014/6/1م.

(4) مؤمن بسيسو، "**الصحافة الإلكترونية بين آفاق النزاهة والمهنية وأفأت التعصب والانغلاق**"، (مجلة الصدى، 4أيلول ،2005م).

4. **تقنية:** خدمة الإنترنت في الأرضي الفلسطينية تأتي من خلال شركات إسرائيلية؛ لذلك فإن بإمكانها قطع خطوط الإنترنت وتخريب منظمة الشبكة الإلكترونية الفلسطينية في أي وقت مما يعني حجب خدمات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن العالم[1].

5. النسخ عن المواقع: حين يمر القارئ على المواقع الإلكترونية الفلسطينية فإنه يجد في الغالب ذات الصياغة لنفس الخبر، وبالتالي فإنه لا يجد اختلافاً ملحوظاً في مضمون هذه الصفحات الإلكترونية سوى في ترتيب الأخبار ومكانها على الصفحة، لهذا فإن التنوع في الطرح والصياغة هما الأمران اللذان تفتقر إليهما معظم المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تحولت إلى مجرد ناقل للخبر وليست صانعةً له كما يفترض بها أن تكون[2].

ويقول الدكتور زهير عابد عميد كلية الإعلام في جامعة الأقصى:" تنتشر هذه الإشكالية لتصبح اليوم ظاهرة خطيرة في العمل الصحفي في ظل غياب قوانين واضحة ومحددة، بل غياب الضمير الصحفي والأخلاقي، وهذا بحد ذاته يسهم في تدني مستوى الوعي المجتمعي وربما بعض السرقات تكون مضللة للجمهور وبالتالي من الطبيعي أن تفقد درجة المصداقية للموقع الإلكتروني الإخباري"[3].

حادي عشر: الفرق بين الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية:

وتختلف الصحيفة الإلكترونية عن الموقع الإخباري في ثلاث جوانب وهي:

1. طبيعة النشأة: كانت نشأت الصحيفة الإلكترونية بالصورة التقليدية ابتداءً على الورق كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها ارتؤوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشؤوا لها موقعاً على الإنترنت[4].

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداءً على الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية "المسماة بفضاء الإنترنت"[5].

---

(1) بندر إياد، ومنير المجايدة، "المشهد الإعلامي الفلسطيني في الإنترنت"، دراسة منشور في **موقع وزارة الإعلام** http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=145، تاريخ النشر2009/3/2م، تاريخ الزيارة2014/8/12م.

(2) هبة لاما، "المواقع الالكترونية الفلسطينية أسيرة الاستنساخ"، تقرير منشور في **مدونات شبكة أمين،** http://blog.amin.org/hibalama/ تاريخ النشر2009/7/7م، تاريخ الزيارة 2014/8/8م.

(3) زهير عابد، عميد كلية الاعلام في جامعة الأقصى، **مقابلة شخصية في مكتبة**، تاريخ الزيارة 2014/2/6م.

(4) محمد غنايم، "بين الصحيفة الالكترونية والموقع الالكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها"، مقال منشور **موقع أت نيوز** http://aitnews.com/2006/03/06/3802/ ، تاريخ النشر2006/3/6م، تاريخ الزيارة 2014/8/22م

(5) صلاح الوالي، "**الصحافة الالكترونية**"، دراسة مقدمة لمعهد دراسات التنمية"، مقال منشور في مدونة http://walisala7.wordpress.com، تاريخ النشر 2010/6/20م، تاريخ الزيارة 2014/1/8م.

2. **طاقم العمل:** بالنسبة للصحيفة الإلكترونية فإن أغلبه يكون مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم، إن لم يكن كله، على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف فيه الأمر تماماً عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم الملتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة، وهذا على أقل تقدير[1].

3. **زمن التحديث:** هو زمن تحديث الأخبار، ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث في الغالب بدورية صدور الصحيفة، سواءً كانت يوميةً أم أسبوعيةً، أما بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني فهو في صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين[2].

وعلى صعيد الإعلام العربي هناك من يقول: "إن الصحف الإلكترونية أو المواقع الإخبارية الإلكترونية، قد لا تتفوق على المطبوعات التقليدية، من حيث شعبيتها ووصولها إلى جمهور أكثر عدداً، حيث إن مطالعة الصحف أو المواقع الإلكترونية الإخبارية ليس بالأمر المعتاد لدى المتلقي العربي"[3].

---

(1) عبد الرازق الديلمي، المرجع السابق نفسه، ص105.

(2) ملتقى الصحافة الالكترونية فلسطين، "**الصحافة الإلكترونية بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها**"، مقال منشور http://palfep.blogspot.com/2012/03/blogpost_6642.html#.U_oO62NGbIU، تاريخ النشر 2012/3/4م، تاريخ الزيارة 2014/8/8م.

(3) شريف اللبان، **المرجع السابق نفسه**، ص126.

المبحث الثاني

نظرية ترتيب الأولويات بدايتها والعوامل المؤثرة بها

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية ترتيب الأولويات، بوصفها تحولاً مهماً في كيفية دراسة التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام من منطلق قيام تلك الوسائل بوضع أولويات القضايا الجمهور حسب درجة أهمية هذه القضايا لديها، مما يؤدي إلى زيادة الوعي والإدراك لتلك القضايا ومن ثم زيادة المعلومات حولها، وهو ما ينعكس على تحديد سلوك الجمهور في النهاية، وفي ضوء ذلك يتكيف إدراك الفرد الذي يتعرض لأولوية وسيلة معينة في اتجاه يتفق مع حجم الاهتمام بتلك القضايا في الوسيلة التي يقوم بالتعرض لها[1].

وتمثل هذه النظرية مصدراً لفهم جوانب تأثير الاتصال الجماهيري على نحو أفضل، كما أنها أخذت في حسبانها العوامل الوسيطة مما جعلها تركز على قدر لا بأس به من النظرة الشاملة، بالإضافة إلى ذلك فإنها قابلة للتطور والوصول إلى مزيد من النتائج العميقة في دراسة الاتصال، حيث تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لهذه الوسائل في تحديد أهمية وأولويه القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي تهم كافة قطاعات المجتمع، وتؤكد على وجود علاقة ارتباط إيجابي بين بروز قضية ما في وسائل الإعلام وبروزها في عقول الجمهور[2].

ويعد والتر ليبمان أول من تناول طرح تلك العلاقة التبادلية من خلال كتابه الرأي العام سنة 1922م، إذ رأى ليبمان أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير، وبالتالي فهي تساهم بشكل كبير في تكوين الرأي العام نحو القضايا التي تعرضها والتي تعطيها الأهمية على حساب قضايا أخرى بالنسبة للمجتمع، أي أن ليبمان اعتقد أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في الجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على المتلقين ليتخذوا منها مواقف تتأثر بحسب

---

(1) Maxell.E.MC combe. Donald, shaw: evaluation of agenda setting research: twenty five years in the market place of idias "journal of communication. vol.43, no 2, spring 1997.p.64

(2) عاطف العبد، ونهى العبد، "**نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي،2011)، ص320.

طرح الإعلام، غير أن نظرة ليبمان هذه تم تجاهلها في الأربعينات و الخمسينات من القرن الماضي[1].

إن الدور الرئيسي للإعلام المعاصر يتمثل في تحقيق الوعي بالحقائق والقضايا من خلال نشر المعلومات والمعارف لأكبر القطاعات الجماهيرية الممكنة وتنظيم رؤية الناس للعالم المحيط، ولذلك فمن غير الممكن أن تركز الدراسات الإعلامية على الدور الثانوي للإعلام "الآراء والاتجاهات" وتتجاهل الدور الرئيسي للإعلام "خلق تنظيم معين للاهتمامات وإبرازها عند الجمهور"[2].

من أهم تعريفات نظرية ترتيب الأولويات ما قدمه **ستيفن باترسون**، حيث عرفها أنها "العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة بأنها قضايا مهمة وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال إثارة تنبيههم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم"[3].

ويركز نموذج هذه الدراسة على قياس أولويات اهتمامات الجماهير، وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام، "كل الأولويات" واختبار العلاقة بينهما، اعتماداً على معلومات تجميعية كلية من الجمهور، بمعنى أن القضية التي تحظى بأعلى نسبة من عينة الدراسة تعتبر القضية الأولى في أجندة الجمهور[4].

أولاً: أنواع بحوث وضع الأولويات[5]:

حدد كل من **شاو ومارتن** أربع أنواع لقياس ترتيب الأولويات هي:

أ- نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.

ب-نموذج يركز على مجموعة من القضايا وينقل وحدة التحليل من المستوى الكلي الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوى الفردي.

---

(1) منال مزاهرة، **المرجع السابق نفسه**، ص327.

(2) منال مزاهرة، **المرجع السابق نفسه**، ص95.

(3) منال مزاهرة، **المرجع السابق نفسه**، ص332.

(4) بسيوني حمادة، "**وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات**"، بدون طبعة، (القاهرة، دار نهضة الشرق، 1997) ص84

(5) عاطف العبد، ونهى العبد، **المرجع السابق نفسه**، ص331.

ت–نموذج يركز على قضية واحدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور، انطلاقاً من فكرة أن التأثير تختلف من وقت لآخر.

ث–نموذج يدرس قضيةً واحدةً وينطلق من الفرد كوحدة للتحليل.

ثانياً: العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات[1]:

إن ترتيب الأولويات الخاصة بنشاط وسائل الإعلام والجمهور يتأثر بمجموعة من التغيرات، وهي طبيعة القضايا من حيث أهي ملموسة أم مجردة، ودرجة فضول الجمهور نحو القضايا، وأهمية القضايا، والخصائص الديموغرافية للجمهور، ومدى استخدام الاتصال المباشر، وتوقيت إثارة القضية، ونوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة وكذلك المدى الزمني المطلوب لإحداث التأثير، (وفي جميع الأبحاث تم قياس المعرفة كمتغير تابع يتأثر بعوامل مستقلة ووسيطة).

❖ **العوامل الوسيطة التي تحدد حدود تأثير وضع الأجندة (ترتيب الأولويات) عند الجمهور** [2]:

1. الأجندة الشخصية:

"هي القضايا الخاصة التي يتناولها الفرد مع الآخرين"، وهذه القضايا قد يتناقش فيها الفرد مع الآخرين، مثل: قضايا العمل، والعلاقات، الرغبات.

2. الأجندة الذاتية:

"هي قضايا خاصة جداً وبالغة الخصوصية"، ولا يسمح لنفسه بالحديث فيها مع غيره، مثل: الأسرار الخاصة، المعتقدات، الامور الذاتية.

3. الأجندة المجتمعية:

ويقصد فيها "القضايا العامة التي يدركها الجمهور من خلال تناول وسائل الإعلام لها"، وهي تطرح في إطار مجتمعي، مثل: "أزمات وقود، بطالة، جرائم، حصار، تأمين صحي".

❖ **العوامل الوسيطة المؤثرة في وضع وسائل الإعلام لترتيب الأولويات:** [3]

أ. طبيعة ونوع القضية:

وضع الأجندة بين الجمهور ووسائل الإعلام يرتبط بنوعية القضية ومدى قربها أو بعدها من ذاتية الجمهور وخبراته المباشرة.

---

(1) محمد حجاب، "**نظريات الاتصال**"، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م)، ص311.

(2) عاطف العبد، ونهى العبد، **نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية**، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي،2011) ص335.

(3) عاطف العبد، ونهى العبد، **المرجع السابق نفسه**، ص 337.

قسم الباحث إيل Eyal القضايا الى نوعين:

1. **قضايا مباشرة:** وهي "قضايا يعايشها الفرد وتتكون لديه خبرات ذاتية مباشرة بها"، ومثال ذلك قضاياه المحلية "تربية، أولاد، شوارع، وزارات، نظافة".
2. **قضايا غير مباشرة:** "لا يعايشها الفرد بنفسه وليست لديه تجارب أو خبرات ذاتية مباشرة"، وهي التي يتناولها الإعلام "أحداث في العالم الاسلامي، نزع سلاح نووي، لاجئين".

ب. مستوى الفرد: حاجة الفرد إلى التوجيه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل المناقشات الشخصية، ومستوى التعرف لوسائل الإعلام ثم اتجاهات الفرد المسبقة. [1].

ت. مستوى وسائل الاتصال: هناك طبيعة النظام السياسي، طبيعة القضايا المطروحة، مستوى تغطية وسائل الإعلام، ثم نوع هذه الوسيلة [2].

جـ. المدى الزمني لترتيب الأولويات: [3].

اختلفت الدراسات الإعلامية حول الفترة الزمنية التي تحتاجها لوضع الأجندة، فالبعض تحدث عن ثلاثة أسابيع، والبعض شهرين، والبعض أربعة أشهر.

واختارت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات لهذه الدراسة للتعرف على التشابه والاختلاف بين أجندة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وأجندة طلبة الجامعات ومعرفة العلاقة بين الأجندتين، وحجمها وقوتها مما يختبر مدى قوة مواقع الدراسة في ترتيب أولويات طلبة الجامعات تجاه قضايا الأسرى في سجون الاحتلال.

وللتعرف على موضوعات قضايا الأسرى التي تضعها مواقع الدراسة في أجندتها، والموضوعات المهمة التي غفلتها، وتقديم توصيات تتعلق في موضوعات الأسرى التي يجب أن تكون في أجندة مواقع الدراسة.

---

(1) محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،2010) ص311.

(2) محمد حجاب، مرجع سابق، ص311.

(3) منال مزاهرة، مرجع سابق، ص 337.

الفصل الثالث

الأسرى الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية

يستهدف هذا الفصل الأسرى الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية، كما يعرض القضايا المتعلقة بالأسرى، ضمن الموضوعات التالية:

- ✓المبحث الأول: واقع الأسرى الفلسطينيين
- ✓المبحث الثاني: الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية
- ✓المبحث الثالث: الأطفال الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية
- ✓المبحث الرابع: إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام.
- ✓المبحث الخامس: القضايا الثقافية للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية
- ✓المبحث السادس: قضايا الأسرى في اتفاقيات السلام

المبحث الأول

واقع الأسرى الفلسطينيين

شهد الإعلام الإلكتروني اهتماماً ملحوظاً من قبل الشباب العربي، بل والفلسطيني في نقل طبيعة الأحداث وتناول القضايا الحساسة وطرح الآراء دون رقيب عبر شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، فبفضل التكنولوجيا الحديثة أصبح بإمكان كل الدول والشعوب والأفراد الحصول على المعلومات ومعالجتها وإرسالها للوكالات والمواقع الإخبارية، وكما يعتبر هذا الفضاء أكثر تأثيراً وريادةً للشباب الفلسطيني الذي يتحمل عبء التغيير في المرحلة القادمة.

كما وظهرت في الآونة الأخيرة المواقع الإخبارية الفلسطينية لتفعيل الحقوق الفلسطينية، وتخصيص زوايا ثابتة تفصل طبيعة القضية مثل: قضية الأسرى، قضية الاستيطان، والقدس وغيرها، وذلك من أجل إيصال الرسالة والصورة الحقيقة إلى العالم وتحشيد الشعوب وتضافرها مع القضايا الفلسطينية الأساسية وعلى رأسها قضية الأسرى تحقيقاً لحريتهم.

ومن هنا تبرز الباحثة مدى أهمية المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يمكن استخدامها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والتي بإمكان جميع الشعوب بأن يشيروا لرفضهم لاستمرار السجن والاعتقالات والممارسات الممنهجة بحق الأسرى، من خلال كشف تلك المواقع للانتهاكات التي تمارس بحقهم، لذلك تتناول هذه الدراسة المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حيث حظيت هذه القضية بتغطية إعلامية ولكن ليس بالقدر المطلوب.

أولاً: تعريف المصطلحات والمفاهيم:

معنى كلمة **الأسير معجمياً**: يقال أسرت الرجل أسراً وإساراً فهو أسير ومأسور، والجمع أسرى وأسارى، وتقول: استأسر أي كن أسيراً لي، والأسيرُ: الأخيذُ وأصله من ذلك، وكل محبوس في قيد أو سجن: أسير [1].

أما **اصطلاحاً**: يعرف الأسير بأنه "كل فلسطيني أودع في السجن لقيامه بنشاطات مقاومة للاحتلال، سواءً كان ذلك قبل الانتفاضة (1987–1994م) أم بعدها بصرف النظر عن طبيعة

(1) الإمام إبن منظور، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة (بيروت: دار إيحاء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، 1999م) ص141.

النشاط الذي قام به إن كان عبر خلايا منظمة أم نشاط فردي أم ارتجالي أو من خلال مؤسسة فلسطينية وطنية"[1].

ومعنى **الأسرى في القانون الدولي العام المعاصر**: "يعتبر أسير حرب كل شخص يقع في يد العدو بسبب عسكري لا بسبب جريمة ارتكبها"[2].

ويعرف الأسير الفلسطيني بأنه: "هو الشخص الفلسطيني الذي تم اعتقاله من قبل السلطات الإسرائيلية، نتيجة مقاومته للاحتلال أو الشروع أو التفكير في ذلك، على خلفية سياسية، أو تنظيمية أو أمنية أو عسكرية"[3].

الاعتقال الإداري: إن الاعتقال الإداري هو "اعتقال بدون تهمه أو محاكمه يعتمد على ملف سري، وأدلة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها"، ويمكن حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات غير محدودة حيث يتم إصدار أمر إداري لفترة أقصاها ستة شهور في كل أمر اعتقال قابلة للتجديد بالاستئناف[4].

تعريف التعذيب:

عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة **التعذيب** في المادة رقم (1) بأنه "أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد، جسدياً كان أم عقلياً، يلحق عمداً بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص أو من شخص ثالث على معلومات أو على اعتراف أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه هو أو شخص ثالث أو تخويفه أو ارغامه هو أو أي شخص ثالث أو عندما يلحق مثل هذا العذاب أو الألم لأي سبب من الأسباب يقوم على التمييز أياً كان نوعه أو يحرض عليه أو يوافق عليه أو يسكت عنه موظف رسمي أو أي شخص أخر يتصرف بصفته الرسمية، تم هذا القرار في 9 كانون الأول

---

(1) محمد بعلوشة، "**أثر الاعتقال على التكيف في جامعة بيرزيت**"، دراسة منشورة، بدون طبعة (رام الله: مركز تنمية المجتمع،2001)، ص75.

(2) مروان البرغوثي وآخرون، "**مقاومة الاعتقال**"، الطبعة الأولى (فلسطين: شركة مؤسسة الأيام،2010) ص154.

(3) عبد الناصر أبو قاعود، "تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2006م)، ص8.

(4) على جواد، **أحكام الأسرى في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي (ملحق باتفاقية جنيف)**، الطبعة الأولى (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر،2005) ص19.

عام 1979 وكذلك في الجلسة العامة لاتفاقية مناهضة للتعذيب في 10 كانون الأول/ ديسمبر 1984[1].

ويعرف (محمد الزير) **التعذيب** بأنه "هو التدمير الجسدي والنفسي والجنسي المتعمد والمنظم من قبل شخص أو أكثر يعمل لوحده أو بناء على أوامر أي سلطة، ويهدف إلى انتزاع المعلومات وتدمير شخصية المعتقل والتسبب بمعاناة جسمية ونفسية وجنسية للشخص بعد التعذيب لإرهابه ومنعه من متابعة النضال بعد خروجه من السجن، ثم لاستخدام الإنسان المحطم لنشر الرعب بين أفراد المجتمع[2].

ويعرف **الاعتقال** اصطلاحاً بأنه: "مجتمع الاعتقال بأنه "مجتمع ذاتي التكيف بمعنى أنه يمكن للفرد الحفاظ على اتجاهاته الأخلاقية، وهذا يدل على تأثير البيئة الخارجية على الأسير داخل المعتقل من حيث قدرته على التحمل وحفاظه على اتجاهاته وقيمه التي كان عليها"[3].

فمنذ بداية الاحتلال الإسرائيلي على أنحاء فلسطين اعتقلت إسرائيل أكثر من (75000) فلسطينياً أي ما يمثل 20% من مجموع السكان الحالي في الأراضي الفلسطينية، فعلى مدى عقود من هذا الصراع المستمر، احتجزت إسرائيل رجالاً ونساءً وأطفالاً فلسطينيين بشكل غير شرعي من خلال مجموعة من القوانين المكثفة والممنهجة[4].

ثانياً: تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية:

تعود أصول الحركة الأسيرة الفلسطينية إلى مرحلة الاستعمار البريطاني لفلسطين، والذي مارس جميع أشكال الاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني من قهر واعتقالات وأحكام جائرة وإعدامات

---

(1) خضر عباس، **رحلة العذاب في أقبية السجون الإسرائيلية**، الطبعة الأولى (غزة: مطبعة الأمل،2005) ص9.

(2) محمد الزير، "الآثار بعيدة المدى للتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة: قسم علم النفس بالجامعة الاسلامية،2001)، ص13.

(3) أمينة سلطان، "**تقرير حول ممارسة التعذيب في التحقيق**"، سلسلة التقارير القانونية، العدد 14، الهيئة المستقلة لحقوق المواطن، ص31.

(4) المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية، **حقائق وأرقام الأسرى الفلسطينيين**، http://www.miftah.org/arabic/Docs/Facts/PrisonersFacts270812.pdf، تاريخ الزيارة 2014/10/8م، تاريخ النشر: غير مدرج.

للمجاهدين والمقاومين الفلسطينيين في تلك الحقبة الزمنية، حيث قام الاحتلال البريطاني بإعدام ثلاثة مجاهدين من رموز ثورة البراق وهم (عطا الزير، ومحمد جمجوم، وفؤاد حجازي) عام1939م[1].

وفي عام 1967م سُجل أكثر من (800) ألف حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، يشكلون قرابة 20% من الفلسطينيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أنه لم تعد هناك عائلة فلسطينية إلا وأن تعرض أحد أفرادها أو جميعهم للاعتقال لمرة أو لمرات عدة من بين مجموع تلك الحالات، وهناك نحو (78000) حالة اعتقال سُجلت منذ بدء انتفاضة الأقصى في أيلول/ سبتمبر 2000م، بينهم قرابة (950) مواطنة، وأكثر من (9) آلاف طفل، وأكثر من خمسين نائباً ووزيراً سابقاً بالإضافة إلى مئات القيادات السياسية والأكاديمية والمهنية والصحفيين وغيرهم[2].

صنف الاعتقال بناءً على طبيعة إجرائه بحق الأسير الفلسطيني فأما أن يكون موقوفاً أو محكوماً، وبعد حرب 1967م لم يستطع الاحتلال الإسرائيلي في حالة الاعتقال معاملة سكان المناطق التي احتلتها كما تعامل مواطنيها، بل لجأت إلى عدة أساليب أهمها: الاعتقال الإداري، والإقامة الجبرية والاعتقال الاحترازي وغيرها[3].

مرّت الحركة الأسيرة الفلسطينية بعد عام 1967 بأربع مراحل لكل منها سماتها البارزة وذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى تمتد ما بين عامي 1967 و1971، وهي مرحلة قاسية جدًا وصعبة أيضاً وتميزت بقلة التجربة حيث لم يكن هناك موروث نضالي وتجربة يعتمدها الأسرى[4].

وجرت أول تجربة فلسطينية لخوض الإضراب عن الطعام في السجون الإسرائيلية، في سجن نابلس في أوائل عام 1968م، حيث خاض المعتقلون إضراباً عن الطعام استمر لمدة ثلاثة أيام؛

---

(1) ماهر حجازي، **الحركة الأسيرة الفلسطينية النشأة والانجازات**، http://www.fatehwatan.ps/page-18598-ar.html تاريخ النشر 2012/2/7م، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.

(2) جهاد البطش، **المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية**، ط1، (غزة: مكتبة اليازجي،2007) ص21.

(3) عبد الناصر فروانة، "20% من الفلسطينيين تعرضو للاعتقال"، تقرير **منشور في موقع الحركة الأسيرة**، http://www.palestinebehindbars.org/ferwana15apr2013.htm تاريخ زيارة النشر: غزة 2013/4/15م، تاريخ زيارة الموقع 2014/8/17م.

(4) موقع فلسطيننا، **الحركة الفلسطينية الأسيرة تاريخ طويل وانجازات عظيمة**، http://ourpalestine.info/spip.php?article466&lang=ar، تاريخ النشر 2014/4/22م، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.

احتجاجاً على سياسة الضرب والإذلال التي كانوا يتعرضون لها على يد الجنود الإسرائيليين، وللمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والإنسانية. ثم توالت بعد ذلك الإضرابات عن الطعام[1].

المرحلة الثانية التي امتدت بين عامي 1971 و1980م، وفيها تمكن الأسرى من خلال نضالهم في تحقيق عدد من المكاسب، حيث انتزعت الحركة الأسيرة عددًا من الحقوق، **والمرحلة الثالثة** والممتدة بين عامي 1980 و1993، حيث تمكن الأسرى فيها من تطوير أنفسهم وحولوا السجون بشكل فعلي إلى مدارس ثورية خرجت المئات من المناضلين المصقولين ثوريًا[2].

بهذه التجربة الرائدة والتي كانت نتائجها ملموسةً في منتصف الثمانينات بعد عملية تبادل الأسرى الكبيرة والرائعة والمفخرة والتي أدت لخروج آلاف الكوادر وانصهارها في ميادين المواجهة المستمرة والمباشرة مع الاحتلال حتى كانت الانتفاضة الأولى[3].

المرحلة الرابعة من 1993 إلى 2000م، وقد تأثرت سلباً من اتفاقيات أوسلو، وضغطت ظروف هذه المرحلة على الحركة الأسيرة، وبدلاً من أن تكون أهم اشتراطات موقعي أوسلو هو إطلاق سراح كافة الأسرى وتحريرهم، اكتفت الاتفاقيات بوضع الحركة الأسيرة تحت رحمة ما يتبع ذلك من مفاوضات دعيت باسم مفاوضات الحل النهائي بما فيها القدس ووضع الاستيطان وحق العودة وغيرها، ما بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وشهدت هذه الفترة تصعيد الانتهاكات ضد الأسرى[4].

ويتعرض المعتقلون الفلسطينيون إلى العديد من الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية على يد السلطات الإسرائيلية، وهذه الممارسات تأتي ضمن سياسات منهجه تعمل السلطات الإسرائيلية على إضفاء الصبغة الشرعية والقانونية عليها من خلال إصدار قوانين وتشريعات خاصة بها[5].

توزيع الأسرى الشهداء:

يعتبر الشهيد الأسير "قاسم أبو عكر" القدس الذي استشهد بتاريخ 1969/3/23م، هو أول الشهداء الأسرى المقدسيين، ويعتبر الشهيد "عبد القادر أبو الفحم" من غزة أول الشهداء الأسرى خلال الإضرابات عن الطعام حيث استشهد خلال مشاركته في إضراب سجن عسقلان عام 1970م،

---

(1) وكالة وفا، **أشهر الاضرابات عن الطعام**، مقال منشور http://www.wafainfo.ps/atemplate aspx?id=3790. تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/9/16م

(2) موقع فلسطيننا، **المرجع السابق نفسه**.

(3) عبد الناصر فروانة، الحركة الوطنية الأسيرة تجربة رائدة وتاريخاً رائعاً، **مقال منشور في موقع فلسطين خلف القضبان** http://www.palestinebehindbars.org/hrka.htm، تاريخ النشر 2004/7/1م، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.

(4) موقع فلسطيننا، **المرجع السابق نفسه**.

(5) أحمد أبو شلال، **الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية**، دراسة لواقع الألم والمعاناة، الطبعة الأولى (نابلس: مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان، 1999م) ص7.

فيما يُعتبر الشهيد الأسير خضر الترزي من غزة وهو من الطائفة المسيحية والذي استشهد بتاريخ 9-2-1988م هو أول الشهداء الأسرى خلال الانتفاضة الأولى، فيما الأسير "محمد الدهامين" من الخليل الذي استشهد في معتقل مجدو بتاريخ 2001/4/12، هو أول من استشهد داخل معتقلات الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى، [1].

وقد شهد العام 2013م وفاة (3) من المعتقلين حيث توفى أحد المعتقلين في ظروف يشتبه فيها أنه تعرض للتعذيب أثناء التحقيق فيما توفي اثنان آخران؛ نتيجة الإهمال الطبي وحرمانهم من الحق في تلقي العلاج والرعاية الطبية وهم[2]:

1. الأسير الشهيد عرفات شاليش جرادات: وتوفي 23 فبراير 2013م في اليوم الخامس لاعتقاله في سجن مجدو.
2. الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية: والذي توفي بتاريخ 2 أبريل 2013م وهو مكبل اليدين والقدمين في مستشفى "سوروكا" بمدينة بئر السبع داخل إسرائيل التي نقل إليها لعلاج مرض سرطان الحنجرة.
3. الأسير الشهيد حسن الترابي: والذي توفي بتاريخ 5 نوفمبر 2013م في مستشفى العفولة داخل إسرائيل وقد تدهور وضع الترابي الصحي في سجن مجدو، داخل إسرائيل قبل ثلاثة أسابيع من وفاته.

الأسرى بعد اتفاقية أوسلو:

أعلن الاحتلال الإسرائيلي في بيان صادر عنه أنه سيقوم بإطلاق سراح أسرى وحددت يوم 13.9.1993 كتاريخ فاصل لمن سيشمله القرار، وأعلنت أنها لن تشمل من عارضوا اتفاق أوسلو، واشترطت على السلطة الفلسطينية أن تمنح العفو للعملاء وغيرها من شروط، و لاحقاً تداركت السلطة الفلسطينية هذا الموضوع وخاصة بعد الاحتجاج المباشر من الأسرى لعدم طرح قضيتهم في اتفاق إعلان المبادئ، وتم إدراج قضية الأسرى في كل من اتفاق غزة أريحا 1994م، وأوسلو واتفاق طابا، واتفاق واي ريفر عام 1998م، واتفاق شرم الشيخ 1999م، ولكن للأسف في هذه الاتفاقات حددت إسرائيل المعايير والشروط لعمليات إطلاق السراح، وفرضت التوقيع على التعهد لدعم عملية السلام وهناك البعض ممن وقع ولم يتم إطلاق سراحه[3].

---

(1) موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، **المرجع السابق نفسه.**

(2) المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، **التقرير السنوي لعام 2013.**

(3) سحر فرنسيس، "الأسرى السياسيون الفلسطينيون مابين القانون الدولي والواقع السياسي"، **مقال منشور في موقع المركز الفلسطيني،** http://www.badil.org/ar/haq-alawda/item/1898-art4 ، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/8/27م.

الأسري من 2011م-2014م:

وفي مطلع 2011 وبفعل الانتفاضات العربية، ورداً على غياب استراتيجية فلسطينية واضحة لتحريرهم، شرع الأسرى في إضرابات فردية وجماعية رفضاً لسياسة العزل الانفرادي ومطالبين بمعاملتهم وفق اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة كان أبرز هذه الإضرابات، إضراب (500) أسيراً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، استمر لمدة 23 يوماً في نهاية أيلول ومنتصف تشرين الأول 2011م، ومنتصف تشرين الأول 2011م، وتوقف مع إعلان صفقة تبادل الأسرى في 18 تشرين الأول، وإطلاق سراح (1027) أسيراً وأسيرةً فلسطيني مقابل إطلاق سراح شاليط[1].

كما ووافقت سلطات الاحتلال في تاريخ 14 أيار 2012م، وبرعاية مصرية على جزء كبير من مطالب الأسرى تزامناً مع معركة الأمعاء الخاوية[2].

ولم يكن عام 2012 بالعام العادي على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بل كان عاماً كثرت فيها الصعوبات، وفي الوقت ذاته هو العام الأكثر من حيث الإنجازات الحقوقية التي حققتها الحركة الفلسطينية الأسيرة، "عام الإنجازات الحقوقية"، هو الاسم الذي يمكن إطلاقه على هذا العام، الذي تلى صفقة تبادل الأسرى، والتي تم بموجبها الإفراج عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين، أصحاب المؤبدات وذوو الأحكام العالية خاصة من يطلق الفلسطينيون عليهم "عمداء الأسرى" ومنهم من قضى أزيد من 30 عاماً في الأسر[3].

وأقدمت قوات الاحتلال خلال هذا العام 2014 للسنة التاسعة على التوالي على اعتقال نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وقامت إسرائيل في السنوات الأخيرة، باعتقال آلاف الشبان والأطفال،

---

(1) مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى، **وحقوق الإنسان الحركة الوطنية الفلسطينية لإضراب الطعام النصر أو الموت**، رام الله،2012.

(2) مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى، **المرجع السابق نفسه**.

(3) فواد الخفش، وغسان عبيد، "صراع من أجل الحق على شفير الموت"، **مقال منشور عن واقع الأسرى الفلسطينيين في عام 2012، موقع أحرار**، http://ahrar.ps/ar/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A%D8%B9%D8%A7/ تاريخ نشر الزيارة 2013/1/2م _ تاريخ الزيارة 2014/8/10م.

حيث فرضت على أهاليهم الغرامات العالية في ظل سوء الوضع المعيشي خصوصاً للمواطنين على جانبي الجدار العنصري[1].

ويوجد (105) أسيراً يُطلق عليهم مصطلح "الأسرى القدامى" وهو مصطلح يطلق على الأسرى الذين اعتقلوا قبل أوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في الرابع من مايو/ آيار عام 1994 ولا يزالون في السجون الإسرائيلية، وأن "عمداء الأسرى" منهم وهو مصطلح يُطلق على من مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاما قد بلغ عددهم (77) أسيراً، فيما "جنرالات الصبر" وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على من مضى على اعتقالهم ربع قرن وما يزيد قد وصل عددهم (25) أسيراً حتى مطلع أبريل من عام 2013، ويُعتبر الأسير كريم يونس من المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقل منذ يناير 1983 هو عميد الأسرى وأقدمهم جميعاً[2].

واعتقل الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 6 آلاف فلسطيني خلال 2014م، حيث قال مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة: أنه قد تم رصد (6059) حالة اعتقال خلال العام 2014.

وأضاف فروانة: بأن نسبة الاعتقالات خلال العام 2014، تزيد بمقدار (56%) عن العام الذي سبقه 2013، فيما تزيد بمقدار (57,5%) عن العام 2012. وبنسبة (83%) عن العام 2011. مما يعني أن حجم الاعتقالات وأعدادها ازدادت منذ العام 2011 وتسير نحو الارتفاع والاتساع خلال الأربع سنوات الأخيرة[3].

---

(1) تحسين يقين، "تحرير الأسرى استحقاق العملية السياسية"، **مقال منشور في وكالة معاً**، http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=708553، تاريخ النشر 2014/6/29م، تاريخ الزيارة27 /2014/8م.

(2) عبد الناصر فروانة، "الأسرى تاريخ عريق وأرقام مذهلة وانتهاكات لا حدود لها ومعاناة يصعب وصفها"، مقال **منشور في المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى** http://www.pcdd.ps/index.php?scid=100&id=1846 &extra=news&type=34، تاريخ النشر: 2013/4/15م، تاريخ زيارة الموقع 2014/8/18م.

(3) موقع وكالة معاً، إسرائيل اعتقلت أكثر من 6 آلاف فلسطيني خلال 2014م، تقرير منشور، http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=750179 تاريخ النشر 2014/12/28م، تاريخ الزيارة 2014/12/28م.

المبحث الثاني

الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية

يقدر عدد الفلسطينيات اللواتي تعرضن للاعتقال أو الاحتجاز جراء قرارات عسكرية إسرائيلية ب (10000) فلسطينية على مدى الـ 43 سنة الماضية. ففي غالب الأحيان، تعتقل إسرائيل النساء الفلسطينيات من أجل الضغط على أزواجهن، حيث تهدد إسرائيل بإيذاء هؤلاء النساء أو أفراد عائلاتهن في حال رفضن التعاون مع المطالب الإسرائيلية[1].

حيث تفيد الاحصائيات أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ ما بعد نكسه حزيران في العام 1967م وحتى العام 2012م، ما يزيد عن 15,000إمرأة وشابة فلسطينية، ولم تميز إسرائيل بين كبيرة بالسن وقاصرة (أقل من 18عاماً)، وقد شمل الاعتقال الفتيات الصغار وكبار السن منهن، وكثيراً من بين الأسيرات أمهات قضين فترات طويلة في السجن بعيداً عن أبنائهن، ومن بينهن (850) مواطنةً اختطفن خلال انتفاضة الأقصى، وبقي منهن لغاية الآن في السجون الإسرائيلية (14) معتقلةً[2].

أوضاع الأسيرات داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي:

تتعرض الأسيرات الفلسطينيات لأساليب تحقيق صهيونية تتنافى مع مبادئ اتفاقيات جنيف ولاهاي، حيث يقوم المحققون الإسرائيليين باستخدام أساليب الضغط النفسي والجسدي، ومع هذه الممارسات الغير قانونية في انتزاع الاعتراف من الأسيرات لازالت تمارس من قبل أجهزة التحقيق[3]، وأهمها:

1. سياسة العزل الانفرادي:

مارس الاحتلال سياسة العزل الانفرادي للأسرى الفلسطينيين بشكل منظم ومنهجي منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1967م، باعتبارها أحد الاجراءات العقابية الهادفة للمس بكرامة الأسير والأسيرة، والنيل من معنوياتهم عن طريق وضعهم منفردين في زنزانة انفرادية

---

(1) تقرير للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية، **المرجع السابق نفسه.**

(2) مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، **معاناة الأسرى في السجون الاسرائيلية – معركة الأمعاء الخاوية**، ملحق خاص، بيروت، 2008م.

(3) على حلس، "حماية أسرى الحرب والمعتقلين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دراسة تحليلية تطبيقه في اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة 1949م، **رسالة ماجستير غير منشور** (غزة: جامعة الأزهر،2010م).

تفتقر الى أدنى متطلبات الحياة الإنسانية وحرمانهم من زيارات الأهل والفسحة باستثناء ساعة واحدة يومياً وعدم الالتقاء بالأسيرات الأخريات في بعض الأحيان[1].

لم يكتفِ الاحتلال ومخابرات وسلطات سجونه باعتقال وتعذيب مئات الآلاف من الفلسطينيين والعرب، ولم يكتفِ بتشكيل محاكم عسكرية صورية وإصدار أحكام ظالمة وجائرة، أدت إلى تمضية مئات الآلاف من الأسرى سنوات أعمارهم خلف القضبان، حيث أمضى بعضهم أحكاماً تزيد على عشر سنوات، والمئات أمضوا أكثر من خمسة عشر عاماً في السجون وهناك من يمضي عامه الثلاثين في السجون حتى الآن[2].

وأكثر النماذج التي تشد الانتباه في السجن الأسيرات لفترات زمنية طويلة المناضلات اللواتي تعذبن وعانين وشوهت أجسادهن: "رسمية عودة" حكم عليها بثلاث مؤبدات وعشرة سنوات، وأفرج عنها بعملية تبادل الأسرى التي تمت عام 1979م، بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية[3].

وما تعرضت له الأسيرة "روضة إبراهيم سعد" مع عمتها الأسيرة المناضلة فاطمة سعد الزق من أشد العذاب الذي مرت به، تقول الأسيرة روضة سعد: "اعتقلت بتاريخ 2007/5/20م، وتعرضت لفترة تحقيق صعبة وقاسية لمدة 18يومياً وقد تناوب بالتحقيق معي ثمانية أشخاص كان لكل منهم دور معين وهم أشبه بالممثلين؛ شخص الاستهزاء والسخرية وشخص التهديد والوعيد واستخدام العنف، وشخص أخر يمثل دور الطبيب الحنون الذي يواسيني بكلامه حتى أعترف وأتجاوب معه، وأخر ينهال بالضرب والألفاظ البذيئة، وفي معظم الساعات كان التحقيق يستغرق 6 ساعات مقيدة الأيدي والأرجل بالسلاسل، وبعد الانتهاء من التحقيق أعود للزنزانة والتي هي عبارة عن مترين طول ومتر ونصف عرض[4].

تَسببت سياسةُ العزل التي تُمارسها مُديرية المعتقلات الإسرائيلية العامة بحق الأسرى الفلسطينيين منذ العام 1975م، وازدادت توُحشاً وتعسفاً خلال الأعوام العشرة الأخيرة، في اندلاع المواجهةُ الأبرز

---

(1) تقرير لوزارة الأسرى، "**15 ألف أسيرة اعتقلن في سجون الاحتلال منذ عام 1967**، http://maannews.net/Content.aspx?id=266293 تاريخ النشر 2010/3/6، تاريخ الزيارة 2014/9/13م.

(2) زاهي وهبي، **ألف يوم في زنزانة العزل الانفرادي**، الطبعة الأولى (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون) ص81.

(3) ريموندا الطويل، **سجينات الوطن السجين**، الطبعة الأولى (عكا: دار أسوار،1988) ص29.

(4) فلسطين اليوم، **تقرير منشور عن الأسيرة المحررة فاطمة الزق تروي تجربة اعتقالها في السجون الإسرائيلية**، http://paltoday.ps/ar/post/137952 تاريخ النشر 2012/7/21م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/14م.

خلال العام 2012م، (الإضراب المفتوح عن الطعام 2012/4/17م) داخل المعتقلات، والتي أطلق عليها الأسرى (معركة وحدة الأحرار)[1].

2. سوء الرعاية الصحية:

عانت الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال من سوء الرعاية الصحية والإهمال الطبي الكبير، مما أدى إلى إصابتهن بالكثير من الأمراض منها الربو والسكري والفشل الكلوي وأمراض العيون والغضروف والسرطان وضغط الدم وأمراض القلب والمسالك البولية[2]، وتمارس إدارة السجون سياسة الإهمال الطبي المتعمد للعديد من الحالات المرضية التي تعانى منها الأسيرات في سجون الاحتلال، حيث اشتكت الأسيرات من مشاركة الأطباء في عيادة السجن في تعذيب الأسيرات والتضييق عليهن وتهديدهن بعدم تقديم العلاج لهن وعدم إجراء عمليات جراحية، كذلك تشتكي الأسيرات من عدم وجود طبيب مختص أو طبيبة نسائية في عيادة السجن لتراعي شؤون الأسيرات المريضات[3].

كما وتعيش الأسيرات الحوامل في السجون الإسرائيلية معاناة خاصة، وهناك أسيرات وضعن مواليدهن داخل السجن، كما أن ظروف الولادة صعبة للغاية، وتفتقر للحد الأدنى من الرعاية الصحية، كما تقوم إدارة السجن بنقل الأسيرات الحوامل إلى المستشفى تحت حراسة عسكرية مشددة ويكن مكبلات الأيدي والأرجل حتى أثناء عملية الولادة، ولا يسمح لعائلاتهم لحضور الولادة[4]، كما تقوم قوات سلطات الاحتلال الإسرائيلي باحتجاز المواليد الأطفال مع أمهاتهم الأسيرات في ظروف اعتقاليه سيئة ويحرمونهم من أبسط حقوق الطفولة والرعاية مثل ما حدث مع الأسيرتين المحررتين أميمة الأغا، ومرفت طه[5]، وتشير البيانات المتوفرة إلى أن حوالي (1200) أسيراً يعانون من أمراض مختلفة، بينهم (170) أسيراً بحاجة الى عمليات عاجلة وضرورية و(85) أسيراً يعانون من إعاقة أو أكثر

---

(1) ناصر الدمج، "**سياسة العزل الانفرادي بحق الأسرى الفلسطينيين داخل المعتقلات الفلسطينية**"، http://www.aj-museum.alquds.edu/ar ، تاريخ الزيارة2014/9/10م، تاريخ النشر: غير مدرج.

(2) غسان الشامي، "دور المرأة الفلسطينية المقاومة للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة 1994-1967م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: كلية الآداب بالجامعة الاسلامية، 2012م)، ص98.

(3) مركز دراسات الأسرى، **الأسيرات الفلسطينيات فصول من العذاب**، http://www.asrapal.net/index.php?action=detail&id=45 تاريخ النشر 2012/5/28م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/14م.

(4) غسان الشامي، المرجع السابق نفسه.

(5) صالح محسن، "**معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي**"، الطبعة الأولى (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات،2008م) ص32.

(جسدية وذهنية ونفسية وحسية)، و(16) أسيراً يقيمون بشكل دائم في مستشفى السجن، و(24) أسيراً مصابون بمرض السرطان[1].

3. رداءة السجون:

تقبع الأسيرات الفلسطينيات في سجون لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الإنسانية فالزنازين في هذه السجون عبارة عن أماكن قذرة ومظلمة، تنبعث منها رائحة كريهة، فيما يتميز جوها بالرطوبة، وجدرانها تحتوي على نافذة صغيرة جداً تسمح بنور ضعيف، وقد تكون مغلقة تماماً أمام النور[2]، وتتراوح مساحة الزنازين ما بين ثلاثة أمتار أو ستة أمتار مربعة، ويوجد فيها دورة مياه تثير رائحة كريهة، وتغزوها الحشرات بكثرة، كما تبقى فيها الإضاءة متواصلة وتكون جدرانها قاتمة، مما يزيد من حدة الضغوط النفسية على الأسيرة[3]. ومن السجون الإسرائيلية الرديئة سجن (هشارون) القريب من حيفا، والذي يفتقد للحد الأدنى من المعايير الانسانية، حيث الغرف الضيقة، والحمامات داخل الغرف مملوءة بالحشرات، والرطوبة المرتفعة، والفراش دائماً مبتل بسبب طف الحمامات والمجاري عدة مرات باليوم، ومساحة الغرفة صغيرة ولا تتسع لعدد الأسيرات الموجودات في هذا السجن[4].

4. تهديد الأسيرات الفلسطينيات بالاغتصاب:

من أشد الأساليب الوحشية الصهيونية وأخطرها ضد الأسيرات الفلسطينيات تهديدهن بالاغتصاب والنيل من كرامتهن، وذلك من أجل تحطيم إرادتهن والاستسلام وإجبارهن على الاعتراف بالتهم المنسوبة إليهن، وبالرغم من بشاعة هذه الأساليب القهرية، إلا أن الأسيرات الفلسطينيات قاومن هذه المحاولات الاجرامية ولم يستسلمن أما الجلادين الإسرائيليين، وهكذا أثبت المرأة الفلسطينية أنها على

---

(1) الجهاز المركزي الاحصائي الفلسطيني ووزارة شؤون الأسرى والمحررين يصدران **بياناً صحفياً بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من نيسان.** http://www.google.ps/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&cad=rja&uact=8&ved=0CDEQFjAD&url=http%3A%2F%2Fwww.pcbs.gov.ps%2Fportals%2F_pcbs%2FPressRelease%2FPress_Ar_PrisonersDay2013A.doc&ei=6kwUVP2qI8q6ygOEj4LIBA&usg=AFQjCNEkza0LZaXRjD08MPQ48nz2TWUNoA&bvm=bv.75097201,d.ZWU، تاريخ النشر 2013/4/17م، تاريخ الزيارة 2014/9/13م.

(2) محمد لطفي خليل، "**التجربة الاعتقالية في السجون الإسرائيلية**"، الطبعة الأولى (غزة: مكتبة اليازجي، وجمعية الأسرى المحررين حسام، 2007) ص16.

(3) مركز الميزان لحقوق الانسان، "**تقرير حول ممارسة التعذيب**"، يونيو 2011م، ص 11.

(4) مجلة الحرية، "**الأسيرات الفلسطينيات**"، العدد الاول (غزة: دائرة الاعلام والتوثيق في جمعية الأسرى والمحررين حسام، 2004) ص9.

قدر من المسؤولية والصمود لأنها رفضت أن تركع[1]. وفي هذا الصدد تبين الأسيرة الفلسطينية "رسمية عودة" تجربتها المريرة مع سياسة التهديد بالاغتصاب قائلة: "اتهمني رجل المخابرات أمام والدى وخطيبي بمعاشرة الرجال، وأحضروا رجالاً وقالوا لأهلي كذباً بأنني ذهبت معهم إلى الفراش[2].

5. الحرمان من الزيارة[3]:

وعلى الرغم من أن سلطات الاحتلال هي المسؤولة بحسب القانون الدولي عن ضمان وصول كل مواطن من المناطق الفلسطينية إلى ذويه المعتقلين في سجونها؛ فإن الصليب الأحمر هو من يقوم بذلك حالياً، وضمن ما يستطيعه فعلياً لمواجهة العوائق المختلفة، التي تفرضها سلطات الاحتلال في هذا المجال، سواءً من عقوبات منع الزيارة أم التعسف في إصدار التصاريح والتفتيشات المتكررة، وصعوبات الطريف، ومن ممارسات الإذل التي قد يتعرض لها أهالي الأسرى في هذا المجال مثل التفتيش العاري، خاصة للنساء.

6. الطعام السيئ:

يفتقر الطعام المقدم للأسيرات الفلسطينيات إلى العناصر الأساسية والقيمة الغذائية التي يحتاج إليها الجسم، عوضاً عن صغر كميته، ورداءة نوعيته، ويسبب الكثير من الأمراض وضعف عام في بنية الجسم، وهذا يشكل انتهاكاً لالتزامات الدولة الحاجزة وفقاً للمادة 89 من اتفاقية جنيف الرابعة 1949م[4]، وقد خاضت الأسيرات نضالات عديدة من الإضراب عن الطعام نتيجة سوء الطعام.

7. **الشبح وعدم النوم:**

استخدم المحققون أسلوب الشبح للأسيرة الفلسطينية لساعات طويلة، والشبح يتمثل بوضع كيس له رائحة نتنة على رأس الأسيرة بحيث يغطي وجهها ويجعل تنفسها صعباً، وتقول الأسيرة "سهام البرغوثي" عن ذلك: "أنهم يلجؤون إلى الشبح وأساليب التعذيب القائمة على إرهاق البدن، دون أن يتركوا أثاراً ظاهرة على الجسد ولكن هذا اللون من التعذيب له خطورته القاتلة، فهو لا يترك أثاراً فورية

---

(1) عبد الحميد الفراني، وعوني العلوي، "**أعلام نساء الفلسطينيات**"، الطبعة الأولى (بيروت: دار العلوم للطباعة والنشر،1986) ص 632.

(2) نضال الهندي، "**أضواء على نضال المرأة الفلسطينية**"، الطبعة الأولى (عمان: دار الكرمل، 1995) ص51.

(3) فراس أبو هلال، "**معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي**"، الطبعة الأولى (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات واستشارات،2009) ص86.

(4) عبد الحميد الفراني، "**المرجع السابق نفسه**"، ص650.

على جسد الإنسان، ولكن بمرور الزمن يتسبب في ترك أمراض مزمنة، مثل: القرحة والروماتيزم والديسك والضغط وغير ذلك"[1].

8. الإضراب عن الطعام:

خاضت الأسيرات الفلسطينيات سلسلة من الخطوات النضالية مع سائر الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية، لأجل تحسين أوضاعهن، ووضع حد للسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى قهر وإذلال الإنسان الأسير، ويعود أقدم الإضرابات بعد عام 1967م، إلى قيام مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس بالإضراب عن الطعام[2].

وقد أخذ هذا الوضع يتجه وجهة جديدة في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، عندما دخلت إلى المعتقل مجموعات من المناضلات اللواتي قطعن شوطاً لا بأس به من الوعي السياسي والتنظيمي، وأصبح الوضع يسير بخطى حثيثة واعية نحو الأفضل إذ بدأت الأسيرات بتحديد أولويات الصراع وبناء أسس سليمة لوضع اعتقالي عن طريق خوض النضالات ضد القوانين المفروضة عليهن والتي لا تتناسب مع مبادئهن كثائرات، فكان الإضراب الشهير الذي خضنه بتاريخ 1970/4/28، وتمثل شكل الإضراب بفصل طعامهن عن طعام السجانات تعبيراً عن رفضهن المشاركة في صنع طعام سجاناتهن[3].

---

(1) دنيا الوطن، "**قراءة في تاريخ وأنواع إضرابات الأسرى الفلسطينيين**"، http://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/203506.html، تاريخ النشر: 2011/10/16، تاريخ زيارة الموقع 2015/9/28م.

(2) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص172.

(3) دراسة منشورة لنادي الأسير الفلسطيني في موقع نساء لأجل فلسطين، **تجربة الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال**، http://www.womenfpal.com/site/page/details.aspx?itemid=6347#.VBVO-xZGbIU تاريخ النشر 2014/2/26م، تاريخ الزيارة2014/9/14م.

المبحث الثالث

الأطفال الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية

اعتمدت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة سنة 1967م سياسة اعتقال الأطفال كأسلوب ضغط ضد المقاتلين الفلسطينيين في ذلك الوقت، واستمرت في استخدام هذا الأسلوب حتى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى سنة 1987م، التي شهدت تغييراً في السياسة الإسرائيلية تجاه اعتقال الأطفال؛ إذ أصبح اعتقال الأطفال المشاركين في التظاهرات الشعبية، ورمي الحجارة هدفاً يومياً لقوات الاحتلال وأصبح الأطفال يشكلون نسبة كبيرة من المعتقلين منذ ذلك الوقت[1]. وتستمر قوات الاحتلال باعتقال الأطفال الفلسطينيين متجاهلة القوانين الدولية والإسرائيلية.

فتحاكم المحاكم العسكرية الإسرائيلية سنوياً حوالي (700) طفل فلسطيني ممن هم أقل من 18 سنة في الضفة الغربية، حيث يُدانون في أغلب الأحيان بتهمة إلقاء الحجارة التي يعاقب عليها القانون العسكري الإسرائيلي بالسجن لمن يبلغون أكثر من 20 عاماً. ويعاني أكثر من 25% من الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال من عدة أمراض. فهم محرومون من النوم، والتعليم، والرعاية الطبية، وزيارات الأهل، وأشكال متعددة من المعاملة السيئة من قبل سجّانهم[2].

وتعتبر قضية الأسرى القاصرين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، من الأمور ذات الحساسية العالية لما تتضمنه من اعتبارات تخص الأسرى وأسرهم ومجتمعاتهم، ومراعاة القوانين والمواثيق الدولية، التي كفلت حمايتهم وحددت معايير للتعامل معهم والتي على أساسها يتم احتجازهم، وهو ما ورد في المادة 77 من البروتكول الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في 12/آب أغسطس 1949م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة حول حماية الأطفال[3].

---

(1) فراس أبو هلال، **المرجع السابق نفسه**، ص93.

(2) مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، "**تقرير منشور عن أوضاع الأسرى**" http://www.myqalqilia.com/Kaizen.htm، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة:2014/8/27م.

(3) دنيا الأمل إسماعيل، "أوضاع الأطفال الفلسطينيين في المعتقلات والسجون الإسرائيلية"، **مقال منشور في موقع الحوار المتدن**، http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=%2017891 تاريخ النشر، 2004/5/8، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/15م.

وأكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها لعام 2014 أن هناك (19) أسيرة فلسطينية تقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلية، بينهما الأسيرة القاصر ديما محمد سواحرة (16) عاما، من سكان جبل المكبر قضاء القدس[1].

أولاً: أبرز الانتهاكات التي يعاني منها الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي:

1. حرمان من الحقوق

يعاني الأطفال الفلسطينيون الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية من ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية، تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى. فهم يعانون من نقص الطعام ورداءته، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والاكتظاظ، والاحتجاز في غرف لا يتوفر فيها تهوية وإنارة مناسبتين، والإهمال الطبي وانعدام الرعاية الصحية، ونقص الملابس، وعدم توفر وسائل اللعب والترفيه والتسلية، والانقطاع عن العالم الخارجي، والحرمان من زيارة الأهالي، وعدم توفر مرشدين وأخصائيين نفسيين، والاحتجاز مع البالغين، والاحتجاز مع أطفال جنائيين إسرائيليين، والإساءة اللفظية، والضرب، والعزل، والتحرش الجنسي، والعقوبات الجماعية، وتفشي الأمراض[2].

كما وينقل الطفل المعتقل من مركز التوقيف أو السجن بسيارة عسكرية، مقيد الأيدي والأرجل إلى مقر المحكمة العسكرية الإسرائيلية التي تخضع للولاية القضائية للسلطات العسكرية الإسرائيلية، وتعمل بالأوامر العسكرية، والتي تشرع غالباً، انتهاك حقوق الأسرى عامة، والأطفال والنساء خاصة، وإذا ما حكم على الطفل المعتقل، فإنه يتعرض لثلاثة أصناف من الحكم وهي: السجن، والحكم مع وقف التنفيذ، والغرامة المالية[3].

2. التعذيب:

ولقد كان من المتوقع أن تضع اتفاقية أوسلو حداً نهائياً لسياسة التعذيب التي مارستها إسرائيل منذ بداية الاحتلال إلا أن العكس قد حدث، حيث استمرت سياسة التعذيب، وأصدرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية قرارات علنية ابتداءً من عام 1996 تدعو إلى السماح لـ(شين بيت) باستخدام الضغط

---

(1) مركز دراسات الأسرى للدراسات، وزارة الأسرى: "**19أسيرة في سجون الاحتلال بينهما قاصر**"، بيان منشور http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=24115، تاريخ النشر 2014/8/10م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/15م.

(2) موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، الأسرى الأطفال، **المرجع السابق نفسه.**

(3) سماهر الخالدي، "**الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي**"، بدون طبعة (الضفة الغربية، جمعية الطفولة لتنمية ورعاية الطفل)2011.

الجسدي وأساليب التعذيب العنيف تجاه المعتقلين الفلسطينيين، كما منحت اللجنة الوزارية التي تراقب جهاز المخابرات الإسرائيلي السلطة باستخدام ضغط جسدي زائد، وأساليب تحقيق محرمة دولياً[1].

هنالك العديد من الأشكال والوسائل التي اتبعت في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين من قبل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وجميعها يمكن تبويبها تحت نوعين رئيسيين من أنواع التعذيب[2]:

النوع الاول: هو أسلوب التعذيب الجسدي، كالضرب المباشر، والشبح المتواصل، الكَيْ أو اللسع بالسجائر، والضرب المبرح، والمنع من النوم وغيرها.

النوع الثاني: فهو ما يعرف بالأسلوب النفسي والأكثر شيوعاً من حيث الاستخدام، كالحبس الانفرادي لفترات طويلة، وعزل المعتقل عن العالم الخارجي، وجلب شقيقة المعتقل، والتهديد بالإساءة الى شرفها أو بإصدار الأصوات المزعجة والضوضاء من غرفة مجاورة، وغير ذلك من الأساليب.

ثانيا: أساليب التعذيب الجسدي أثناء الاعتقال:

1. الشبح:

حيث يتم ربط الأيدي والأرجل، ووضع الطفل بمحاذاة الحائط وإجباره على الوقوف على أطراف قدميه لفترة معينة، والحرمان من النوم ويتم غالباً في عملية التحقيق، من أجل الضغط عليه وتحطيم معنوياته، كما ويسكب عليه الماء البارد في فصل الشتاء والماء الساخن في فصل الصيف[3].

2. الضرب:

وهو أيضاً مستخدم على نطاق واسع من قبل كافة المحققين في كل مراكز التحقيق، حيث يتم ضرب المعتقل على كل أنحاء الجسم ومن هذه الأشكال المنتشرة ما يعرف (بالفلقة)، ويتم ذلك بضرب المعتقل على باطن قدميه بعد تثبيته وهو ممدد على الأرض وقدماه مرفوعتان، وأحياناً مع جلوس أحد المحققين على الساقين، أو بإدخال قدمي المعتقل بين خشبتي مسند الكرسي .ويصل عدد الضربات التي يتلقاها المعتقل أحياناً إلى أكثر من 100 جلدة بشكل متواصل وهذا أسلوب قديم لم يعد مستخدم في الوقت حالي نتيجة تطور أساليب التعذيب[4].

وفي هذا الصدد هناك شهادات مشفوعة بالقسم، الطفل سلطان ماضي يقول: "أنا المعتقل سلطان ماضي عمري 15 سنة من مخيم العروب اعتقلت بتاريخ 2000/11/5 بالليل من البيت، الجنود في

---

(1) خضر عباس، المرجع السابق نفسه، ص13.

(2) فؤاد الخفش، "أساليب وطرق وحشية تستخدم في تعذيب طرق الأسرى"، **مقال منشور في مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان**، http://ahrar.ps/ar تاريخ النشر :92012/2م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/15م.

(3) عيسى قراقع، "**التعذيب في السجون الاسرائيلية: قانون الموت**"، بدون طبعة (فلسطين: نادي الأسير الفلسطيني،2003) ص34.

(4) مركز أحرار، **المرجع السابق نفسه.**

جيب الجيش عندما أخذوني من البيت قاموا بضربي على رأسي، وعندما وصلت إلى عصيون قاموا بتعصيب عيني وتركوني أمشي لوحدي واصطدمت بالحائط، بعد ذلك أدخلوني إلى غرفة التحقيق من الساعة 12:30 ليلاً حتى الساعة 12:30 ظهراً، كان بغرفة التحقيق أربعة أو خمسة محققين يلبسون أقنعة على وجوههم ضربوني على رأسي وقدمي وجسمي وكفوف على وجهي، خلال هذا الوقت كنت مقيد اليدين والقدمين بالقيود وواقف قرب الحائط حتى الصباح. عند الصباح أبقوا يدي مربوطتين للخلف ولكن سمحوا لي بالجلوس على الكرسي"[1].

3. **أطفال مرضى بدون علاج[2]:**

الأطفال الأسرى محرومون من الرعاية الصحية والعلاج الطبي المناسب، وعادة ما تكون أقراص المسكنات هي العلاج لمختلف أنواع الأمراض، ووفقاً لإفادات الأطفال الأسرى، فإن سلطات وإدارات السجون ترفض إخراج الأطفال المرضى إلى عيادات السجن، ولا توفر طبيباً مقيماً بشكل دائم في عيادة السجن. ولا تزال سلطات الاحتلال تماطل، وأحياناً ترفض إجراء عمليات جراحية، فهناك أطفال بحاجة إلى عمليات لإزالة شظايا أو رصاص من أجسادهم.

وتفيد إحصائيات وزارة الأسرى أن حوالي 40% من الأمراض التي يعاني منها الأطفال الأسرى، هي ناتجة عن ظروف اعتقالهم غير الصحية، وعن نوعية الأكل المقدم لهم، وناتجة عن انعدام النظافة.

ويمكن تلخيص الظروف الصحية كما يلي[3]:

1. سواء الطعام المقدم للأسرى، من حيث الكمية والنوعية. وكذلك عدم مراعاة نظافته، ونقص قيمته الغذائية، كما لا يراعى الأسرى المرضى، المصابين مثلاً بالضغط أو القلب أو السكري، وغالباً ما يكون الطعام غير صالح للأكل، مما يضطر الأسرى للاعتماد على أهلهم، وعلى شراء المواد الغذائية من الكانتين (دكان السجن)، على الرغم من صعوبة أحوالهم المادية.
2. قلة النظافة، والحرمان من الاستحمام لفترات طويلة، مما يؤدي إلى انتشار الأوبئة، والأمراض الجلدية. بالإضافة إلى أنه لا يسمح بإزالة النفايات بانتظام، بينما تعاني أقسام السجون من مشاكل دائمة في شبكة المجاري، وانتشار الحشرات، ورفض إدارة السجون إحضار مبيدات حشرية.
3. النقص الكبير في الألبسة والأغطية، وتأخير استلام مستحقات الأسرى، التي ترسلها لهم وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية أو يرسلها ذويهم، وعدم تأمين مستلزمات العناية الشخصية لهم.
4. الحرمان من النوم، إما بسبب ظروف الزنزانة القاسية أو عدم توفير فرشات، أو تقديم فرشات متسخة أو مليئة بالرطوبة والعفن، بهدف انتزاع الاعترافات منهم تحت ضغط الألم.

---

(1) مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، **المرجع السابق نفسه.**

(2) وكالة وفا، **المرجع السابق نفسه.**

(3) فراس أبو هلال، **المرجع السابق نفسه،** ص59.

5. مساومة المرضى على تقديم اعترافات معينة مقابل توفير العلاج لهم.

4. التفتيش الجسدي الاستفزازي[1]:

رغم أن التقاليد المتعارف عليها قانونياً تلزم بأن يجري تفتيش الأسرى بواسطة الماكينة وعدم لمس الجسد أو طلب خلع الملابس، إلا أنه يجرى خرق هذا التقليد، بإجراء تفتيش السجناء عند خروجهم أو دخولهم الغرف، كما هو الحال في سجن تلموند.

5. اقتحام غرف الأسرى والتفتيش ومصادرة الممتلكات الشخصية[2]:

يتعرض المعتقلون إلى عمليات القمع والاقتحام ومصادرة أدواتهم، مثل الملاعق والدفاتر والرسائل الخاصة وصور أقاربهم، ويذكر أن الأطفال الأسرى في سجن لموند قد خاضوا إضرابات متكررة عن الطعام من أجل تحسين ظروفهم الاعتقالية.

6. الحرمان من النوم[3]:

يعتبر من أصعب الأساليب التي يمارسها المحققون في كل فترات التحقيق، عدد كبير من المعتقلين أشاروا الى أنهم حرموا من النوم خلال فترات التحقيق معهم لأوقات تتراوح بين يومين إلى أسبوعين بشكل متواصل، يحرم الأسير خلالها من النوم ويتعرض لجولات تحقيق طويلة حيث يجتمع حول المعتقل أكثر من عشر محققين يريحون بعضهم ويوجهون سيلاً من الأسئلة والتهم للأسير الأمر الذي يجعل الأسير غير قادرا على التركيز ومع الوقت يصبح رأسه ثقيل ولا يستطيع استيعاب ما يقال له.

ثالثاً: أساليب التعذيب النفسي أثناء الاعتقال:

1. الإجراءات العقابية (النقل والعزل) [4]:

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلية سياسية نقل الأسرى الأطفال من سجن إلى آخر في فترات متقاربة، وذلك لمنع حركة الاحتجاج كالإضراب، كما تلجأ مديرية السجون إلى عزل بعض المعتقلين في أقسام العزل أو في زنازين انفرادية.

---

(1) بسام حسونة، "الأسرى الأطفال الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، **مقدمة إلى المؤتمر الدولي لدعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال** (جامعة الدول العربية،2012م).

(2) هشام عطية، "الطفل الفلسطيني في ضيافة السجون الإسرائيلية"، **مجلة المستقبل**، العدد 144، يونيو2003، مقال منشور في موقع الألوكة http://www.alukah.net/social/0/22389، تاريخ النشر 2010/6/5م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/15م.

(3) مركز أحرار للدراسات الأسرى وحقوق الانسان، **المرجع السابق نفسه**.

(4) مركز أسرى فلسطين للدراسات، "**الأطفال المحرومين من حريتهم**"، http://www.asrapal.net/index.php?action=detail&id=42، تاريخ النشر 2012/5/28م، تاريخ الزيارة 2014/15/9م.

2. **حرمان الأسرى من حاجتهم ووسائلهم الأساسية والاتصالية**[1]:

يحرم الأشبال الفلسطينيون من حقهم بالاتصال بالعالم الخارجي وزيارة عائلاتهم ويعانون من انقطاع زيارات الأهالي مما يعني انقطاع الطفل المعتقل لفترات طويلة عن عالمه، ومحيط أسرته، وأصدقائه وذلك في ظل عدم إمكانية التحدث هاتفياً مع الأسرة. وفقدان العناية النفسية وعدم وجود مرشدين نفسيين أو توفر ألعاب الثقافة والتسلية التي يمكن أن تشغلهم خلال فترة وجودهم في السجن.
كما وشهد سجن الأشبال أقصى حالات العزل والقمع في السجون خلال الفترة السابقة، حيث عاش الأشبال في سجن تلموند ظروف سيئة، وفرض مستمر للغرامات المالية التي كانت تستهلك النسب الأكبر من حساب الكانتينا الخاص بهم.

3. **أسلوب الضوضاء والموسيقى الصاخبة**[2]:

يتبع هذا الأسلوب المحققين أحياناً عند استخدامهم للآلات، تسجيل تصدر أصوات صراخ وضجيج ونوع من أنواع الموسيقى الذي لا أعلم كيف لي أن أصفه موسيقى صاخبة، أصوات لناس يصرخون لدرجة أن الشخص يصرخ بأعلى صوته، ولكن لا يستطيع سماع صوته من شدة الصوت الموجود في الغرفة وتبقى هذه الأصوات تهدر في رأس الأسير لفترات طويلة بعد خروجه من التحقيق.

4. **الحرمان من التعليم:**

يعاني الأطفال من الانقطاع عن الدراسة بسبب حالة الاعتقال والعراقيل التي تضعها إدارة السجون الإسرائيلية أمام إمكانية مواصلة تعليمهم وهم في السجون، هذا على الرغم من قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية، الذي سمح للأطفال الفلسطينيين المعتقلين بتلقي التعليم في السجن، وذلك بعد نضال طويل من الأطفال أنفسهم بمساندة بقية المعتقلين، وبعدد كبير من محاميهم، غير أنّ إدارة السجون رفضت تطبيق هذا القرار، ولا يزال الأطفال الفلسطينيون الأسرى محرومون من حقهم في التعلم، حيث يتلقى الأطفال في سجن تلموند فقط (30% من الأطفال المعتقلين) تعليماً بسيطاً من خلال معلّم واحد في سجن تلموند[3].

إن ما يقال وما تفرد له وسائل الإعلام الإسرائيلية للتغني بالديمقراطية وحقوق الإنسان شيء، وما يمارسه جنود الاحتلال وأجهزة الأمن "جهاز المخابرات الإسرائيلي" وإدارة السجون هو شيء آخر تماماً[4].

---

(1) مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، **المرجع السابق نفسه.**

(2) مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الانسان، **المرجع السابق نفسه.**

(3) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص171.

(4) المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، "**دورية تعني بالحركة الأسيرة** "**الأسرى**"، العدد الأول (رام الله: المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي،2003) ص203.

وقد طالبتْ مؤسَّسة الضمير لرعاية المعتقَلين وحقوق الإنسان، واللجنة العربية لحقوق الإنسان من خلال التقرير الذي أعدَّته في مايو 2003م حولَ أوضاع الأطفال الفلسطينيِّين في المعتقلات والسجون الإسرائيلية، المجتمع الدولي بـ[1]:

أولاً: توفير حماية دولية سريعة للشَّعب الفلسطيني، وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيِّين وقتَ الحرْب، والصادرة عام 1949م.

ثانيًا: تقديم مجرمي الحرْب من قادة وجنود الاحتلال الإسرائيلي إلى محاكمَ دوليَّة، وملاحقتهم قانونيًّا، وفقًا للقانون الجنائي الدولي.

ثالثًا: تعزيز وجود اللجنة الدوليَّة للصليب الأحمر وتوسيع نشاطاتها؛ لحماية المدنيِّين الفلسطينيِّين، ومنهم الأسرى، ومراقبة جرائم الاحتلال.

رابعًا: تنظيم حملات دولية للدِّفاع عن الأطفال الفلسطينيِّين الأسرى في سُجون الاحتلال الإسرائيلي، بالتنسيق مع المنظَّمات المحليَّة والعربيَّة والدوليَّة المهتمَّة بذلك.

---

(1) هشام عطية، **المرجع السابق نفسه.**

المبحث الرابع

إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام

إن الإضراب المفتوح عن الطعام أو ما يعرف بـ "معركة الأمعاء الخاوية"، هي "امتناع المعتقل عن تناول كافة أصناف وأشكال المواد الغذائية الموجودة في متناول الأسرى باستثناء الماء وقليل من الملح"، وهي خطوة نادراً ما يلجأ إليها الأسرى؛ إذ أنها تعتبر الخطوة الأخطر والأقسى التي يلجأ إليها المعتقلون لما يترتب عليها من مخاطر جسيمة – جسدية ونفسية– على الأسرى وصلت في بعض الأحيان إلى استشهاد عدد منهم[1].

ولكل مشروع كبير أسبابه ودوافعه، فلابد أن يكون لهذا المشروع المهم والخطير والكبير مشروع الإضراب المفتوح عن الطعام دوافعه وأسبابه، وهذه بعض الدوافع والأسباب[2]:

1. سياسة القمع والإرهاب والإذلال وامتهان الكرامة التي انتهجتها إدارة مصلحة السجون بعد إضراب 2004، والتي تمثلت في التفتيش العاري، وسحب الانجازات، والعقوبات المالية، والتضييق على الأهل في الزيارات وعلى الحواجز، والاقتحام الليلي لأقسام وغرف الأسرى، والتي كانت بدايتها على يد وحدة (المتسادا) ثم (الدرور) ثم (اليمار) ثم (اليماز) ثم (الدروم) واليوم أصبحت كل هذه الوحدات تمارس عملها ليلاً ونهاراً في كافة السجون.
2. حالة الغليان التي اجتاحت جميع السجون.

أولاً: أشكال الاحتجاج[3]:

هنالك أنواع عديدة من النضالات التي يمارسها المعتقلون داخل المعتقلات منها:

1. الاحتجاج السلبي: يتم هذا بشكل شفوي لإدارة المعتقل، ويعبر عن الأوضاع السلبية مع المطلبات بتحسين الوضع داخل المعتقلات أو داخل المعتقل الواحد.
2. رفع الشكاوى المستمرة الشفوية والخطية لمدير المعتقل، ولإدارة المعتقلات العامة والصليب الأحمر الدولي وللمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية.
3. الاحتجاج الساخن قليلاً، **ويمكن أن يكون على شكل:**

---

(1) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، "**أشهر الاضرابات عن الطعام**"، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3796، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة: 2014/10/15م.

(2) طارق أبو شلوف، "**في رحاب الجوع المقدس**"، الطبعة الأولى (غزة: مؤسسة مهجة القدس،2013) ص47.

(3) محمد خليل، "**التجربة الاعتقالية في السجون الإسرائيلية**"، بدون طبعة (عمان: دار ابن الرشد للنشر والتوزيع،1989م)، ص76.

- إرجاع وجبة طعام أو أكثر لمدة يوم أو يومين.
- الامتناع عن الخروج للساحة على مدى يوم أو يومين.
- الامتناع عن زيارة واحدة للأهل.
- الامتناع عن الخروج للساحة لأيام مقترحة دون تحديد زمني.
- الامتناع عن الحلاقة والحمام.
- الامتناع عن الزيارة.
- ارجاع وجبات الطعام بين الفينة والأخرى.
- بعث رسائل توضيحية عن أوضاع المتعقلين للرأي العام الداخلي (داخل الوطن المحتل) والعالمي.

كما وتبدأ الخطة الإعلامية لإدارة السجون ضد الأسرى والإضراب مع الإرهاصات الأولية للإضراب ذاته، التى هي خطة إعلامية متكاملة، حيث سخرت إدارة السجون كافة وسائل الإعلام من تلفزة وراديو وإنترنت وصحف وإعلاميين وصحفيين لصالحها، وكانت تزودهم بالمعلومات والأحداث والسياسات والإجراءات المتخذة وتصرفات الأسرى وسلوكهم المخل بالأمن وتسخر كل هذه المعلومات والأحداث لصالحها، وتفسرها بطريقتها من وجهة نظر أحادية[1].

ثانياً: الأسرى في القانون الإنساني الدولي[2]:

تحظر المبادئ العامة القانون الإنساني الدولي النقل الفردي والجماعي للأشخاص المحميين، وتنص على عدم جواز التعذيب والمعاملة القاسية، كما تنص على حق المتهم في تقديم الأدلة اللازمة لدفاعه، وحقه في أن يستعين بمحامٍ مؤهل للدفاع عنه.

وتحدد المادة (85) التزامات الدولة الحاجزة، إزاء الأشخاص المحميين منذ بدء اعتقالهم حيث تنص على أنه "من واجب الدولة الحاجزة أن تتخذ جميع التدابير اللازمة والممكنة لضمان إيواء الأشخاص المحميين منذ بدء اعتقالهم في مبانٍ تتوفر فيها الشروط الصحية وضمانات السلامة وتكفل لهم الحماية الفعالة من قسوة المناخ".

---

(1) سيطان نمر الولي، "**الخيارات في صراع الارادات أحزاب**"، الطبعة الأولى (رام الله: منشورات الرعاة للدراسات والنشر، رام الله، فلسطين، 2006).

(2) المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، التقرير السنوي حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال،2004.

وتضيف المادة ذاتها "ويجب أن تكون المباني محميةً تماماً من الرطوبة، وكافية التدفئة والإضاءة، ويجب أن تكون أماكن النوم كافة الاتساع والتهوية، وأن يزود المعتقلون بالفراش المناسب والأغطية الكافية، مع مراعاة المناخ وأعمار المعتقلين وجنسهم وحالتهم الصحية.

ثالثاً: إسرائيل وتجاهل الاتفاقيات الدولية المناهضة للتعذيب[1]:

نصت العديد من المواثيق الدولية على تحريم التعذيب، ووضع حد لسوء المعاملة داخل السجون أو المعتقلات أو أماكن التوقيف، **حيث نص كل من:**

- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة (5):**

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الإحاطة بالكرامة.

- **اتفاقية مناهضة للتعذيب، المادة (4):**

تضمن كل دولة طرف أن تكون جميع أعمال التعذيب جرائم بموجب قانونها الجنائي، وينطبق الأمر ذاته على قيام أي شخص بأي محاولة لممارسة التعذيب، وعلى قيامه بأي عمل أخر بشكل تواطؤ ومشاركة في التعذيب.

المادة (2/2):

لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أياً كانت، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أم تهديداً بالحرب أم عدم استقرار سياسي داخلي أو أي حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى، كمبرر للتعذيب.

- **العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة (7):**

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية، وعلى وجه الخصوص، لا يجوز إجراء أية تجربة طبية أو علمية على أحد دون رضا الحر.

- **اتفاقية جنيف الرابعة، المادة (32):**

يحظر على الأطراف السامية المتعاقدة صراحة، جميع التدابير التي من شأنها أن تسبب معاناة بدنية أو إبادة للأشخاص المحميين الموجودين تحت سلطتها، ولا يقتصر هذا الخطر على القتل والتعذيب والعقوبات البدنية والتشويه والتجارب الطبية والعلمية التي لا تقتضيها أيه أعمال وحشية أخرى، سواء قام بها وكلاء مدنيون أو وكلاء عسكريون.

---

(1) غادة فريد بدر، "**أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي**"، الطبعة الأولى (عَمان: دار الحامد للنشر والتوزيع،2006م) ص122، ص123.

رابعاً: التصدي لممارسة التعذيب عالمياً:

اعتبرت المنظمات والمحافل الدولية بأن التعذيب في أغلب الدول لا يهدف الحصول على اعترافات من المتهمين فقط، كما يخيل لنا للوهلة الأولى بل أبعد من ذلك بكثير، بما قد يحمله من تفتيت وإلحاق الضرر بالهوية الشخصية وتدمير آلية عمل الأنا وتحطيم إيمان الشخص بالمعتقدات الإنسانية جمعاء، بدأت عملية التصدي لممارسة التعذيب عالمياً، من خلال ثلاثة محاور رئيسية" (العمل على منع التعذيب، والتصدي للتمييز، والتغلب على الحصانة من العقاب) ويتوقف إقرار العدالة في ذلك، على مدى اهتمام الإعلام وتعبئة الرأي العام، إذ تنتعش ممارسة التعذيب في ظل لامبالاة الجمهور، لذلك لابد من تحويل اللامبالاة لغضب ولعمل جماهيري، ثم عمل قضائي من أجل متابعة التحقيقات[1].

خامساً: ممارسة التعذيب من قبل الاحتلال الصهيوني[2]:

لقد ثبت بأن هناك منهجية في استخدام التعذيب في مراكز الاعتقال الإسرائيلية تظهر الدراسات باستخدام هذه الأساليب بشكل منظم، حيث تعطى الأوامر باستخدامها من قبل المسؤولين ويظهر بوضوح وجود أدوات التعذيب مدى تأصل هذه الممارسات في العقلية الصهيونية.

وقد أشارت الحقائق إلى مواصلة هذه السياسة التي يصر رجال جهاز المخابرات الإسرائيلي وصناع القرار في حكومة إسرائيل على التمسك بها، بل ووضع قانون داخلي يجيز للشاباك استمرار تعذيب المعتقلين تحت حجة الخطر الأمني، وكان من المتوقع أن تضع اتفاقيات أوسلو حداً نهائياً لسياسة التعذيب التي مارستها إسرائيل منذ بداية الاحتلال إلا أن العكس قد حدث.

---

(1) خضر عباس، **المرجع السابق نفسه**، ص11.

(2) عيسى قريقع، **المرجع السابق نفسه**، ص13.

المبحث الخامس

القضايا الثقافية للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية

على الرغم من تعدد سياسة القمع الإسرائيلي للأسرى الفلسطينيين، إلا أنها تعددت أشكال الأنشطة الثقافية والتعليمية اليومية، سواءً على المستوى الجماعي أو الفردي داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية، والتي أثمرت بنتاج مميز إبداعي سواءً فكرياً أو فنياً أو أدبياً أو ثقافياً أو تعليمياً لتبقى هذه المعتقلات مفعمة بالحياة الثقافية المناهضة للسجان الإسرائيلي، ومن أهم النشاطات التي يقوم بها الأسرى:

1. **الجلسات التنظيمية:** تمكن الأسرى الفلسطينيين من تشكيل هياكل تنظيمية ومن صياغة لوائح تحكم حركة المعتقلين وعلاقاتهم الداخلية في تنظيماتهم، والفصائلية ما بين القوى، والخارجية مع إدارة المعتقلات مثل الجلسات التنظيمية[1]، "وهي عبارة عن اجتماع على شكل حلقة لمناقشة موضوع سياسي أو تنظيمي محدد داخل غرفة السجن أو في الساحة العامة للسجن، وتكون خاصة لتنظيم معين أو عامة لجميع السجناء في وقت محدد يلزم به الفئة المستهدفة"، كما تهدف هذه الجلسات التنظيمية صهر النضالات الفردية والجماعية في بوتقة واحدة لخدمة الإطار والفصيل التنظيمي الذي ينتمي إليه المعتقل، كما تسعي إلى إقامة الجلسات اليومية والأسبوعية للتحليل السياسي، وتعمل على إصدار البيانات والدورات والثقافية[2].
2. **أدب السجون:** رغم قرار منع الورقة والقلم، وإجراءات التفتيش الفجائية لملاحقة من يخبئها، ومعاقبة حامليها، إلا أن الأسرى ابتكروا وسائل غاية في السرية لحمايتها، والكتابة عليها، ومن ثم تهريبها، وقد كتب الأسرى في المراحل السابقة، على ورق الكرتون، وورق لف البرتقال، وورق علب اللبن، وورق لف الزبدة بعد غسلها وتجفيفها، ولقد استطاع عدد من الأسرى إصدار كتب لهم تحمل ألمهم وهمهم، ومن هذه الكتب ما صدر وطبع خلال فترة وجود الأسير في السجن ومنها ما طبع بعد خروج الأسير من المعتقل، ومن هذه الكتب: (حكاية صابر للأسير محمود

---

(1) خالد الهندي، "**التجربة الديمقراطية للحركة الأسيرة**"، الطبعة الأولى (رام الله: مؤسسة نادية للطباعة والنشر،2000م) ص183.

(2) إدريس جرادات، "دور الجلسات التعبوية في سجون الاحتلال الإسرائيلية قبل دخول السلطة الفلسطينية قبل دخول السلطة الفلسطينية في تعزيز وصقل وتنمية والحفاظ على الهوية الوطنية"، **مقدمة للمؤتمر العلمي: الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**، (غزة: جامعة القدس المفتوحة،2013م).

عيسى)، (وألف يوم في زنزانة انفرادي للأسير مروان البرغوثي)، وغيرها من مؤلفات الكتب للأسرى[1].

وكان العمل على إصدار مجلات أدبية تضم نصوصاً أدبيةً مختلفة لعدد كبير من المبدعين، بعد كتابتها بخط اليد، وأكثر من نسخة وتوزع على المعتقلين في الزنازين والمعتقلات الأخرى، ومن هذه المجلات: "الملحق الأدبي" إلى مجلة "نفحة الثورة"، ومجلة "الصمود الأدبي" في معتقل عسقلان، هذا وقد عمل الأسرى بشكل جدي في فترة الثمانينيات على تهريب إنتاجاتهم الإبداعية خارج الأسر[2].

3. **التحصيل الأكاديمي:** بإمكان المعتقل الذي مضى عليه أكثر من عام في معتقلات الاحتلال أن يتقدم لتقديم امتحان الثانوية العامة، التوجيهي، حيث بدأ تقديم هذا الامتحان في بعض المعتقلات سنة 1971م، ووفرت إدارة المعتقل والتداول في أمورهم، وهذا ما جعل إدارة المعتقل القيام بتوسيع القاعات للحد من التفاعل بين المعتقلين[3].
4. **الفن التشكيلي:** رئيس رابطة الفنانين التشكيليين وأحد مؤسسي الحركة التشكيلية الفلسطينية نبيل العناني، قال أن داخل السجون هناك فنانين بالفطرة يعبروا عن ذاتهم بالأسر "بسبب وجود الفراغ الكبير في الأسر، حيث يبدأ الفنان بالتعبير عن نفسه بمواد بسيطة جدًا، من خلال تعبيرات قوية، كاستخدام رموز الأسلاك الشائكة والقضبان الحديدية"، ومن بين هؤلاء، الفنان التشكيلي عيسى اعبيدو، مدير مركز الفنون التشكيلية، والذي أسره الاحتلال لمدة (12) عاماً، فقد أكد أن الأسر ساهم بشكل كبير في اختمار موهبته، إلى جانب الواقع المعاش في الأسر[4].
5. **المكتبة:** حصل المعتقلون على فرصة أخرى لإدخال مزيد من الكتب عام 1977م، وذلك عندما أصدرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية قراراً يقضي بالسماح بدخول كتب إلى المعتقلات، حيث خلت المكتبة من ستمائة كتاب يبدو أن المخابرات صنفتها على أنها ماسة بالنواحي الأمنية بشكل

---

(1) ثائر سباعنة، "الاعتقال وأدب السجون في فلسطين"، **مقال منشور في جم تي في** http://www.gamatv.ps/ar/1/6/1629?tpl=15، تاريخ النشر 2012/1/4، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

(2) حسام زيدان، الأدب الصهيوني والنزعات العدوانية، **مقال منشور في مدونة تراتيل عطر**، https://hosamzidan.wordpress.com/tag/%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D9%85-%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86 تاريخ النشر 2012/5/6م، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

(3) محمد خليل، "**التجربة الاعتقالية في السجون الإسرائيلية**"، بدون طبعة (عمان: دار ابن الرشد للنشر والتوزيع،1989م) ص112.

(4) هيثم الشريف، "أدب السجون: شعراء وكتاب وروائيون وفنانون فلسطينيون يولدون من رحم قيد السجّان"، **مقال منشور في صحيفة أخبار الخليل**، http://hebron-times.com/ViewDetails.php?PID=1367، تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

أو بآخر، على الرغم من أن هذا القرار ملزم لإدارة الاعتقال، إلا أن الإجراءات الإدارية حدت من أعداد الكتب المطلوب إدخالها، فقد عمدت الإدارة إلى وضع عوائق وعقبات وعمد الضباط المسئولون إلى إدخال الكتب بصورة مزاجية[1].

6. **النشاط الرياضي:** شكل المعتقلون في بعض المعتقلات خاصة معتقل بئر السبع لجاناً رياضيةً تنظم الفرق والمباريات وتقيم الدورات الرياضية في المصارعة والكاراتيه، حملت الدورات أسماء شهداء كدورة الشهيد أبو علي إياد، وقد عمل المعتقلون في إحدى السنوات مباريات رياضيةً في ذكرى انطلاقة حركة فتح رغماً عن إدارة المعتقل، ولبس المعتقلون أثناءها ملابس رياضيةً حملت شعار العاصفة ووزعت الجوائز[2].
7. **البحث العلمي:** ينصب اهتمام المعتقلين بشكل رئيسي على بناء مجتمع اعتقال صحي وعلى حياة اعتقالية تأخذ بعين الاعتبار احترام الإنسان وكرامته، وبما أن البحث العلمي يشكل أحد أسس التطور العام في المجتمع، فإن المجتمع الاعتقالي يبقى محصوراً ولا يستوعب النشاط في البحث العلمي أو أهدافه، إلا أن العوامل المحيطة للبحث العلمي لم تقض على كل محاولات البحث، فقد قام بعض المعتقلين بعمل دراسات حول مواضيع مختلفة[3].

---

(1) عبد الستار وآخرون، "**التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**"، بدون طبعة (بيروت: دار الأمة، 1986م) ص179.

(2) محمد خليل، **المرجع السابق نفسه**، ص112.

(3) عبد الستار وآخرون، **المرجع السابق نفسه**، ص181.

المبحث السادس

قضايا الأسرى في اتفاقيات السلام

وهنا لابد من استعراض الاتفاقات الموقعة في أوسلو وآثارها وحجمها الحقيقي ومقارنتها مع عمليات التبادل الفلسطينية والعربية والتي كان فيها الطرف الفلسطيني والعربي قوياً ويفاوض من منطلق قوة على الأسرى.

أولاً: الأسرى في الاتفاقيات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلية:

منذ التوقيع على وثيقة إعلان المبادئ في واشنطن بتاريخ 1993/9/13م بين منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وحكومة إسرائيل، حدث تحول نفسي عند الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، حيث ارتفعت مستويات التوقع لديهم والمتعلقة بإنهاء معاناتهم والإفراج عنهم حيث رأوا أن حصيلة أي تسوية سياسية بين طرفي النزاع لابد أن تشمل إطلاق سراح المعتقلين كجزء لا ينفصل عن هذه التسوية السياسية وعن آفاق الحل وبناء الاستقرار والسلام[1]، وقد بنى الأسرى الفلسطينيون تطلعاتهم باقتراب تمتعهم بالحرية من منطلق أن التسوية السياسية قد وضعت حداً للحرب والصراع والكراهية بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وبالتالي فإن المرحلة الجديدة تقضي بالإفراج عنهم باعتبارهم جنوداً كانوا أحد عناصر الصراع الذي وضعت اتفاقية بناء السلام نهاية له[2].

<u>اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو) بتاريخ 1993/9/13(3):</u>

بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين عند التوقيع على هذه الاتفاقية نحو (12500) أسيراً فلسطينياً. ولم تتطرق هذه الاتفاقية إلى قضية الأسرى في بنودها ونصوصها. ولقد تعاملت حكومة الاحتلال مع قضية الإفراج عن الأسرى من منطلقات ما يسمى (مبادرات حسن النية) ووفق مقاييس "إسرائيل" الداخلية.

---

(1) عيسى قراقع، "**الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال بعد أوسلو 1993- 1999م**"، بدون طبعة (جامعة بيرزيت: معهد الدراسات العليا) ص45.

(2) خضر عباس، المرجع السابق نفس ص65.

(3) فؤاد الخفش، 2006 أسرى فلسطينيين تم الإفراج عنهم تحت سقف اتفاقية أوسلو خلال 20 عاماً من ضمنهم 581 أسيراً جنائياً، مركز أحرار، **المرجع السابق نفسه.**

اتفاقية القاهرة (غزة / أريحا) بتاريخ 94/5/4[1]:

بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين عند التوقيع على هذه الاتفاقية نحو (10,500) أسيراً فلسطيني وقد نصّت المادة (20) من تدابير تعزيز الثّقة في البند الأول على ما يأتي: "لدى التوقيع على هذا الاتفاق تقوم إسرائيل بالإفراج عن أو تسليم السلطة الفلسطينية خلال مهلة خمسة أسابيع، حوالي (5,000) معتقلاً وسجيناً فلسطينياً من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، والأشخاص الذين سيتم الإفراج عنهم سيكونون أحرارًا في العودة إلى منازلهم في أي مكان من الضفة الغربية أو قطاع غزة، والسجناء الذين يتم تسليمهم إلى السلطة الفلسطينية سيكونون ملزمين بالبقاء في قطاع غزة أو مدينة أريحا طيلة المدة المتبقية من مدة عقوبتهم".

وقد أطلقت سلطات الاحتلال سراح (4,450) معتقلاً منهم (550) أُطلق سراحهم إلى مدينة أريحا ولم تلتزم حكومة الاحتلال بالإفراج عن العدد المتفق عليه، وأجبرت المفرج عنهم على التوقيع على وثيقة تعهّد بنبذ "العنف والإرهاب"

اتفاقية طابا (أوسلو2) الموقعة في واشنطن بتاريخ 1995/9/28[2]:

بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين عند التوقيع على هذه الاتفاقية نحو (6000) أسير فلسطيني، وستفرج إسرائيل عن أو تنقل إلى الجانب الفلسطيني موقوفين والسجناء من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، ستتم المرحلة الأولى للإفراج عن هؤلاء السجناء والموقوفين عند التوقيع على هذه الاتفاقية والمرحلة الثانية ستتم قبيل يوم الانتخابات وسيكون هناك مرحلة ثالثة من الإفراج عن الموقوفين والسجناء"، وسيتم إطلاق سراح الموقوفين والسجناء كما هو متفق عليه في المادة السادسة عشر من هذه الاتفاقية على ثلاث مراحل.

- **المرحلة الأولى:** عند التوقيع على الاتفاقية حيث سيتم إطلاق سراح الأسرى حسب الفئات التالية: الموقوفون و/أو السجناء سيكونون من ضمن الذين سيطلق سراحهم.
- **المرحلة الثانية:** قبل يوم الانتخابات (المجلس التشريعي) الموقوفون والسجناء.
- **المرحلة الثالثة:** خلال مفاوضات الحل النهائي: المرحلة الثالثة لإطلاق سراح السجناء والموقوفين ستتم خلال مفاوضات الوضع النهائي.

---

(1) عبد الناصر فروانة، "أعداد وأوضاع الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال"، **دراسة منشورة في موقع أجراس العودة، مؤسسة القدس الدولية** http://ajras.org/archive/?page=show_details&Id=780&table=news&CatId=6 تاريخ النشر 2007/4/17م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/17م.

(2) موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، **المرجع السابق نفسه.**

وضمن المرحلة الأولى كان من المقرر إطلاق سراح (1500) أسيراً بينهم جميع الأسيرات الفلسطينيات، إلا أن السلطات الإسرائيلية لم تفرج سوى عن (882) أسيراً وسجيناً بينهم (375) سجيناً مدنياً تم اعتقالهم على خلفيات جنائية.

ولم يتم إطلاق سراح سوى أسيرة واحدة "بشاير أبو لبن"، حيث رفضت الأسيرات الفلسطينيات الخروج من السجن بسبب تحفظ السلطات "الإسرائيلية" على عدد منهن.

وضمن المرحلة الثانية كان من المقرر إطلاق سراح (1200) أسيراً وقد قامت السلطات الإسرائيلية بتاريخ 1996/1/10م بالإفراج عن (782) أسيراً، كما قامت بتاريخ 1996/1/11م بالإفراج عن نحو (260) أسيراً، وتلاعبت السلطات "الإسرائيلية" بشكل واضح بالقوائم حيث قامت بإدراج أسماء (160) معتقلاً من قطاع غزة، تم اعتقالهم بسبب دخولهم الخط الأخضر دون حصولهم على تصاريح عمل، بالإضافة إلى (200) معتقلاً مدنياً اعتقلوا على خلفيات جنائية[1].

مذكرة واي ريفر الموقعة بتاريخ 23 تشرين أول 1998م في واشنطن[2]:

لم تتضمن هذه المذكرة أي نص خطي يتعلق بقضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وإنما كان الحديث حول تعهد إسرائيلي بضمان أمريكي للعمل على إطلاق سراح (750) أسيراً فلسطينياً على ثلاث دفعات بواقع (250) في كل دفعة وفي تاريخ 1998/11/20م قامت السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراح، (250) أسيراً فلسطينياً بينهم (94) معتقلاً سياسياً و (156) معتقلاً من الجنائيين " سجناء الحق العام" وذلك على النحو التالي (65) معتقلاً من قطاع غزة بينهم (16) معتقلاً سياسياً فقط، (58) من المعتقلين السياسيين تم الإفراج عنهم من سجن مجدو وهم من ذوي الأحكام المنخفضة والتي قاربت مدة محكوميتهم من الانتهاء.

الأمر الذي خلق جوّاً من الإحباط والغضب لدى المواطنين الفلسطينيين، ودفع بالأسرى الفلسطينيين لإعلان الإضراب عن الطعام لمدة 10 أيام اعتباراً من تاريخ 1998/12/5م مطالبين بإطلاق سراحهم.

---

(1) عبد الناصر فروانة، **المرجع السابق نفسه.**

(2) فؤاد الخفش، **المرجع السابق نفسه.**

اتفاقية شرم الشيخ الموقعة بتاريخ 4 سبتمبر 1999م[1]:

جاءت اتفاقية شرم الشيخ الموقعة بتاريخ 4 سبتمبر 1999م، وتضمنت الإفراج عن الأسرى والمعتقلين ووردت نصوص واضحة في البند الثالث أبرزها أن الحكومة الإسرائيلية ستفرج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين ارتكبوا مخالفاتهم قبل 13 أيلول 1993م والذين اعتقلوا قبل 4 أيار1994م أي قبل إعلان المبادئ وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية، التزمت الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن الدفعة الأولى بتاريخ 1999/9/9م وكان عددهم (199) أسيراً، وعن الدفعة الثانية في 15 أكتوبر 1999م، والتي تضمنت (151) وغالبيتهم من ذوي الأحكام العالية.

إفراجات مؤتمر أنابوليس 2007/12/3م[2]:

كبادرة حسن نية وبعد مطالبات فلسطينية حثيثة وافقت إسرائيل على الإفراج عن (441) أسيراً فلسطينياً بعد انعقاد مؤتمر أنابوليس، علمًا أن ضغوطاً كبيرةً مورست من قبل السجون ومناشدات عديدة خرجت كلها أجمعت على ضرورة وضع قضية الأسرى على سلم الأولويات وعدم الذهاب إلى المؤتمر إلا بعد تقديم ضمانات أكيدة للإفراج عن دفعة كبيرة من الأسرى وبالذات أصحاب الأحكام العالية، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحدث، وكان أكثر من نصف الأسرى المنوي الإفراج عنهم هم ممن سيفرج عنهم خلال عام 2008م، وهم يشكلون ما مجموعه (243) أسيراً فلسطينياً، وأن (62) أسيراً فلسطينياً سيتحررون عام 2009م، وأن (36) أسيراً من المفترض أن يفرج عنهم خلال عام 2010م، بمعنى آخر متبقي لهم 3 سنوات، وأن هناك (19) أسيراً فلسطينياً متبقي لهم أربع سنوات ومن المفترض أن يفرج عنهم خلال عام 2011م، وأن هناك (24) أسيراً سيفرج عنهم خلال عام 2012م ومتبقي لهم خمس سنوات وهناك (18) أسيراً من المفترض أن يتحرروا في عام 2013م أي متبقي لهم 6 سنوات و(15) أسيراً سيتحررون بعد 7 أعوام أي عام 2014، كما أن عدد الأسرى المفترض أن يفرج عنهم خلال عام 2015م عشرة أسرى، وأن الأسرى المنوي الإفراج عنهم عام 2016م فقط تسعة أسرى، ولم تشمل القائمة أي أسيرة أو أي أسير من الأسرى القدامى.

ثانياً: أبرز قضايا صفقات تبادل الأسرى الفلسطينيين:

مثل أسلوب اختطاف المواطنين والجنود الإسرائيليين طريقاً ناجحاً على مدى أعوام الصراع الطويلة، في إجبار دولة الاحتلال على الانصياع لشروط الخاطفين وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين

(1) عبد الناصر فروانة، **المرجع السابق نفسه.**

(2) فؤاد الخفش، **المرجع السابق نفسه.**

وعرب من سجونها، وتباينت الأثمان التي دفعتها الدولة العبرية تبعاً لظروف كل صفقة، إلا أن الثابت في هذا الأمر أن المقاومة الفلسطينية ما زالت تعتمد هذا الأسلوب في الإفراج عن السجناء[1].

في تاريخ 1968/7/23م جرت أول عملية تبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وذلك بعد نجاح مقاتلين فلسطينيين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إحدى فصائل منظمة التحرير بقيادة يوسف الرضيع وليلى خالد، ومع نهاية 1969م خطفت مجموعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة ليلى خالد طائرة إسرائيلية أخرى بهدف الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وحطت الطائرة في بريطانيا واستشهد خلالها عضو الجبهة الشعبية باتريك أورغويللو في حين تم اعتقال ليلى خالد، وبعدها تم اختطاف طائرة بريطانية من قبل مجموعة تتبع للتنظيم نفسه وأجريت عملية تبادل أطلق بموجبها سراح ليلى خالد[2].

وعلى الرغم من أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت 187 قراراً بشأن الأسرى الفلسطينيين والعرب منذ العام 1967م، ودعت فيها إسرائيل إلى إطلاق سراح الأسرى والتعامل معهم وفق الأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان؛ وكذلك اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية عام 2012م، والتي بموجبه يجب منحهم صفة أسرى حرب وتطبيق اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استمرت في تعنتها وتعاملها العنصري مع الأسرى الفلسطينيين[3].

أما في عام 1971م جرت عملية تبادل أسير مقابل أسير بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وحركة فتح حيث أطلق سراح محمود بكر حجازي مقابل إطلاق الجندي الإسرائيلي شموئيل فايز الذي اختطفته حركة فتح في أواخر العام 1969م[4].

---

(1) حازم الحلو، تاريخ تبادل الأسرى مع إسرائيل، **تقرير منشور في موقع فلسطين أون لاين**، http://felesteen.ps تاريخ النشر 2011/4/17م، تاريخ الزيارة2014/18/9م.

(2) عبير أحمد، "تاريخ صفقات تبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي"، **تقرير منشور في موقع الخبر الصحيح مسار**، http://www.msar.ps/74060.html، تاريخ النشر 2014/7/14م، تاريخ الزيارة 2014/18/9م.

(3) موقع الكرامة برس، "**قضية الأسرى وأجندة المفاوضات**"، http://www.karamapress.com /arabic/index.php?Action=PrintNews&ID=160، تاريخ النشر 2014/3/1م، تاريخ الزيارة 2014/18/9م.

(4) عبير أحمد، **المرجع السابق نفسه**.

وفي عام 1983م جرت عملية تبادل ما بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وحركة فتح إحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، حيث أطلقت إسرائيل سراح جميع معتقلي معتقل أنصار في الجنوب اللبناني الذين اعتقلوا على إثر غزو بيروت عام 1982م وعددهم (4700) معتقلاً فلسطيني ولبناني، و(65) أسيراً من السجون الإسرائيلية مقابل إطلاق سراح ستة جنود اسرائيليين من قوات (الناحال) الخاصة[1].

في العام 1997م جرت اتفاقية تبادل ما بين حكومة إسرائيل وما بين الحكومة الأردنية وأطلقت بموجبها الحكومة الأردنية سراح عملاء الموساد الإسرائيلي الذين اعتقلتهم قوات الأمن الأردنية بعد محاولتهم الفاشلة في اغتيال (خالد مشعل) رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فيما أطلقت حكومة إسرائيل سراح الشيخ) أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، والذي كان معتقلاً في سجونها منذ العام 1989م وكان يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة [2].

وخلال انتفاضة الأقصى أيضاً أطلق سراح المئات من الأسرى الفلسطينيين والعرب، والعشرات من جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات الاحتلال في الثلاجات أو في مقابر الأرقام، خلال ست دفعات وذلك في إطار ما يُعرف بعمليات تبادل الأسرى ولكن بعضها كان محدوداً جداً، خمسة منها كانت ما بين حزب الله وحكومة الاحتلال[3].

صفقة تبادل الأسرى ببين حزب الله وحكومة الاحتلال الإسرائيلي سنة 2008 أطلق بموجبها سراح عميد الأسرى العرب اللبناني سمير القنطار وثلاثة أسرى لبنانيين آخرين كانوا قد اعتقلوا في حرب

---

(1) موقع دنيا الوطن، "**أبرز عمليات تبادل الأسرى بين إسرائيل والعرب**. أكبرها لمصر وحركة فتح وآخرها لحماس: صفقة شاليط تحمل الرقم""30، http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2011/10/11/201597.html تاريخ النشر 2011/10/11م، تاريخ الزيارة 2014/18/9م.

(2) موقع ويكبيديا، "**عمليات تبادل الأسرى بين العرب وإسرائيل**"، http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8_%D9%88%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84 تاريخ النشر2014/9/12م، تاريخ الزيارة2014/9/18م.

(3) سامر موسى، "حق المعتقل في استقبال زائريه وفقاً للقانون الدولي"، دراسة قانونية غير منشورة، **مقدمة للمؤتمر آليات الأمم المتحدة والقضية الفلسطينية الذي نظمته مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان** (غزة: مؤسسة الضمير، 2003).

تموز 2006، وإعادة المئات من رفات الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين، إضافةً الى إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين، مقابل استعادة إسرائيل رفاة جنديين أسريين في العام 2006.

والحادثة الأبرز والتي تم تسليط الضوء عليها كثيرًا في الإعلام هي حادثة الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط الأخيرة، والتي تمت مقابل الإفراج عن (1028) أسيراً، وخلال المرحلة الأولى من الصفقة، التي خرجت إلى حيّز التنفيذ في 18 تشرين الأول عام 2011م، أفرجت إسرائيل عن (450) أسيرًا، وبالمقابل، نقلت حركة حماس شاليط إلى القاهرة، ثم نُقل إلى إسرائيل، وفي إطار المرحلة الثانية من الصفقة، التي خرجت إلى حيّز التنفيذ في كانون الأول عام 2011م، أفرجت إسرائيل عن (550) أسيرًا أمنيًّا آخر، أي في الخمسين سنة الأخيرة أطلقت إسرائيل سراح ما يزيد عن 4000 أسير أمني في صفقات تبادل الأسرى[1].

لعل صفقات تبادل الأسرى بين المقاومين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال كانت الباب الوحيد الممكن إلى الحرية للعديد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تعسفاً، لهذا ظلت الفصائل الفلسطينية وكذلك العربية تلجأ إلى أسر جنود إسرائيليين ما استطاعت؛ لتبادلهم بأسراهم المدنيين[2].

ثالثاً: التضامن مع الأسرى المضربين:

يتطلع المعتقلون المضربون إلى حركة تضامن أوسع معهم على المستويات المحلية والعربية والعالمية، لكن هذا التطلع يصطدم بظروف وأوضاع تفرض الكثير من التواضع في التوقعات. على المستوى الفلسطيني الرسمي والشعبي والدولي، فهناك نشاطات للجمعيات الفلسطينية وبعض العرب في العديد من دول العالم، لكنها غير قادرة على حشد أعداد غفيرة من العرب وغير العرب

---

(1) المصدر، "ثمن باهظ: تاريخ تبادل صفقات الأسرى الفلسطينيين"، **مقال منشور في موقع المصدر** http://www.almasdar.net/%D8%AB%D9%85%D9%86%D8%A8%D8%A7%D9%87%D8%B8%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D8%B5%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%AA%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84، تاريخ النشر2014/7/15م، تاريخ الزيارة2014/9/18م.

(2) فراس أبو هلال، **المرجع السابق نفسه**، ص105.

تكون قادرة على الضغط على الدول للوقوف مع قضية الأسرى الفلسطينيين[1]. والتضامن مع القضية الفلسطينية يستوجب تحويل المشاعر والعواطف وترجمتها بخطوات عملية من خلال الآتي[2]:

أولاً: قيام جميع المتضامنين من شتى البلدان بحمل حكوماتهم وبرلماناتهم وأحزابهم على إدراج القضية الفلسطينية على رأس برامجهم السياسية والوطنية، وجعلها همّا نضالياً يدخل في نسيج البناء الثقافي والفكري والتربوي والسياسي لكل هيئة سياسية.

ثانياً: العمل على اعتماد سياسات في الوزارات ومؤسسات الدولة الرسمية المختلفة لربط سياساتها ومصالحها مع الدول الأجنبية أو الصديقة بحسب موقفها من القضية الفلسطينية.

ثالثاً: سنّ قوانين وتشريعات وبروتوكولات إدارية وقانونية وتشريعية، لتأكيد وترسيخ الالتزام بالقضية الفلسطينية كقضية مركزية لكل قطر عربي.

اذن يتبين للباحثة أن هناك شبه غياب للتضامن الشعبي الفلسطيني مع الأسرى، وتقتصر المشاركة الشعبية على أهالي المعتقلين أو بعضهم، في حين أن قطاع غزة هو الأكثر تفاعلاً مع إضراب الأسرى، أما تفاعل الضفة الغربية ومخيمات الشتات فهو متدني جداً.

كما وبرزت مؤسسات عالمية تنشط في الدفاع عن قضايا المعتقلين الفلسطينيين وهناك تشابه في الأساليب التي انتهجتها هذه المؤسسات وأهمها[3]:

1. إرسال مذكرات إلى رؤساء ووزراء دولهم.
2. إرسال مذكرات إلى رئيس وأعضاء الحكومة الإسرائيلية.
3. نشر البيانات الصحفية والإعلامية.
4. التحاق العديد من المتطوعين في منظمتي الصليب الأحمر والعفو الدولية.
5. إرسال فرق للتحقيق الميداني وزيارة السجون.

---

(1) دغري خبر تركيا، "التضامن مع الأسرى الفلسطينيين"، **مقال منشور في موقع دغري خبر تركيا،** http://www.dogruhaberarapca.com/Haber/Haber-645.html، تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/9/19م.

(2) إبراهيم حامد، "ماذا يعني التضامن مع الأسرى الفلسطينيين"، **مقال منشور في موقع الجزيرة نت،** http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2013/1/7/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86/ ، تاريخ النشر 2013/1/7م، تاريخ الزيارة 2014/9/19م.

(3) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص250.

رابعاً: دور المنظمات الحقوقية في رعاية شؤون قضايا الأسرى الفلسطينيين:

- **دور المنظمات الدولية:**

1. الأمم المتحدة:

تعد الأمم المتحدة من أهم المحافل الدولية التي يوليها صناع القرار الفلسطيني أهمية خاصة، رغم أن القضية ظلت موضوعة على طاولات هذه المؤسسة منذ بداية عام 1947م، وتبرز أهمية الأمم المتحدة بالنسبة لقضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من خلال الاتفاقيات التي تشترط أو تعمل الأمم المتحدة على توقيع التزام أعضائها بها، فقد رعت وأشرفت على صياغة اتفاقيات جنيف خاصة الرابعة وملحقاتها التي تضمن جزء منها كيفية التعامل مع الأسرى، والتي تطرقت إلى أغلب شئون حياة الأسير داخل الحجز أو السجن وتعتبر حتى اليوم مصدراً لتشريعات الكثير من دول العالم الخاصة بالتعامل مع الأسرى زمن الحروب[1].

وأفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين عام2012م، بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت 187 قراراً بشأن الأسرى الفلسطينيين والعرب منذ العام 1967م، دعت فيها إسرائيل إلى إطلاق سراح الأسرى والتعامل معهم وفق الأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان، وجاء تقرير الوزارة عشية توجه الرئيس محمود عباس للأمم المتحدة، في مسعى للحصول على دولة مراقب لفلسطين، حيث سيتطرق طلب العضوية لقضية الأسرى وفق قرارات الأمم المتحدة [2].

إن الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة، يعكس نفسه على مجمل الوضع القانوني للأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال والذين لا تعترف إسرائيل بانطباق اتفاقيات جنيف الرابعة والثالثة عليهم، وتتعامل معهم كمجرمين وإرهابيين ووفق قوانينها العسكرية الداخلية، ولعلّ عدم اعتراف إسرائيل بالصفة القانونية للأسرى باعتبارهم أسرى حركة تحرر وطني قاوموا الاحتلال بشكل مشروع استناداً الى قرارات الأمم المتحدة ومع أن القانون الدولي يؤكد حق اكتساب المعتقلين مركز المحارب القانوني، فإن الاعتراف بالدولة الفلسطينية تعزز هذه المكانة وشرعيتها وتنتزع الغطاء القانوني عن دولة الاحتلال في تعاملها مع الأسرى وتضع دولة إسرائيل في مواجهة المجتمع الدولي[3].

---

(1) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص250.

(2) مركز أسرى فلسطين للدراسات، "**الأمم المتحدة أصدرت 187 قراراً بشأن الأسرى منذ عام 1967**"، **تقرير منشور**، http://www.asrapal.net/index.php?action=detail&id=1177، تاريخ الزيارة 2014/11/11م، تاريخ النشر: 2012/11/27م.

(3) عيسى قريقع، **المرجع السابق نفسه**، ص79.

2. **منظمة العفو الدولية "أمنستي":**

بدأت منظمة العفو الدولية عملها عام 1961م وهي لا تكف عن النضال من أجل وقف انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم[1].

وتعتبر منظمة العفو الدولية (امنستي) من أكبر المؤسسات الدولية التي تعني بحقوق الإنسان خاصةً جزئية الاعتقالات، ويكاد موضوع انتقاد إسرائيل حول تعاملها مع المعتقلين لا يخلو من التقارير السنوية، وذلك منذ منتصف السبعينات، ويمكن فهم عمل ونشاط أفراد هذه المنظمة أنها قد بدأت في تتبع المرضى والمسنين من المعتقلين، ومن ثم التقدم بالالتماسات إلى السلطات الإسرائيلية لإطلاق سراحهم، وتدعى هذه المنظمة بأنها خلال الفترة م بين عامي1977 – 1979م سعت لإطلاق سراح تسعة وثلاثين معتقلاً نجحت في اطلاق سراح تسعة عشر منهم وإبعاد واحد إلى الأردن بمحض إرادته لغرض العلاج[2].

3. **اللجنة الدولية للصليب الأحمر:**

تأسست اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام 1863م وهي مؤسسة مستقلة محايدة، وتقوم اللجنة بتوفير الحماية والعون للضحايا العسكريين والمدنيين سواء كانوا أسرى حرب أو محتجزين مدنيين أو جرحى حرب أو سكاناً مدنيين في أراضي محتلة أو في أراضي العدو، كما تقوم بزيارة المعتقلين السياسيين، ومنذ عام 1967م واصلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في زيارات الأسرى في السجون ومراكز التحقيق، وترفع ملاحظاتها وتوصياتها إلى السلطات المسؤولة على نحو سري[3].

وتشمل مهامها[4]:

أ- زيارة أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين.

ب- البحث عن المفقودين.

ت- نقل الرسائل بين أبناء الأسر التي شتتها النزاع.

---

(1) منظمة العفو الدولية، "تاريخ منظمة العفو الدولية"، **من نحن**، http://www.amnesty.org/ar/who-we-are/history، تاريخ الزيارة2014/11/7، تاريخ الشر: غير مدرج.

(2) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص250.

(3) موقع وكالة معاً، "تقرير بعنوان: **اللجنة الدولية للصليب الأحمر. دورها في حماية الأسرى والمعتقلين**"، http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=461736، تاريخ النشر 22/2/2014م، تاريخ زيارة الموقع 1/11/2014م.

(4) موقع ويكيبيديا، **اللجنة الدولية للصليب الأحمر**، http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/3م.

ث- إعادة الروابط الأسرية.

ج- توفير الغذاء والمياه والمساعدة الطبية للمدنيين المحرومين من هذه الضروريات الأساسية.

ح- نشر المعرفة بالقانون الإنساني.

خ- مراقبة الالتزام بهذا القانون.

د- لفت الانتباه إلى الانتهاكات والإسهام في تطور القانون الإنساني.

- **دور المنظمات العربية:**

ساهمت المؤسسات العربية في فترة الستينات والسبعينات وغيرها من الحقب في دعم قضية المعتقلين الفلسطينيين، فإن أهم هذه المؤسسات:

أ- **الرابطة المغربية لحقوق الإنسان:** يوجد عدد من اليهود المغاربة أعضاء في هذه المؤسسة، بل أنها ساندت إضراب سجن عسقلان عام 1977م، ودعت حكومة المملكة بتقديم شكوى لمجلس الأمن ضد إسرائيل على خليفة إضراب المعتقلين[1].

ب- **الطوائف المسيحية والكنائس:** والذي كان موقفها واضحاً ضد إسرائيل في قضية اعتقال هيلاريون كابوتشي لدى السلطات الإسرائيلية، وهو رجل دين مسيحي سوري، أصبح مطراناً لكنيسة الروم الكاثوليك في القدس عام 1965م عُرف بمواقفه الوطنية المعارضة للاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، وعمل سراً على دعم المقاومة، اعتقلته سلطات الاحتلال في آب 1974م أثناء محاولته تهريب أسلحة للمقاومة، وحكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن 12 عاماً[2].

ت- **اتحاد المحاميين العرب:** والذي كان يعنى بنشاط إحصائي للمعتقلين وتخصيص محامين أجانب للدفاع عن بعض قضايا المعتقلين الهامة كقضية فدائي عملية الساحل[3].

ث- **المنظمة العربية لحقوق الإنسان:** أسست عام 1983 كمنظمة دولية غير حكومية مقرها القاهرة بموجب اتفاق مقر موقع مع وزارة الخارجية المصرية، وهدفها تعزيز احترام حقوق الإنسان على الساحة العربية. وهي حاصلة على الصفة الاستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة، وصفة العلاقات التنظيمية بمنظمة اليونسكو العالمية، وصفة المراقب بالهيئات المختصة

---

(1) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص251.

(2) موقع ويكيبيديا، هيلاريون كابوتشي http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86_%D9%83%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%AA%D8%B4%D9%8A، تاريخ الزيارة 2014/10/15م، تاريخ النشر: غير مدرج.

(3) المنظمة العربية لحقوق الانسان، **عن المنظمة**، http://www.aohr.net/?p=1288، تاريخ الزيارة: 2014/10/15م، تاريخ النشر: 2011/12/27م.

بجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي[1]. كما وأدانت الممارسات الإسرائيلية في سجن أنصار وكذلك سياسية الاعتقال الإداري[2].

فمن خلال مطالعة الباحثة اتضح أنه لم يحظ الاهتمام الفلسطيني فحسب بقضايا الأسرى، بل صعد على سلم الأولويات محلياً وعربياً ودولياً.

- **دور المؤسسات الفلسطينية الرسمية:**

1. وزارة شئون الأسرى والمحررين[3]:

تم إنشاء وزارة الأسرى والمحررين من خلال تشكيلة مجلس الوزراء بتاريخ 1998/10/1، وذلك لأهمية قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية؛ لأنها تمثل مرآة حقيقية للمرحلة المقبلة من التاريخ الفلسطيني؛ حيث يعتبر الإفراج عن الأسرى وعدم إبقائهم رهائن حرب وسلام ضرورة ملحة لاستقرار المنطقة واستمرار عملية السلام، من أهداف وزارة شئون الأسرى والمحررين:

أ- إدارة الملف السياسي والتفاوضي لإطلاق سراح الأسرى.

ب- تنسيق نشاطات المنظمات غير الحكومية التي تهتم بالأسرى .

ت- تقديم دعم مادي لعائلات الأسرى الذين ما زالوا داخل السجون، علماً بأنه يتم تقديم أكثر من مليون شيكل شهرياً لأهالي الأسرى في كافة محافظات الوطن .

ث- متابعة شئون الأسرى ومشاكلهم داخل السجون من حيث دفع كنتين وتوفير ملابس ومستلزمات غذائية؛ وذلك بسبب النقص في الغذاء المقدم من السجانين المحتلين.

ج- رعاية الأسرى المحررين منذ الإفراج عنهم، وذلك عبر دائرة تأهيل الأسرى والتي تهتم وترعى التالي: التأمين الصحي، التعليم، التدريب المهني، دعم الأسرى، المساعدة في إيجاد عمل، القروض، ودفع المستحقات المتأخرة للأسرى المحررين عبر دائرة الأسرى بالوزارة .

- **دور المؤسسات الفلسطينية الغير الرسمية:**

1. مؤسسة مانديلا[4]:

"هي مؤسسة حقوقية غير حكومية غير هادفة للربح تأسست عام 1989م علي يد مجموعة من المحامين والأطباء ورجال الدين ومركزها مدينة القدس"، وبسبب الحصار والقيود التي تم فرضها على

---

(1) موقع وزارة شؤون الأسرى والمحررين، **حول الوزارة**، http://www.mod.gov.ps/?action=view&p=2 تاريخ الزيارة:2014/10/10م، تاريخ النشر: غير مدرج.

(2) جهاد البطش، **المرجع السابق نفسه**، ص251.

(3) موقع وزارة شؤون الأسرى والمحررين، **المرجع السابق نفسه**.

(4) موقع مؤسسة مانديلا الرسمي، http://www.mandela-palestine.org، تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر: غير مدرج.

حركة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعذر وصولهم إلى مدينة القدس قرر مجلس أمناء المؤسسة نقل مكاتبها إلى مدينة رام الله كمقر مؤقت لتمكين أهالي الأسرى من الوصول إليها.

نشطت المؤسسة في مجال حقوق الانسان والمعتقلين الفلسطينيين والعرب ومتابعة قضاياهم بكل حيثياتها والاستماع لمشاكلهم ومطالبهم داخل الأسر وما يعانون من ممارسات قاسية من قبل إدارة مصلحة السجون، ودأبت منذ بداية عملها على تحمل المسؤولية من خلال متابعة اوضاع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال من الناحية القانونية والإنسانية والمعيشية والصحية للأسرى وذلك بالأساليب التالية: –

أ- التواصل مع الأسرى في كافة السجون والمعتقلات من خلال زيارات مكثفة للطاقم القانوني العامل في المؤسسة.

ب- رصد وتوثيق كافة الانتهاكات وحالات التعذيب التي تمارس بحق الأسرى وبضمنها حالات الاستشهاد.

ت- فضح كافة ممارسات الاحتلال من خلال البيانات والمؤتمرات وعبر الإذاعات من خلال متخصصين عاملين في المؤسسة.

ث- استقبال أهالي الأسرى والمعتقلين والرد على استفساراتهم.

ج- تقديم الاحتجاجات والمناشدات للجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

ح- التنسيق مع منظمات حقوق الانسان سواء أكانت محلية أو دولية وإطلاعهم على حقيقة وضع الأسرى ومعاناتهم.

2. **مؤسسة الضمير**[1]:

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة، غير ربحية، تعنى بقضايا حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها حقوق المعتقلين السياسيين في السجون الإسرائيلية.

تأسست مؤسسة الضمير في مدينة القدس المحتلة في العام 1992م بمبادرة من شخصيات حقوقية وقانونية وسياسية، بهدف تقديم الدعم القانوني للأسرى والمعتقلين السياسيين والتعريف بمعاناتهم ونصرة قضيتهم العادلة.

البرامج الخاصة بالأسرى:

أ- **برنامج الدعم القانوني:** توفير الخدمة القانونية والحقوقية المجانية للأسرى والمعتقلين وذويهم من خلال الترافع القانوني أمام المحاكم العسكرية والمدنية في مراحل الاعتقال المختلفة. وبواسطة

(1) موقع مؤسسة الضمير، **المرجع السابق نفسه.**

برنامج الدعم القانوني يتم متابعة أوضاع الأسرى والمعتقلين من خلال برنامج زيارات دورية يقوم من خلالها طاقم المحامين بتقديم الإرشاد القانوني والحقوقي للمعتقلين لضمان تمتعهم بحقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

ب- **برنامج الدراسات والتوثيق:** يعمل الفريق بتوثيق منهجي لكافة الانتهاكات المرتكبة بحق المعتقلين وذويهم في سبيل المساهمة في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية ونضالاتها. وتصدر وحدة التوثيق تقارير دوريةً وسنويةً.

3. **المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان** [1]:

مركز حقوق إنسان فلسطيني مستقل مقره مدينة غزة، يتمتع بصفة استشارية خاصة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة،ويتمتع المركز بصفة استشارية خاصة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، عضو لجنة الحقوقيين الدولية – جنيف، عضو الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان – باريس، عضو الشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان – كوبنهاجن، عضو مجموعة المساعدة القانونية الدولية (أيلاك) – ستوكهولم، عضو التحالف الدولي لمناهضة عقوبة الإعدام، عضو المنظمة العربية لحقوق الإنسان– تأسس المركز عام 1995م من قبل مجموعة من المحامين وناشطي حقوق الإنسان الفلسطينيين بهدف العمل على: حماية واحترام حقوق الإنسان طبقاً للمعايير والمواثيق المقرة دوليًا ودعم مبدأ سيادة القانون، ويتكون من خمس وحدات رئيسية : وحدة البحث الميداني، والوحدة القانونية، وحدة تطوير الديمقراطية، وحدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وحدة حقوق المرأة، كما يرصد تقارير ودراسات حول ممارسة التعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

4. مركز الميزان لحقوق الإنسان:

مركز الميزان لحقوق الإنسان هو مؤسسة فلسطينية غير حكومية، مقرها في مدينة غزة، وتكرس عملها لضمان حماية واحترام حقوق الإنسان، لا سيما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعمل على تقديم المساعدة الفاعلة لضحايا الانتهاكات، وتحسين ظروف حياة المواطنين الفلسطينيين [2].

الأهداف العامة للمركز تتمثل في:

أ- تعزيز احترام حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاع غزة، لاسيما الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ونشر ثقافتها.

---

(1) موقع المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، **عن المركز**، http://www.pchrgaza.org/portal/ar، تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر: غير مدرج.

(2) موقع مركز الميزان، **رسالة الميزان**، http://www.mezan.org/ar/messege.php?view=team، تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر: غير مدرج.

ب- تعزيز أسس الديمقراطية في المجتمع ونظامه السياسي، وتعزيز المشاركة السياسية للمواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والضغط نحو تشكيل حكومات صالحة تحترم حقوق الإنسان.

ت- العمل على تعزيز إدراك الفلسطينيين لحقوق الإنسان الفردية والجماعية، بما في ذلك الحق في تقرير المصير والعمل على تحقيقها عبر استخدام قنوات القانون الدولي.

5. جمعية نادي الأسير الفلسطيني[1]:

تأسست جمعية نادي الأسير الفلسطيني في رام الله بتاريخ 27\9\1993م، وتعد من أكبر وأقدم الجمعيات التي تدافع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في السجون والمعتقلات ومراكز التحقيق الإسرائيلية. تتعامل الجمعية مع ملف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين على أنهم مناضلون من أجل الحرية والاستقلال، تنطبق عليهم المواثيق الدولية الخاصة بأسرى الحرب وذلك بغض النظر عن انتماءاتهم التنظيمية:

أ- رعاية شؤون الأسرى داخل السجون والمعتقلات ومراكز التوقيف والتحقيق الإسرائيلي.

ب- مساندة الأسرى المحررين ومساعدتهم في التأهيل المجتمعي.

ت- مساندة ذوي الأسرى وأطفالهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية.

ث- المتابعة القانونية والقضائية لملفات الأسرى والأسيرات في المحاكم الإسرائيلية.

ج- إثارة الرأي العام حول الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب بحق الأسرى على المستويين المحلي والدولي.

ح- نشر وتوثيق التراث الفكري والثقافي والإبداعي للأسرى داخل السجون كجزء من التراث النضالي الفلسطيني.

---

(1) موقع جمعية نادي الأسير الفلسطيني، **نبذة عن الجمعية**، http://ppsmo.ps/portal/index.php?option=com_content&view=category&layout=blog&id=106&Itemid=552 تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر: 2010/4/21م.

الفصل الرابع

الإطار العملي

دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى

- ✓ المبحث الأول: يتناول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية.
- ✓ المبحث الثاني: يتناول أهم نتائج الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية وأهم توصيات الدراسة

المبحث الأول

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1. هل تتابع مواقع الإنترنت؟

يبين جدول رقم (16) أن 77.7% من العينة يتابعون مواقع الإنترنت، بينما 2.2% من العينة لا يتابعون مواقع الإنترنت، و20.1% من العينة يتابعون مواقع الإنترنت أحياناً.

جدول رقم (16) هل تتابع مواقع الإنترنت

هل تتابع مواقع الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	286	77.7
لا	8	2.2
أحياناً	74	20.1
المجموع	368	100.0

*** تم حذف إجابات أفراد العينة (لا) والبالغ عددهم (8)، وبذلك يصبح عدد العينة 360 مبحوث**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن الغالبية العظمى من طلاب الجامعات يتابعون مواقع الإنترنت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعات يستخدمون الإنترنت؛ لأنه يعتبر من وسائل الاتصال الحديثة في العالم.

2. ما متوسط عدد الساعات التي تتابع فيها مواقع الإلكترونية؟ (إذا كان لا تفضل، الاجابة عن أسباب عدم المتابعة).

يبين جدول رقم (17) أن 18.9% من العينة بلغ متوسط عدد الساعات التي يتابعون فيها مواقع الإلكترونية "أقل من ساعة"، و27.5% تراوح عدد الساعات "من ساعة إلى أقل من ساعتين"، و20.0% تراوح عدد الساعات "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات"، و33.6% تراوح عدد الساعات "ثلاث ساعات فأكثر".

جدول رقم (17) ما متوسط عدد الساعات التي تتصفح فيها شبكة الإنترنت

ما متوسط عدد الساعات التي تتصفح فيها شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	68	18.9
من ساعة إلى أقل من ساعتين	99	27.5
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	72	20.0
ثلاث ساعات فأكثر	121	33.6
المجموع	360	100.0

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن تلت الطلاب يتابعون المواقع الإلكترونية لمدة تزيد عن ثلاث ساعات يوميا، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طلاب الجامعات يقضون أوقات فراغهم على الإنترنت لعدم وجود البدائل الكافية لتغطية الوقت، حيث أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (أيمن أبو نقيره، 2008) والتي توصلت إلى أن الشباب الجامعي يتابعون المواقع الإلكترونية بما يتجاوز الثلاث ساعات يومياً، وهذا ما تعارضه دراسة (آمال عبود،2011) والتي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة عينة الدراسة تستخدم الإنترنت مره كل أسبوع وغالباً ما يكون من ساعة إلى ساعتين حيث بلغت هذه النسبة 67%.

3. هل تفضل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟

يبين جدول رقم (18) أن 55.8% من العينة يفضلون متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى، 44.2% من العينة يفضلون أحياناً متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى.

جدول رقم (18) هل تفضل متابعة الأخبار على شبكة الإنترنت عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟

هل تفضل متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	201	55.8
أحياناً	159	44.2
المجموع	360	100.0

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن معظم الطلبة يفضلون متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية، وتعزو الباحثة هذا إلى أن طلبة الجامعة يفضلون قضاء أوقات كثيرة على الإنترنت لما يقدمه الإنترنت من سرعة للوصول إلى الأخبار، وتنوعها حسب رغبة المتابعين لها، حيث أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (آمال عبود،2011) والتي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة يتابعون الأخبار على المواقع الإلكترونية أكثر من أي وسيلة أخرى من وسائل

الإعلام المختلفة، واختلفت مع دراسة (أيمن أبو نقيره، 2008)، والتي توصلت إلى أن المبحوثين يعتمدون على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول قضية اللاجئين في المقام الأول، وجاء بعده الإنترنت بفارق ضئيل، ثم الإذاعة، وأخيرًا الصحف.

4. لماذا تفضل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟

يبين جدول رقم (19) أسباب تفضيل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى كما يلي:

1. (يوجد بها تفصيل أكثر للحدث) بنسبة 29.9% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (أصبحت في متناول الأفراد) بنسبة 27.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (لأنها تعرض الخبر بالصوت والصورة) بنسبة 18.1% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (أقل تكلفة من شراء الصحف كلها يومياً) بنسبة 14.5% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (أسباب أخرى) بنسبة 10.0% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (19) لماذا تفضل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟

لماذا تفضل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
يوجد بها تفصيل أكثر للحدث	134	29.9	1
أصبحت في متناول الأفراد	123	27.5	2
لأنها تعرض الخبر بالصوت والصورة	81	18.1	3
أقل تكلفة من شراء الصحف كلها يومياً	65	14.5	4
أخرى	45	10.0	5
المجموع	448	100.0	

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن معظم طلبة الجامعة يفضلون متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؛ لأنه يوجد بها تفصيل أكثر للحدث، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواقع الإخبارية تعطي مساحة أكبر للأخبار والتقارير الشخصية عن باقي وسائل الاتصال الأخرى، حيث أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (أيمن أبو نقيره، 2008) والتي توصلت إلى أن الإنترنت جاء في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، وتلاه التلفزيون، ثم الإذاعة، وأخيراً الصحف.

5. هل تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (20) أن 61.9% من العينة يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، بينما 2.2% من العينة لا يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية و35.8% من العينة يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أحياناً.

جدول رقم (20) هل تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

هل تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	223	61.9
أحياناً	129	35.8
لا	8	2.2
المجموع	360	100.0

*** تم حذف إجابات أفراد العينة (لا) والبالغ عددهم (8)، وبذلك يصبح عدد العينة 352 مبحوث**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن غالبية الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المواطن الفلسطيني بمعرفة المتغيرات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، وما يخص القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

6. لماذا لا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (21) أسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية كما يلي:

1. (لأنها تفتقد إلى المصداقية والموضوعية) بنسبة 25% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (ليس لدي وقت للاطلاع عليها) بنسبة 25% وقد احتلت المرتبة الأولى.
3. (لا تتفق مع ميولي واتجاهاتي) بنسبة 12.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
4. (وسائل الإعلام تعوضني عنها) بنسبة 12.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
5. (طغيان الصفة الحزبية) بنسبة 12.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
6. (صعوبة التصفح) بنسبة 12.5% % وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (21) لماذا لا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية

لماذا لا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
لأنها تفتقد إلى المصداقية والموضوعية	2	25	1
ليس لدي وقت للاطلاع عليها	2	25	1
لا تتفق مع ميولي واتجاهاتي	1	12.5	2
وسائل الإعلام تعوضني عنها	1	12.5	2
طغيان الصفة الحزبية	1	12.5	2
صعوبة التصفح	1	12.5	2
أخرى	0	0	3
المجموع	**8**	**100.0**	

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن سبب عدم متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية؛ لأنها تفتقد إلى المصداقية والموضوعية من وجهة نظر طلبة الجامعات.

7. لماذا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (22) أسباب متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية **كما يلي:**

1. (لأنها تطلعني على تطورات الأحداث) بنسبة 22.7% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (السرعة في نقل الأحداث والأخبار) بنسبة 17.1% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (لسهولة الوصول إلى المعلومات) بنسبة 14.9% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (تزيد من حصيلتي المعرفية والثقافية) بنسبة 9.0% وقد احتلت المرتبة. الرابعة
5. (بسبب تحديثها الدائم للمعلومات والأخبار المنشورة) بنسبة 8.2% وقد احتلت المرتبة الخامسة.
6. (الجرأة في تناولها القضايا الأسرى والأحداث الساخنة) بنسبة 8.1% وقد احتلت المرتبة السادسة.
7. (تغني عن وسائل الإعلام الأخرى) بنسبة 7.7% وقد احتلت المرتبة السابعة.
8. (لأنها تتسم بالموضوعية والمصداقية) بنسبة 6.3% وقد احتلت المرتبة الثامنة.
9. (وجود الأرشيف والمواد المصورة) بنسبة 5.3% وقد احتلت المرتبة التاسعة.
10. (أسباب أخرى) بنسبة 0.6% وقد احتلت المرتبة العاشرة.

جدول رقم (22) لماذا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية

لماذا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
لأنها تطلعني على تطورات الأحداث	201	22.7	1
السرعة في نقل الأحداث والأخبار	151	17.1	2
لسهولة الوصول إلى المعلومات	132	14.9	3
تزيد من حصيلتي المعرفية والثقافية	80	9.0	4
بسبب تحديثها الدائم للمعلومات والأخبار المنشورة	73	8.2	5
الجرأة في تناولها القضايا الأسرى والأحداث الساخنة	72	8.1	6
تغني عن وسائل الإعلام الأخرى	68	7.7	7
لأنها تتسم بالموضوعية والمصداقية	56	6.3	8
وجود الأرشيف والمواد المصورة	47	5.3	9
أخرى	5	0.6	10
المجموع	**885**	**100.0**	

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن 22.7% من الطلبة يتابعون المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية؛ لأنها تطلعهم على التطورات والأحداث، وتعزو الباحثة ذلك لمدى اهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية بمتابعة الأخبار والمستجدات لحظة بلحظة على الصعيد المحلي والعالمي.

8. رتب الموقع الإلكتروني الإخباري الفلسطيني الذي تعتمد عليه أكثر في تلقي أخبار الأسرى الفلسطينيين؟

يبين جدول رقم (23) ترتيب المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية الذي يعتمدون عليها أكثر في تلقي أخبار الأسرى الفلسطينيين **كما يلي:**

1. (وكالة معاً) بنسبة 89.67% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (دنيا الوطن) بنسبة 82.34% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (فلسطين الآن) بنسبة 77.99% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (فلسطين اليوم) بنسبة 76.54% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (مواقع إلكترونية إخبارية فلسطينية أخرى) بنسبة 70.38% وقد احتلت المرتبة الخامسة.
6. (فلسطين برس) بنسبة 67.57% وقد احتلت المرتبة السادسة.
7. (وكالة صفا) بنسبة 65.31% وقد احتلت المرتبة السابعة.
8. (المركز الفلسطيني للإعلام) بنسبة 63.22% وقد احتلت المرتبة الثامنة.

9. (وكالة سما) بنسبة 62.32% وقد احتلت المرتبة التاسعة.
10. (وكالة وفا) بنسبة 61.32% وقد احتلت المرتبة العاشرة.
11. (فراس برس) بنسبة 57.16% وقد احتلت المرتبة الحادية عشرة.

جدول رقم (23) ترتب المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حسب أخبار الأسرى الفلسطينيين

المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	نعم أعتمد (%)	أحياناً (%)	لا أعتمد (%)	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
وكالة معاً	73.6	21.7	4.6	2.69	89.67	**1**
دنيا الوطن	57.6	31.8	10.6	2.47	82.34	**2**
فلسطين الآن	46.5	41.0	12.5	2.34	77.99	**3**
فلسطين اليوم	40.8	48.1	11.1	2.30	76.54	**4**
مواقع إلكترونية إخبارية فلسطينية أخرى	14.4	82.3	3.3	2.11	70.38	**5**
فلسطين برس	29.1	44.6	26.4	2.03	67.57	**6**
وكالة صفا	24.7	46.5	28.8	1.96	65.31	**7**
المركز الفلسطيني للإعلام	17.1	55.4	27.4	1.90	63.22	**8**
وكالة سما	18.2	50.5	31.3	1.87	62.32	**9**
وكالة وفا	14.1	55.7	30.2	1.84	61.32	**10**
فراس برس	11.1	49.2	39.7	1.71	57.16	**11**

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

تلاحظ الباحثة أن الشباب الجامعي يتلقون أخبار الأسرى الفلسطينيين من خلال كافة المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسب متقاربة، وهذا يتعارض مع دراسة (رياض الأشقر، 2012)، والتي توصلت إلى أن اهتمام مواقع الدراسة بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي كان ضعيفًا جدًا ولا يرقى إلى حجم تلك القضية الهامة والحساسة.

9. ما درجة ثقتك بمصداقية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الآتية؟

يبين جدول رقم (24) درجة الثقة بمصداقية المواقع الإلكترونية الفلسطينية كما يلي:

1. (وكالة معاً) بنسبة 84.46% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (دنيا الوطن) بنسبة 77.07% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (فلسطين اليوم) بنسبة 69.78% وقد احتلت المرتبة الثالثة.

4. (فلسطين الآن) بنسبة 68.48% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (وكالة صفا) بنسبة 65.43% وقد احتلت المرتبة الخامسة.
6. (مواقع إلكترونية أخرى) بنسبة 63.37% وقد احتلت المرتبة السادسة.
7. (المركز الفلسطيني للإعلام) بنسبة 62.39% وقد احتلت المرتبة السابعة.
8. (فلسطين برس) بنسبة 60.22% وقد احتلت المرتبة الثامنة.
9. (وكالة سما) بنسبة 60.00% وقد احتلت المرتبة التاسعة.
10. (وكالة وفا) بنسبة 59.62% وقد احتلت المرتبة العاشرة.
11. (فراس برس) بنسبة 56.41% وقد احتلت المرتبة الحادية عشرة.

جدول رقم (24) ما درجة الثقة بمصداقية المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟

المواقع الإلكترونية الفلسطينية	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
وكالة معاً	51.4	23.9	22.3	0.5	1.9	4.22	84.46	**1**
دنيا الوطن	34.8	28.3	27.2	7.1	2.7	3.85	77.07	**2**
فلسطين اليوم	24.2	19.0	41.0	13.0	2.7	3.49	69.78	**3**
فلسطين الآن	23.4	16.6	43.5	12.2	4.3	3.42	68.48	**4**
وكالة صفا	13.6	17.9	55.2	8.7	4.6	3.27	65.43	**5**
أخرى	7.6	5.2	84.2	2.4	0.5	3.17	63.37	**6**
المركز الفلسطيني للإعلام	12.8	14.4	49.7	18.2	4.9	3.12	62.39	**7**
فلسطين برس	10.3	13.6	53.0	13.0	10.1	3.01	60.22	**8**
وكالة سما	11.7	12.5	49.5	16.8	9.5	3.00	60.00	**9**
وكالة وفا	10.6	9.5	56.8	13.6	9.5	2.98	59.62	**10**
فراس برس	7.1	8.7	55.7	16.3	12.2	2.82	56.41	**11**

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

وترى الباحثة أن الشباب الجامعي يثقون في قدرات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في نشر الأخبار المحلية والقضايا الخاصة بالأسرى وكافة القضايا التي تطرأ على الساحة الفلسطينية.

10. لماذا تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (25) نتائج متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية كما يلي:

1. حصلت وكالة معاُ على أعلى نسبة وهي 31.5% "لمواكبتها أخر التطورات"، فيما حصلت فراس برس على أقل نسبة وهي 3.6%.
2. حصلت وكالة معاُ على أعلى نسبة وهي 23.1% "لما يتميز به من موضوعية ومصداقية"، فيما حصلت فراس برس على أقل نسبة وهي 1.1%.
3. حصلت وكالة معاُ على أعلى نسبة وهي 27.1% "لجرأتها في طرح القضايا والأخبار الفلسطينية"، فيما حصلت فراس برس على أقل نسبة وهي 1.4%.
4. حصلت وكالتا معاُ ودنيا الوطن على أعلى نسبة وهي 24.7% "لأنه شكلها الاخراجي جذاب ويستخدم وسائط متعددة"، فيما حصلت فراس برس على أقل نسبة وهي 0.6%.
5. حصلت وكالة معاُ على أعلى نسبة وهي 27.4% "لأنها تتميز بالسبق الصحفي"، فيما حصلت فراس برس على أقل نسبة وهي 1.3%.
6. حصلت دنيا الوطن على أعلى نسبة وهي 27.8% "لأنها تعمل على التحديث المستمر"، فيما حصلت وكالة سما على أقل نسبة وهي 1.9%.
7. حصلت وكالة معاُ على أعلى نسبة وهي 25.8% "لتميزها بوجود الأخبار العاجلة"، فيما حصل فراس برس على أقل نسبة وهي 2.7%.
8. حصلت دنيا الوطن على أعلى نسبة وهي 26.5% "لتنوعها في الأساليب"، فيما حصل فراس برس ووكالة سما على أقل نسبة وهي 2.6%.
9. حصلت وكالة معاُ على أعلى نسبة وهي 26.6% "لامتلاك مصادر متعددة"، فيما حصل فراس برس على أقل نسبة وهي 2.7%.
10. حصلت دنيا الوطن على أعلى نسبة وهي 22.0% "لتميزها بأشياء أخرى"، فيما حصلت وكالة سما على أقل نسبة وهي 3.0%.

جدول رقم (25) اسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

الأسباب	وكالة معا	وكالة صفا	وكالة وفا	دنيا الوطن	فلسطين اليوم	المركز الفلسطيني للاعلام	وكالة سما	فلسطين الآن	فلسطين برس	فراس برس
لمواكبة آخر التطورات	31.5	9.8	4.3	16.9	9.5	4.8	3.8	11.1	4.7	3.6
الترتيب	1	4	8	2	5	6	9	3	7	10
لما يتميز به من موضوعية ومصداقية	23.1	18.2	4.0	20.7	10.8	5.2	2.0	8.8	6.1	1.1
الترتيب	1	3	8	2	4	7	9	5	6	10
جرأته في طرح القضايا والأخبار الفلسطينية	27.1	8.5	5.5	24.0	10.5	4.4	1.0	11.5	6.1	1.4
الترتيب	1	5	7	2	4	8	10	3	6	9
لأن شكله الاخراجي جذاب ويستخدم وسائط متعددة	24.7	6.0	7.5	24.7	13.0	7.9	2.4	8.4	4.6	0.7
الترتيب	1	7	6	2	3	5	9	4	8	10
لأنه يتميز بالسبق الصحفي	27.4	9.3	4.0	24.5	12.6	4.4	0.7	12.4	3.5	1.3
الترتيب	1	5	7	2	3	6	10	4	8	9
التحديث المستمر	21.4	7.9	6.2	27.8	12.4	5.6	1.9	10.7	3.6	2.4
الترتيب	2	5	6	1	3	7	10	4	8	9
وجود الأخبار العاجلة	25.8	9.0	4.7	21.5	10.0	5.7	4.8	9.8	6.2	2.7
الترتيب	1	5	9	2	3	7	8	4	6	10
التنوع في الأساليب	23.4	8.8	4.2	26.5	12.3	7.2	2.6	7.9	4.6	2.6
الترتيب	2	4	8	1	3	6	9	5	7	10
امتلاك مصادر متعددة	26.6	10.5	3.5	24.2	12.3	5.1	3.5	7.4	4.3	2.7
الترتيب	1	4	9	2	3	6	8	5	7	10
أخرى	14.0	16.0	4.0	22.0	13.0	5.0	3.0	13.0	4.0	6.0
الترتيب	3	2	9	1	5	7	10	4	8	6

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

11. هل تتابع قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (26) أن 82.7% من العينة يتابعون قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، و17.3% من العينة يتابعون أحياناً قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

جدول رقم (26) هل تتابع قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

هل تتابع قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	291	82.7
أحياناً	61	17.3
المجموع	**352**	**100.0**

تبين للباحثة أن الشباب الجامعي يتابعون قضايا الأسرى عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية المختلفة أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية الفلسطينية، كالتلفاز والصحف المحلية، وهذا يعكس مدى اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في تناول قضايا الأسرى بشكل مستمر، وأن الشباب الجامعي يعتبرون أن قضايا الأسرى من أهم أولوياتهم في متابعة الأخبار والقضايا العالقة في المجتمع الفلسطيني، وتعزو الباحثة ذلك إلى انتشار الإنترنت كوسيلة حديثة من وسائل الإعلام والاتصال ودقة الوصول إلى الأخبار المراد الحصول عليها، حيث أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (هشام سكيك، 2014)، والتي كان من أهم نتائجها أن المواقع الإلكترونية تتناول قضايا الأسرى بشكل دوري بنسبة (70.6%)، وأن المواقع الإلكترونية تزيد من معرفة المبحوثين بقضايا الأسرى بنسبة (74.4%).

12. إلى أي مدى ترى أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك؟

يبين جدول رقم (27) أن 54.5% من العينة يرون أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك "مهمة جداً"، و29.3% من العينة يرون أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك "مهمة إلى حد ما"، و11.9% من العينة يرون أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك "متوسطة الأهمية"، و2.6% من العينة يرون أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك "قليلة الأهمية"، و1.7% من العينة يرون أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك "غير مهمة".

جدول رقم (27) يبين إلى أي مدى ترى أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك

إلى أي مدى ترى أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك	التكرار	النسبة المئوية
مهمة جداً	192	54.5
مهمة إلى حد ما	103	29.3
متوسطة الأهمية	42	11.9
قليلة الأهمية	9	2.6
غير مهمة	6	1.7
المجموع	352	100.0

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن معظم الطلبة يرون أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة جداً في حياتهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قضية الأسرى من أكبر القضايا الإنسانية السياسية القانونية، حيث أن ثلث الشعب الفلسطيني قد دخل السجون على مدار الصراع والاحتلال الإسرائيلي.

13. برأيك ما قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (28) أهم قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية كما يلي:

1. (القضايا السياسية) بنسبة 83.9% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (القضايا الصحية) بنسبة 83.2% وقد احتلت المرتبة الثانية.
4. (القضايا الاجتماعية) بنسبة 71.0% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
5. (القضايا الأمنية) بنسبة 68.0% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
6. (القضايا الثقافية والتعليمية) بنسبة 61.5% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (28) قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

القضايا	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداَ	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
القضايا السياسية	54.3	19.0	21.2	2.4	3.0	4.19	83.9	**1**
القضايا الصحية	49.5	23.1	23.6	1.6	2.2	4.16	83.2	**2**
القضايا الاجتماعية	24.5	16.8	49.5	7.6	1.6	3.55	71.0	**3**
القضايا الأمنية	28.0	18.2	31.5	10.3	12.0	3.40	68.0	**4**
القضايا الثقافية والتعليمية	14.7	17.4	36.4	23.6	7.9	3.07	61.5	**5**

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن القضايا السياسية والقضايا الصحية للأسرى الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معظم السجناء الذين تم اعتقالهم كانت قضاياهم سياسية وأعطى تردي الأوضاع الصحية للأسرى والمعتقلين داخل السجون الأهمية لتلك القضايا الخاصة بالأسرى، كما ترى الباحثة أن طلبة الجامعات يتابعون قضايا مختلفة للأسرى من وجهة نظر طلبة الجامعات وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بكافة الموضوعات والاخبار والقضايا التي تتعلق بالأسرى عبر صفحاتها.

14. ما هي أهم قضايا الأسرى السياسية التي يتابعها الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (29) أهم قضايا الأسرى السياسية التي يتابعها الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية كما يلي:

1. (صفقات الأسرى) بنسبة 83.8% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (الإفراج عن الأسرى) بنسبة 82.0% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (اعتقال الأسرى) بنسبة 80.8% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (قضايا أخرى) بنسبة 80.0% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (إبعاد الأسرى) بنسبة 68.3% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (29) أهم قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

القضايا السياسية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
صفقات الأسرى	49.7	25.0	22.0	1.1	2.2	4.19	83.8	1
الإفراج عن الأسرى	48.6	22.6	20.9	5.7	2.2	4.10	82.0	2
اعتقال الأسرى	48.6	15.2	30.7	2.4	3.0	4.04	80.8	3
أخرى	3.5	2.4	3.5	0.0	0.0	4.00	80.0	4
أبعاد الأسرى	23.9	15.2	43.8	12.5	4.6	3.41	68.3	5

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن أهم قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هي صفقات الأسرى، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن صفقات الأسرى تعد الطريق الوحيد للإفراج عن الأسرى ذوي الأحكام المرتفعة والتعسفية.

15. ما هي أهم قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (30) أهم قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (الإضراب عن الطعام) بنسبة 87.4% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (الإهمال الطبي للأسرى) بنسبة 85.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (التعذيب الجسدي) بنسبة 78.7% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (سوء النظافة وانتشار الأوبئة) بنسبة 73.9% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (قضايا أخرى) بنسبة 71.6% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (30) أهم قضايا الأسرى الصحية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

القضايا الصحية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
الإضراب عن الطعام	58.7	25.0	12.5	2.4	1.4	4.37	87.4	1
الإهمال الطبي للأسرى	58.7	15.2	22.6	1.9	1.6	4.27	85.5	2
التعذيب الجسدي	41.0	22.0	28.0	7.3	1.6	3.93	78.7	3
سوء النظافة وانتشار الأوبئة	28.5	23.9	38.6	6.5	2.4	3.70	73.9	4
أخرى	3.5	2.7	1.4	1.6	1.1	3.58	71.6	5

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن الإضراب عن الطعام من أهم قضايا الأسرى الصحية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإضراب عن الطعام هي الخطوة الأخطر والأقسى التي يلجأ إليها المعتقلون لما يترتب عليها من مخاطر جسيمة وتعسفية على الأسرى.

16. ما هي أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (31) أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (منع زيارة أهالي الأسرى) بنسبة 84.9% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (حرمان الأسرى من اللقاء المباشر مع أهاليهم) بنسبة 78.9% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (منعهم من ممارسة حاجتهم الأساسية والاتصالية) بنسبة 77.9% واحتلت المرتبة الثالثة.
4. (قضايا أخرى) بنسبة 66.3% وقد احتلت المرتبة الرابعة.

جدول رقم (31) أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

القضايا الاجتماعية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
منع زيارة أهالي الأسرى	57.1	17.4	20.1	3.8	1.6	4.24	84.9	1
حرمان الأسرى من اللقاء المباشر مع أهاليهم	35.6	34.8	20.9	5.7	3.0	3.94	78.9	2
منعهم من ممارسة حاجتهم الأساسية والاتصالية	40.8	20.9	29.3	4.9	4.1	3.89	77.9	3
أخرى	2.2	2.7	1.1	3.0	0.5	3.31	66.3	4

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن قضية منع زيارة أهالي الأسرى وقضية حرمان الأسرى من اللقاء المباشر مع أهاليهم هي أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي يتابعها الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه السياسة تعتبر كعقاب مزدوج فهي تعود بالأثر السلبي على الأسير نفسه وعلى أهله الذين يحرمون من حقهم في لقاء أبنائهم في السجون.

17. ما هي أهم قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (32) أهم قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (إنتاج فكري) بنسبة 75.6% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (إنتاج أدبي) بنسبة 72.2% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (تعليم الأسرى) بنسبة 72.1% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (إنتاج فني) بنسبة 65.9% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (قضايا أخرى) بنسبة 64.7% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (32) أهم القضايا الأسرية الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

القضايا الثقافية والتعليمية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
إنتاج فكري	38.9	15.8	34.5	6.3	4.6	3.78	75.6	1
انتاج أدبي	22.0	36.1	26.9	10.6	4.3	3.61	72.2	2
تعليم الأسرى	29.1	24.5	27.2	16.3	3.0	3.60	72.1	3
إنتاج فني	22.0	15.8	42.1	9.8	10.3	3.29	65.9	4
أخرى	3.3	0.5	1.9	2.2	1.4	3.24	64.7	5

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن الإنتاج الفكري هو أهم قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي يتابعها الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأسرى الفلسطينيين داخل السجون يقاومون ظلم السجان واعتداءاته ومضايقاته وغيرها من الأساليب التعسفية ضد الأسرى في تنمية قدراتهم الثقافية والتعليمية، حيث أن هناك العديد من الأعمال الأدبية والفكرية والفنية للأسرى الفلسطينيين داخل السجون، ومن أمثلة ذلك تأليف الكتب والروايات وكتابة الشعر، كما أن هناك جزءاً كبيراً من الأسرى هم من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير.

18. ما هي أهم قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

يبين جدول رقم (33) أهم قضايا الأسرى الأمنية التي يتابعها الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (قمع واقتحامات) بنسبة 83.5% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (عزل الأسرى) بنسبة 79.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (التفتيش بأنواعه) بنسبة 76.3% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية) بنسبة 75.2% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (قضايا أخرى) بنسبة 72.6% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (33) أهم القضايا الأسرية الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

القضايا الأمنية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
قمع واقتحامات	54.3	15.8	25.3	2.2	2.4	4.17	83.5	1
عزل الأسرى	41.3	23.6	28.3	4.6	2.2	3.97	79.5	2
التفتيش بأنواعه	30.4	29.1	34.5	3.5	2.4	3.82	76.3	3
حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية	10.3	3.8	2.2	1.1	3.3	3.76	75.2	4
أخرى	54.3	15.8	25.3	2.2	2.4	3.63	72.6	5

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن القمع والاقتحامات هي من أهم قضايا الأسرى الأمنية التي يتابعها الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قمع واقتحامات السجون تؤثر سلباً على نفسية الأسرى وتزيد من معاناتهم كما يستخدمها الاحتلال كوسيلة ضغط على الأسرى.

19. هل تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية وسائل مساندة لنشر قضايا الأسرى؟

يبين جدول رقم (34) أن 85.2% من العينة يرون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تحتاج لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى، و7.7% من العينة يرون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لا تحتاج لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى، و7.1% من العينة يرون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تحتاج أحياناً لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى.

جدول رقم (34) هل تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى؟

هل تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	300	85.2
لا	27	7.7
أحياناً	25	7.1
المجموع	**352**	**100.0**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن معظم الطلبة يعتقدون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بحاجة إلى وسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن وسيلة الإنترنت لا

تكفي وحدها لتداول مثل هذه القضايا المهمة ويجب أن تدعمها الوسائل الأخرى مثل التلفاز والصحف لكي تصل إلى جميع فئات وشرائح الشعب الفلسطيني.

20. أهم الوسائل التي تحتاجها المواقع الإلكترونية لتفعيل قضايا الأسرى:

يبين جدول رقم (35) أهم الوسائل التي تحتاجها وجاءت مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (المؤسسات التعليمية) بنسبة 23.2% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (المراكز الحقوقية والثقافية) بنسبة 22.5% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (شبكات التواصل الاجتماعي) بنسبة 18.9% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (المساجد) بنسبة 18.5% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
6. (المؤسسات الحكومية) بنسبة 15.2% وقد احتلت المرتبة الخامسة.
8. (وسائل أخرى) بنسبة 1.7% وقد احتلت المرتبة السادسة.

جدول رقم (35) أهم الوسائل التي تحتاجها المواقع الإلكترونية لتفعيل قضايا الأسرى

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
المؤسسات التعليمية	202	23.2	1
المراكز الحقوقية والثقافية	196	22.5	2
شبكات التواصل الاجتماعي	164	18.9	3
المساجد	161	18.5	4
المؤسسات الحكومية	132	15.2	5
أخرى	15	1.7	6
المجموع	870	100.0	

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن المؤسسات التعليمية والمراكز الحقوقية والثقافية من أهم الوسائل التي تحتاجها المواقع الإلكترونية والإخبارية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية نشر قضية الأسرى والتعريف بها ومتابعة أخبارها وتدعيمها بشتى الوسائل والطرق لتصل إلى جميع فئات الشعب.

21. هل ترى أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على إقبال الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى؟

يبين جدول رقم (36) أن 48.0% من عينة الدراسة يرون أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على التفاف الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى بدرجة "كبيرة جداً"، و18.8% يرونها بدرجة "كبيرة"، و28.4% يرونها بدرجة "متوسطة"، و4.0% يرونها بدرجة "ضعيفة"، و0.9% يرونها بدرجة "ضعيفة جداً".

جدول رقم (36) هل ترى أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية تأثيراً على إقبال الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى

هل ترى أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على إقبال الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى	التكرار	النسبة المئوية
كبير جداً	169	48.0
كبير	66	18.8
متوسط	100	28.4
ضعيف	14	4.0
ضعيف جداً	3	0.9
المجموع	**352**	**100.0**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن معظم الطلبة يرون أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثير على إقبال الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى بدرجة كبيرة جداً.

22. لماذا برأيك تؤثر المواقع الإلكترونية الإخبارية على زيادة وعيك نحو قضايا الأسرى؟

يبين جدول رقم (37) أسباب تأثير المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على زيادة وعيك نحو قضايا الأسرى الفلسطينيين وجاءت مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (تبرز قضية الأسرى بشكل فعال) بنسبة 30.8% وقد المرتبة الأولى.
2. (تهتم بها بشكل جيد) بنسبة 30.4% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (يوجد بها معلومات كافية عن الأسرى) بنسبة 21.7% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (تقدمها من ضمن أولوياتها) بنسبة 16.0% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (أسباب أخرى) بنسبة 1.1% وقد احتلت المرتبة الخامسة.

جدول رقم (37) كيف تؤثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على زيادة وعيك نحو قضايا الأسرى

كيف تؤثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على زيادة وعيك نحو قضايا الأسرى	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
تبرز قضية الأسرى بشكل فعال	135	30.8	1
يوجد بها معلومات كافية عن الأسرى	95	21.7	3
تقدمها من ضمن أولوياتها	70	16.0	4
أخرى	5	1.1	5
المجموع	**438**	**100.0**	

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تؤثر على زيادة وعي الجامعيين نحو قضايا الأسرى لما تبرزه المواقع لقضية الأسرى بشكل فعال.

23. **هل تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية كل ما تحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى؟**

يبين جدول رقم (38) أن 20.2% من العينة يعتقدون بأن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تقدم كل ما يحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى "بدرجة كبيرة جداً"، و36.9% من العينة يعتقدون أنها تقدم "بدرجة كبيرة"، و41.2% من العينة يعتقدون أنها تقدم "بدرجة متوسطة"، و0.9% من العينة يعتقدون أنها تقدم "ضعيفة"، و0.9% من العينة يعتقدون أنها تقدم "ضعيفة جداً".

جدول رقم (38) هل تقدم المواقع الإلكترونية الفلسطينية كل ما تحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى؟

هل تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية كل ما تحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى	التكرار	النسبة المئوية
تقدم بدرجة كبيرة جداً	71	20.2
تقدم بدرجة كبيرة	130	36.9
تقدم بدرجة متوسطة	145	41.2
ضعيفة	3	0.9
ضعيفة جداً	3	0.9
المجموع	**352**	**100.0**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن معظم الطلبة يرون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تقدم بدرجة كبيرة كل ما يحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى، وتعزو الباحثة ذلك إلى الدور الفعال الذي تلبيه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في تغطية قضية الأسرى.

24. **ماذا تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى؟**

يبين جدول رقم (39) أهم ما تحتاجه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى، وجاءت مرتبة حسب الأهمية **كما يلي:**

1. (عدم التحيز لحزب ما) بنسبة 19.1% وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. (زيادة الاهتمام بأخبار الأسرى) بنسبة 16.7% وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. (الموضوعية) بنسبة 14.9% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. (التحديث المستمر) بنسبة 12.3% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. (الجرأة) بنسبة 12.2% وقد احتلت المرتبة الخامسة.
6. (رفع كفاءة المحررين) بنسبة 10.5% وقد احتلت المرتبة السادسة.
7. (تنوع الأساليب والاتصال في تقديم قضايا الأسرى) بنسبة 8.3% وقد احتلت المرتبة السابعة.
8. (زيادة الاهتمام بالوسائط المتعددة) بنسبة 5.5% وقد احتلت المرتبة الثامنة.
9. (احتياجات أخرى) بنسبة 0.6% وقد احتلت المرتبة التاسعة.

جدول رقم (39) ماذا تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى

ماذا تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
عدم التحيز لحزب ما	206	19.1	1
زيادة الاهتمام بأخبار الأسرى	180	16.7	2
الموضوعية	161	14.9	3
التحديث المستمر	133	12.3	4
الجرأة	132	12.2	5
رفع كفاءة المحررين	113	10.5	6
تنوع الأساليب والاتصال في تقديم قضايا الأسرى	90	8.3	7
زيادة الاهتمام بالوسائط المتعددة	59	5.5	8
أخرى	6	0.6	9
المجموع	**1080**	**100.0**	

*** يمكن اختيار أكثر من إجابة.**

ومن خلال ما سبق تبين للباحثة أن ما تحتاجه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى هو عدم التحيز لحزب ما.

25. ما هي اقتراحاتك للتحسين من أداء المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتحسين أدائها نحو قضايا الأسرى، بناءً على إجابات المبحوثين قامت الباحثة بانتقاء مقترحات الطلبة وهي كالآتي:

1- عدم التمييز الحزبي لأي فصيل على حساب الآخر في قضية الأسرى.
2- تحديد مساحة خاصة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، لإبراز قضايا الأسرى السياسية والاجتماعية والأمنية والأسرية وغيرها من القضايا المتعلقة بهم.
3- وجود أرشيف داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لقضايا الأسرى، بما يضم المواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة.
4- تحري المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية الدقة والمصداقية والموضوعية التامة في تناول القضايا المتعلقة بالأسرى.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

- **فئات المضمون:**

1. فئة قضايا الأسرى:

جدول(40) يوضح التكرار والنسبة المئوية لقضايا الأسرى

اسم الموقع / قضايا الأسرى	وكالة معا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا السياسية	22	**22.9**	21	**28.4**	30	**30.3**	73	**27.1**
القضايا الصحية	28	**29.2**	25	**33.8**	27	**27.3**	80	**29.7**
القضايا الاجتماعية	31	**32.3**	19	**25.7**	21	**21.2**	71	**26.4**
القضايا الثقافية والتعليمية	0	**0.0**	0	**0.0**	0	**0.0**	0	**0.0**
القضايا الامنية	15	**15.6**	9	**12.2**	21	**21.2**	45	**16.7**
المجموع	**96**	**100**	**74**	**100**	**99**	**100**	**269**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن القضايا الصحية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين قضايا الأسرى في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (29.7%)، وفي المرتبة الثانية القضايا السياسية بنسبة (27.1%)، وفي المرتبة الثالثة القضايا الاجتماعية بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة القضايا الأمنية بنسبة (16.7%)، ولم تتطرق مواقع الدراسة لأي موضوع من موضوعات القضايا الأمنية خلال فترة الدراسة.

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

ففي **موقع وكالة معاُ** يتضح أن القضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى من قضايا الأسرى بنسبة (32.3%)، وفي المرتبة الثانية القضايا الصحية بنسبة (29.2%)، وفي المرتبة الثالثة القضايا السياسية بنسبة (22.9%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة القضايا الأمنية بنسبة (15.6%).

وأن القضايا الصحية احتلت المرتبة الأولى من قضايا الأسرى في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (33.8%)، وفي المرتبة الثانية القضايا السياسية بنسبة (28.4%)، وفي المرتبة الثالثة القضايا الاجتماعية بنسبة (25.7%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة القضايا الأمنية بنسبة (12.2%).

وأن القضايا السياسية احتلت المرتبة الأولى من قضايا الأسرى في **موقع وكالة صفا** بنسبة (30.3%)، وفي المرتبة الثانية القضايا الصحية بنسبة (27.3%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت كل من القضايا الاجتماعية والقضايا الأمنية بنسبة (21.2%) لكل منها.

ترى الباحثة أن مواقع الدراسة تناولت وبنسب متقاربة معظم القضايا المتعلقة بالأسرى، ولم تول مواقع الدراسة أي اهتمام بالقضايا الثقافية والتعليمية.

2. فئة القضايا السياسية:

جدول(41) يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا السياسية

اسم الموقع / القضايا السياسية	وكالة معا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اعتقال الأسرى	8	**36.4**	9	**42.9**	10	**33.3**	27	**37**
صفقات الأسرى	1	**4.5**	1	**4.8**	2	**6.7**	4	**5.5**
إبعاد الأسرى	1	**4.5**	0	**0.0**	1	**3.3**	2	**2.7**
الإفراج عن الأسرى	1	**4.5**	3	**14.3**	9	**30**	13	**17.8**
الإضراب عن الطعام	11	**50**	8	**38.1**	8	**26.7**	27	**37**
المجموع	**22**	**100**	**21**	**100**	**30**	**100**	**73**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن كلاً من قضية اعتقال الأسرى وقضية الإضراب عن الطعام في معظم مواقع الدراسة احتلتا المرتبة الأولى من بين القضايا السياسية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (37%) لكل منها، وفي المرتبة الثانية الإفراج عن الأسرى بنسبة (17.8%)، وفي المرتبة الثالثة صفقات الأسرى بنسبة (5.5%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة إبعاد الأسرى بنسبة (2.7%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

ففي **موقع وكالة معاُ** يتضح أن الإضراب عن الطعام احتل المرتبة الأولى من بين القضايا السياسية بنسبة (50%)، وفي المرتبة الثانية اعتقال الأسرى بنسبة (36.4%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء كل من قضية صفقات الأسرى وإبعاد الأسرى والإفراج عن الأسرى بنسبة (4.5%) لكل منها.

وأن قضية اعتقال الأسرى احتلت المرتبة الأولى من القضايا السياسية في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (42.9%)، وفي المرتبة الثانية الإضراب عن الطعام بنسبة (38.1%)، وفي المرتبة الثالثة الإفراج عن الأسرى بنسبة (14.3%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة صفقات الأسرى بنسبة (4.8%).

وأن اعتقال الأسرى احتلت المرتبة الأولى من القضايا السياسية في **موقع وكالة صفا** بنسبة (33.3%)، وفي المرتبة الثانية الافراج عن الأسرى بنسبة (30%)، وفي المرتبة الثالثة الإضراب عن

الطعام بنسبة (26.7%)، وفي المرتبة الرابعة صفقات الأسرى بنسبة (6.7%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة إبعاد الأسرى بنسبة (3.3%).

ترى الباحثة أن تدني نسبة الاهتمام بقضية الإبعاد وقضية صفقات التبادل في مواقع الدراسة قد يعود إلى غياب هذه القضايا عن الساحة الفلسطينية فترة إجراء الدراسة، بالإضافة إلى سيطرة قضية اعتقال الأسرى وقضية الإضراب عن الطعام المتجددتان على الساحة الفلسطينية وخاصة في الضفة المحتلة.

3. فئة القضايا الصحية:

جدول(42) يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الصحية

اسم الموقع / القضايا الصحية	وكالة معا		دنيا الوطن		فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإهمال الطبي للأسرى	19	**67.9**	12	**48**	18	**66.7**	49	**61.3**
استشهاد الأسرى ووفاتهم	4	**14.3**	5	**20**	3	**11.1**	12	**15**
سوء النظافة وانتشار الأوبئة	1	**3.6**	1	**4**	0	**0.0**	2	**2.5**
التعذيب الجسدي	4	**14.3**	7	**28**	6	**22.2**	17	**21.3**
المجموع	**28**	**100**	**25**	**100**	**27**	**100**	**80**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن الإهمال الطبي للأسرى في معظم مواقع الدراسة احتل المرتبة الأولى من بين القضايا الصحية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (61.3%)، وفي المرتبة الثانية التعذيب الجسدي بنسبة (21.3%)، وفي المرتبة الثالثة استشهاد الأسرى ووفاتهم بنسبة (15%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة سوء النظافة وانتشار الأوبئة بنسبة (2.5%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن الإهمال الطبي للأسرى احتل المرتبة الأولى من القضايا الصحية في **موقع وكالة معاُ** وذلك بنسبة (67.9%)، وفي المرتبة الثانية جاءت كل من قضية استشهاد الأسرى ووفاتهم وقضية التعذيب الجسدي بنسبة (14.3%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة سوء النظافة وانتشار الأوبئة بنسبة (3.6%).

وأن الإهمال الطبي للأسرى احتل المرتبة الأولى من القضايا الصحية في **موقع دنيا الوطن** وذلك بنسبة (48%)، وفي المرتبة الثانية التعذيب الجسدي بنسبة (28%)، وفي المرتبة الثالثة استشهاد الأسرى ووفاتهم بنسبة (20%)، وفي المرتبة الرابعة سوء النظافة وانتشار الأوبئة بنسبة (4%).

وأن الإهمال الطبي للأسرى احتلت المرتبة الأولى من القضايا الصحية في **موقع وكالة صفا** بنسبة (66.7%)، وفي المرتبة الثانية التعذيب الجسدي بنسبة (22.2%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة استشهاد الأسرى ووفاتهم بنسبة (11.1%).

وقد لاحظت الباحثة أن مواقع الدراسة تهتم بشكل كبير في قضية الإهمال الطبي للأسرى كإحدى القضايا الصحية، وتعزو الباحثة ذلك إلى انتشار هذه القضية بين الأسرى الفلسطينيين في السنوات الأخيرة، مما جعلها قضية بارزة ومهمة للمطالعة والمتابعة من قبل شرائح المجتمع الفلسطيني.

4. فئة القضايا الاجتماعية:

جدول(43) يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الاجتماعية

اسم الموقع / القضايا الاجتماعية	وكالة معا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حياتهم اليومية داخل المعتقلات	1	**3.2**	3	**15.8**	6	**28.6**	10	**14.1**
حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم	1	**3.2**	2	**10.5**	3	**14.3**	6	**8.5**
وضع الأسيرات الفلسطينيات	3	**9.7**	5	**26.3**	2	**9.5**	10	**14.1**
ما يتعرض له ذوو الأسرى	2	**6.5**	0	**0.0**	0	**0.0**	2	**2.8**
الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات	11	**35.5**	5	**26.3**	7	**33.3**	23	**32.4**
أنشطة مؤسسات الأسرى	13	**41.9**	4	**21.1**	3	**14.3**	20	**28.2**
المجموع	**31**	**100**	**19**	**100**	**21**	**100**	**71**	**100**

أولاً: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (32.4%)، وفي المرتبة الثانية أنشطة مؤسسات الأسرى بنسبة (28.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاء كلاً من قضية حياتهم اليومية داخل المعتقلات وقضية وضع الأسيرات الفلسطينيات بنسبة (14.1%) لكل منها، وفي المرتبة الرابعة حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم بنسبة (8.5%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ما يتعرض له ذوو الأسرى بنسبة (2.8%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن أنشطة مؤسسات الأسرى احتلت المرتبة الأولى من القضايا الاجتماعية في **موقع وكالة معاُ** بنسبة (41.9%)، وفي المرتبة الثانية الوقفات التضامنية

والاعتصامات والمسيرات بنسبة (35.5%)، وفي المرتبة الثالثة وضع الأسيرات الفلسطينيات بنسبة (9.7%)، وفي المرتبة الرابعة ما يتعرض له ذوي الأسرى بنسبة (6.5%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة كل من قضية حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم وحياتهم اليومية داخل المعتقلات بنسبة (3.2%) لكل منها.

وأن الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات وقضية وضع الأسيرات الفلسطينيات احتلت المرتبة الأولى من القضايا الاجتماعية في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (26.3%) لكل منها، وفي المرتبة الثانية أنشطة مؤسسات الأسرى بنسبة (21.1%)، وفي المرتبة الثالثة حياتهم اليومية داخل المعتقلات بنسبة (15.8%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم بنسبة (10.5%).

وأن الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات احتلت المرتبة الأولى من القضايا الاجتماعية في **موقع وكالة صفا** وذلك بنسبة (33.3%)، وفي المرتبة الثانية حياتهم اليومية داخل المعتقلات بنسبة (28.6%)، وفي المرتبة الثالثة كل من قضية حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم وقضية أنشطة مؤسسات الأسرى بنسبة (14.3%) لكل منها، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة وضع الأسيرات الفلسطينيات بنسبة (9.5%).

وترى الباحثة أن مواقع الدراسة اهتمت بنسب متفاوتة بالقضايا الاجتماعية الخاصة بالأسرى الفلسطينيين، لما لها من تأثر نفسي على الأسرى وأهاليهم، كما ترى الباحثة أن هناك اهتمام من قبل مواقع الدراسة في تغطية الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات والأنشطة لمؤسسات الأسرى.

5. فئة القضايا الأمنية:

جدول(44) يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الأمنية

اسم الموقع / القضايا الأمنية	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قمع واقتحامات	1	**6.7**	0	**0.0**	1	**4.8**	2	**4.4**
التفتيش بأنواعه	1	**6.7**	0	**0.0**	0	**0.0**	1	**2.2**
عزل الأسرى	1	**6.7**	3	**33.3**	1	**4.8**	5	**11.1**
حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية	1	**6.7**	1	**11.1**	0	**0.0**	2	**4.4**
تنقلات الأسرى بين السجون	2	**13.3**	1	**11.1**	4	**19.0**	7	**15.6**
محاكمات الأسرى	9	**60.0**	4	**44.4**	15	**71.4**	28	**62.2**
المجموع	**15**	**100**	**9**	**100**	**21**	**100**	**45**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن محاكمات الأسرى في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الامنية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (62.2%)، وفي المرتبة الثانية تنقلات الأسرى بين السجون بنسبة (15.6%)، وفي المرتبة الثالثة عزل الأسرى بنسبة (11.1%) وفي المرتبة الرابعة كل من قضية قمع واقتحامات وقضية حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية بنسبة (4.4%)لكل منها، ثم يليها في المرتبة الخامسة والأخيرة التفتيش بأنواعه بنسبية (2.2%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن محاكمات الأسرى احتل المرتبة الأولى من القضايا الأمنية في **موقع وكالة معاُ** وذلك بنسبة (60%)، وفي المرتبة الثانية تنقلات الأسرى بين السجون بنسبة (13.3%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة قضايا جاء كل من قضية قمع واقتحامات وقضية التفتيش بأنواعه وقضية عزل الأسرى وقضية حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية بنسبية (6.7%) لكل منها.

وأن محاكمات الأسرى احتلت المرتبة الأولى من القضايا الامنية في **موقع دنيا الوطن** وذلك بنسبة (44.4%)، وفي المرتبة الثانية عزل الأسرى بنسبة (33.3%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت قضية حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية وقضية تنقلات الأسرى بين السجون بنسبية (11.1%) لكل منها.

وأن محاكمات الأسرى احتلت المرتبة الأولى من القضايا الامنية في **موقع وكالة صفا** بنسبة (71.4%)، وفي المرتبة الثانية تنقلات الأسرى بين السجون بنسبة (19%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت كل من قضية قمع واقتحامات وقضية عزل الأسرى بنسبية (4.8%) لكل منها.

وترى الباحثة أن مواقع الدراسة اهتمت بشكل كبير بمحكمات الأسرى وهذا يدل على ازدياد ملحوظ في الاعتقالات المتكررة والمحاكمات المستمرة لأبناء الشعب الفلسطيني.

6. فئة المصادر لقضايا الأسرى:

جدول(45) يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة المصادر

اسم الموقع / فئة المصادر	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات أنباء	0	**0.0**	2	**2.7**	16	**16.2**	18	**6.7**
وسائل الإعلام الأخرى	27	**28.1**	32	**43.2**	25	**25.3**	84	**31.2**
مصادر داخلية أو ذاتية للوسيلة	69	**71.9**	37	**50.0**	58	**58.6**	164	**61.0**
الكتاب والمفكرين وقادة الرأي	0	**0.0**	3	**4.1**	0	**0.0**	3	**1.1**
بدون مصدر	0	**0.0**	0	**0.0**	0	**0.0**	0	**0.0**
المجموع	**96**	**100**	**74**	**100**	**99**	**100**	**269**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن المصادر الداخلية أو الذاتية للوسيلة في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات المصادر في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (61%)، وفي المرتبة الثانية وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (31.2%)، وفي المرتبة الثالثة مصدر وكالات الأنباء بنسبة (6.7%)، وفي المرتبة والأخيرة فئة الكتاب والمفكرين وقادة الرأي بنسبة (1.1%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن المصادر الداخلية أو الذاتية للوسيلة احتلت المرتبة الأولى من فئة المصادر في **موقع وكالة معاُ** بنسبة (71.9%)، وفي المرتبة الثانية مصدر وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (28.1%).

وأن المصادر الداخلية أو الذاتية للوسيلة احتلت المرتبة الأولى من فئة المصادر في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (50%)، وفي المرتبة الثانية مصدر وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (43.2%)، وفي المرتبة الثالثة مصدر الكتاب والمفكرين وقادة الرأي بنسبة (4.1%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فئة وكالات أنباء بنسبة (2.7%).

وأن المصادر الداخلية أو الذاتية للوسيلة احتلت المرتبة الأولى من فئة المصادر في **موقع وكالة صفا** بنسبة (58.6%)، وفي المرتبة الثانية مصدر وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (25.3%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة بدون فئة وكالات أنباء بنسبة (16.2%).

7. وكالات الأنباء:

جدول(46) يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة وكالات الأنباء

اسم الموقع / فئة وكالات الانباء	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلية	0	**0**	1	**50**	13	**81.2**	14	**77.7**
عربية	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	**0**
دولية	0	**0**	1	**50**	3	**18.8**	4	**23.3**
المجموع	**0**	**0**	**2**	**100**	**16**	**100**	**18**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن وكالات الأنباء المحلية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات وكالات الأنباء في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (77.7%)، وفي المرتبة الثانية والأخيرة وكالات الأنباء الدولية بنسبة (1.1%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن **موقع دنيا الوطن** يقوم بنشر قضايا الأسرى من الوكالات المحلية والدولية بنسبة متساوية وهي نسبة (50%) لكل منها.

وأن وكالات الأنباء المحلية احتلت المرتبة الأولى من فئة وكالات الأنباء في **موقع وكالة صفا** بنسبة (81.2%)، وفي المرتبة الثانية فئة وكالات الأنباء الدولية بنسبة (18.8%).

8. فئة الجهات المختصة:

أ. من حيث النوع:

جدول(47) يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الجهات المختصة من حيث النوع

اسم الموقع / فئة الجهات المختصة من حيث النوع	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السياسية	54	**56.3**	27	**36.5**	56	**56.6**	137	**50.9**
القانونية	22	**22.9**	17	**23.0**	22	**22.2**	61	**22.7**
الحقوقية	20	**20.8**	30	**40.5**	21	**21.2**	71	**26.4**
المجموع	**96**	**100**	**74**	**100**	**99**	**100**	**269**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن الجهات السياسية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث النوع في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (50.9%)، وفي المرتبة الثانية الجهات الحقوقية بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات القانونية بنسبة (22.7%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن الجهات السياسية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث النوع في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (56.3%)، وفي المرتبة الثانية الجهات القانونية بنسبة (22.9%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات الحقوقية بنسبة (20.8%).

وأن الجهات الحقوقية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث النوع في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (40.5%)، وفي المرتبة الثانية الجهات السياسية بنسبة (36.5%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات القانونية بنسبة (23%).

وأن الجهات السياسية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث النوع في **موقع وكالة صفا** بنسبة (56.6%)، وفي المرتبة الثانية الجهات القانونية بنسبة (22.2%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات الحقوقية بنسبة (21.2%).

ب. من حيث الجغرافيا:

جدول(48) يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الجهات المختصة من حيث الجغرافيا

اسم الموقع / فئة الجهات المختصة من حيث الجغرافيا	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكالة صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفلسطينية	93	**96.9**	68	**91.9**	95	**96.0**	256	**95.2**
العربية	2	**2.1**	1	**1.4**	2	**2.0**	5	**1.9**
الدولية	1	**1.0**	5	**6.8**	2	**2.0**	8	**3.0**
المجموع	**96**	**100**	**74**	**100**	**99**	**100**	**269**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن الجهات الفلسطينية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث الجغرافيا في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (95.2%)،

وفي المرتبة الثانية الجهات الدولية بنسبة (3%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات العربية بنسبة (1.9%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن الجهات الفلسطينية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث الجغرافيا في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (96.9%)، وفي المرتبة الثانية الجهات العربية بنسبة (2.1%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات الدولية بنسبة (1%).

وأن الجهات الفلسطينية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث الجغرافيا في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (91.9%)، وفي المرتبة الثانية الجهات الدولية بنسبة (6.8%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات العربية بنسبة (1.4%).

وأن الجهات الفلسطينية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث الجغرافيا في **موقع وكالة صفا** بنسبة (96%)، وفي المرتبة الثانية الجهات العربية والجهات الدولية بنسبة (2%) لكل منها.

فئات الشكل:

1. فئة الاشكال الصحفية:

جدول(49) يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الاشكال الصحفية

اسم الموقع / فئة الأشكال الصحفية	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكال صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	71	**74.0**	42	**56.8**	71	**71.7**	184	**68.4**
التقرير	7	**7.3**	17	**23.0**	4	**4.0**	28	**10.4**
التحقيق	2	**2.1**	5	**6.8**	3	**3.0**	10	**3.7**
المقال	3	**3.1**	1	**1.4**	1	**1.0**	5	**1.9**
الحديث	13	**13.5**	9	**12.2**	20	**20.2**	42	**15.6**
أخرى	0	**0.0**	0	**0.0**	0	**0.0**	0	**0.0**
المجموع	**96**	**100**	**74**	**100**	**99**	**100**	**269**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن فئة الخبر احتلت المرتبة الأولى في جميع مواقع الدراسة من بين فئات الأشكال الصحفية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (68.4%)، وفي المرتبة الثانية الحديث بنسبة (15.6%)، وفي المرتبة الثالثة التقرير بنسبة (10.4%)، وفي المرتبة الرابعة التحقيق بنسبة (3.7%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة المقال بنسبة (1.9%).

ثانيا: على صعيد كل موقع على حدة:

من خلال الجدول السابق يتضح أن الخبر احتل المرتبة الأولى من فئة الأشكال الصحفية في **موقع وكالة معاُ** بنسبة (74%)، وفي المرتبة الثانية الحديث بنسبة (13.5%)، وفي المرتبة الثالثة التقرير بنسبة (7.3%)، وفي المرتبة الرابعة المقال بنسبة (3.1%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة التحقيق بنسبة (2.1%).

وأن الخبر احتل المرتبة الأولى من فئة الاشكال الصحفية في **موقع دنيا الوطن** بنسبة (56.8%)، وفي المرتبة الثانية التقرير بنسبة (23%)، وفي المرتبة الثالثة الحديث بنسبة (12.2%)، وفي المرتبة الرابعة التحقيق بنسبة (6.8%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة المقال بنسبة (1.4%).

وأن الخبر احتل المرتبة الأولى من فئة الأشكال الصحفية في **موقع وكالة صفا** بنسبة (71.7%)، وفي المرتبة الثانية الحديث بنسبة (20.2%)، وفي المرتبة الثالثة التحقيق بنسبة (3%)، وفي المرتبة الرابعة المقال بنسبة (1%).

2. فئة الوسائط المتعددة:

جدول(50) يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الوسائط المتعددة

اسم الموقع / فئة الوسائط المتعددة	وكالة معًا		دنيا الوطن		وكال صفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصورة	52	**100**	34	**100**	98	**98**	184	**100**
مقاطع الصوت	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	**0**
مقاطع الفيديو	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	**0**
ألبوم مصور	0	**0**	0	**0**	0	**0**	0	**0**
المجموع	**52**	**100**	**34**	**100**	**98**	**100**	**184**	**100**

أولا: على صعيد الاتجاه العام:

من دراسة بيانات الجدول تبين أن جميع مواقع الدراسة تستخدم فقط الصورة من فئات الوسائط المتعددة في عرض قضايا الأسرى، وهنا ترى الباحثة أن هناك تقصير من قبل مواقع الدراسة في استخدام فئات الوسائط المتعددة لعدم التنوع فيها واستخدام الصورة فقط.

المبحث الثاني

أهم النتائج والتوصيات

أولاً: أهم النتائج:

- **أهم نتائج الدراسة الميدانية:**

1. تبين من خلال الدراسة أن (77.7%) من طلبة الجامعات يتابعون مواقع الإنترنت، و(2.2%) لا يتابعون مواقع الإنترنت، بينما (20.1%) يتابعون مواقع الإنترنت أحياناً.
2. أوضحت الدراسة أن (33.6%) من الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية "من ثلاث ساعات فأكثر"، أما (27.5%) فمتوسط عدد الساعات التي يتابعون بها المواقع من "ساعة إلى أقل من ساعتين"، بينما (20%) من الطلبة يتابعون المواقع من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات.
3. كشفت الدراسة أن (55.8%) من العينة يفضلون متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى، بينما (44.2%) يفضلون ذلك أحياناً.
4. بينت الدراسة أن سبب تفضيل متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى لوجود تفصيل أكثر للحدث فيها وذلك بنسبة (29.9%)؛ ولأنها أصبحت في متناول الأفراد بنسبة (27.5%)، ولأنها تعرض الخبر بالصوت والصورة بنسبة (18.1%).
5. كشفت الدراسة أن (61.9%) من العينة يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، بينما (2.2%) لا يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية و(35.8%) يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أحياناً.
6. بينت الدراسة أن من أسباب عدم متابعة الطلبة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية افتقارها للمصداقية والموضوعية وذلك بنسبة (25%)، و"لا تتفق مع ميولي واتجاهاتي" و"وسائل الإعلام تعوضني عنها" و"طغيان الصفة الحزبية" و"صعوبة التصفح" بنسبة (12.5%).
7. كشفت الدراسة أن (22.7%) من الطلبة يتابعون المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية بسبب أنها تطلعهم على تطورات الأحداث، و(17.1%) بسبب سرعتها في نقل الأحداث والأخبار، و(14.9%) لسهولة الوصل إلى المعلومات في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية.
8. أوضحت الدراسة أن طلبة الجامعات رتبوا المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية التي يعتمدون عليها أكثر في تلق] أخبار الأسرى الفلسطينيين كالتالي: وكالة معًا في المرتبة الأولى بنسبة (89.67%)، تلاها في المرتبة الثانية دنيا الوطن بنسبة (82.34%)، وفي المرتبة الثالثة فلسطين اليوم بنسبة (77.99%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء موقع فراس برس بنسبة (57.16%).

9. كشفت النتائج أن درجة ثقة طلبة الجامعات في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية كان ترتيبها كما يلي: وكالة معًا بالمرتبة الأولى بنسبة (84.46%)، تلاها دنيا الوطن بنسبة (77.07%)، ثم فلسطين اليوم بنسبة (69.78%)، وجاء في المرتبة الأخيرة فراس برس بنسبة (56.41%).
10. أظهرت الدراسة أن ما نسبته (82.7%) من العينة يتابعون قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.
11. بينت الدراسة أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة جداً في حياة طلبة الجامعات الفلسطينية وذلك بنسبة (54.5%)، بينما (29.3%) يرون بأنها مهمة إلى حدٍ ما في حياتهم، بينما (11.9%) يرون أن قضية الأسرى متوسطة الأهمية بالنسبة لحياتهم.
12. أوضحت الدراسة أن قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية من وجهة نظر عينة الدراسة كالتالي: القضايا السياسية بنسبة (83.9%) أما القضايا الصحية بنسبة (83.2%)، بينما في المرتبة الأخيرة جاءت القضايا الثقافية والتعليمية بنسبة (61.5%).
13. كشفت الدراسة أن أهم قضايا الأسرى السياسية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية قضية صفقات الأسرى بنسبة (83.8%)، يليها قضية الإفراج عن الأسرى (82.0%)، ثم قضية اعتقال الأسرى بنسبة (80.8%).
14. بينت الدراسة أن أهم قضايا الأسرى الصحية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية قضية الإضراب عن الطعام بنسبة (87.4%)، يليها قضية الإهمال الطبي للأسرى (85.5%)، ثم قضية التعذيب الجسدي بنسبة (78.7%).
15. أوضحت الدراسة أن أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية قضية منع زيارة أهالي الأسرى بنسبة (84.9%)، يليها قضية حرمان الأسرى من اللقاء المباشر مع أهاليهم (78.9%)، ثم قضية منعهم من ممارسة حاجتهم الأساسية والاتصالية بنسبة (77.9%).
16. كشفت الدراسة أن أهم قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هي قضية إنتاج فكري بنسبة (75.6%)، يليها قضية إنتاج أدبي (72.2%)، ثم قضية تعليم الأسرى بنسبة (72.1%).
17. كشفت الدراسة أن أهم قضايا الأسرى الأمنية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية قضية قمع واقتحامات بنسبة (83.5%)، يليها قضية عزل الأسرى (79.5%)، ثم قضية التفتيش بأنواعه بنسبة (76.3%).

18. كشفت الدراسة أن ما نسبته (85.2%) من طلبة الجامعات يعتقدون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تحتاج لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى، كما أنهم يرون أنه من أهم تلك الوسائل المؤسسات التعليمية بنسبة بلغت (17.6%)، والمراكز الحقوقية والثقافية بنسبة بلغت (17.1%)، وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (14.3%).
19. أشارت الدراسة أن ما نسبته (48%) من عينة الدراسة يرون أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على التفاف الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى بدرجة "كبيرة جداً"، و (28.4%) بدرجة متوسطة بينما (18.8%) بدرجة كبيرة.
20. كشفت الدراسة أن أهم أسباب زيادة وعي الطلبة نحو قضايا الأسرى من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أنها تبرز قضية الأسرى بشكل فعال بنسبة بلغت (30.8%) وأنها تهتم بقضايا الأسرى بشكل جيد وذلك بنسبة (30.4%).
21. بينت الدراسة أن ما نسبته (41.2%) من عينة الدراسة يعتقدون أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تقدم كل ما يحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى بدرجة متوسطة، و(36.9%) يرون أنها تقدم ما يحتاجونه بدرجة كبيرة، بينما (20.2%) يرون أنها تقدم ما يحتاجونه بدرجة كبيرة جداً.
22. أوضحت الدراسة أن ما تحتاجه المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى عدم التحيز لحزب ما بالدرجة الأولى بنسبة بلغت (19.1%)، وزيادة الاهتمام بأخبار الأسرى بالدرجة الثانية بنسبة بلغت (16.7%)، والموضوعية بالدرجة الثالثة وذلك بنسبة (14.9%).

- **أهم نتائج الدراسة التحليلية:**

1. بينت الدراسة أن مواقع الدراسة تقاربت في تناول قضايا الأسرى على صفحاتها الإلكترونية، فقد جاءت القضايا الصحية في مقدمة قضايا الأسرى في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (29.7%)، وفي المرتبة الثانية القضايا السياسية بنسبة (27.1%)، وفي المرتبة الثالثة القضايا الاجتماعية بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة الرابعة القضايا الأمنية بنسبة (16.7%)، ولم تتطرق مواقع الدراسة لأي موضوع من موضوعات القضايا الأمنية خلال فترة الدراسة.

بينما ظهرت القضايا السياسية في المرتبة الأولى بموقع وكالة صفا بنسبة (30.3%)، أما بالنسبة لموقع وكالة معاُ فقد احتلت القضايا السياسية المرتبة الثالثة بنسبة (22.9%)، وفي موقع دنيا الوطن احتلت المرتبة الثانية بنسبة (28.4%)، أما بالنسبة للقضايا الصحية فاحتلت المرتبة الثانية في موقع وكالة معاُ وموقع وكالة صفا بنسبة (29.2%) و(27.3%) على التوالي وفي موقع دنيا الوطن جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.8%)،

2. كشفت الدراسة أن كل من قضية اعتقال الأسرى وقضية الأضراب عن الطعام في معظم مواقع الدراسة احتلتا المرتبة الأولى من بين القضايا السياسية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (37%) لكل منها، وفي المرتبة الثانية الإفراج عن الأسرى بنسبة (17.8%)، وفي المرتبة الثالثة صفقات الأسرى بنسبة (5.5%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة ابعاد الأسرى بنسبة (2.7%).
3. كشفت الدراسة أن الإهمال الطبي للأسرى في معظم مواقع الدراسة احتل المرتبة الأولى من بين القضايا الصحية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (61.3%)، وفي المرتبة الثانية التعذيب الجسدي بنسبة (21.3%)، وفي المرتبة الثالثة استشهاد الأسرى ووفاتهم بنسبة (15%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة سوء النظافة وانتشار الأوبئة بنسبة (2.5%).
4. أوضحت الدراسة أن الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (32.4%)، وفي المرتبة الثانية أنشطة مؤسسات الأسرى بنسبة (28.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من قضية حياتهم اليومية داخل المعتقلات وقضية وضع الأسيرات الفلسطينيات بنسبة (14.1%) لكل منها، وفي المرتبة الرابعة حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم بنسبة (8.5%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ما يتعرض له ذوي الأسرى بنسبة (2.8%).
5. بينت الدراسة أن جميع المواقع اهتمت بشكل كبير في قضية محاكمات الأسرى في معظم مواقع الدراسة احتل المرتبة الأولى من بين القضايا الامنية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (62.2%)، وفي المرتبة الثانية تنقلات الأسرى بين السجون بنسبة (15.6%)، وفي المرتبة الثالثة عزل الأسرى بنسبة (11.1%) وفي المرتبة الرابعة كل من قضية قمع واقتحامات وقضية حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية بنسبة (4.4%) لكل منها، ثم يليها في المرتبة الخامسة والأخيرة التفتيش بأنواعه بنسبية (2.2%).
6. بينت الدراسة أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية قيد الدراسة تعتمد في مصادر موضوعاتها على المصادر الداخلية أو الذاتية للوسيلة بالدرجة الأولى بنسبة (61%)، تلاها في المرتبة الثانية وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (31.2%)، وفي المرتبة الثالثة مصدر وكالات الأنباء بنسبة (6.7%)، وفي المرتبة والأخيرة فئة الكتاب والمفكرين وقادة الرأي بنسبة (1.1%).
7. كشفت الدراسة أن الجهات السياسية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث النوع في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (50.9%)، وفي المرتبة الثانية الجهات الحقوقية بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات القانونية بنسبة (22.7%).

8. بينت الدراسة أن الجهات الفلسطينية في معظم مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الجهات المختصة من حيث الجغرافيا في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (95.2%)، وفي المرتبة الثانية الجهات الدولية بنسبة (3%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الجهات العربية بنسبة (1.9%).
9. أوضحت الدراسة أن الخبر في جميع مواقع الدراسة احتلت المرتبة الأولى من بين فئات الأشكال الصحفية في مواقع الدراسة، وذلك بنسبة (68.4%)، وفي المرتبة الثانية الحديث بنسبة (15.6%)، وفي المرتبة الثالثة التقرير بنسبة (10.4%)، وفي المرتبة الرابعة التحقيق بنسبة (3.7%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة المقال بنسبة (1.9%).

ثانياً: التوصيات:

وبناء على ما تقدم، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحثة تقدم التوصيات التالية:

- يجب على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تسليط الضوء على قضية الأسرى من كافة الجوانب الإنسانية والسياسية والأمنية، وعدم تفضيل قضية محدده عن باقي القضايا الخاصة بالأسرى، والاهتمام بالموضوعات التي تهم المواطن وتخدم مصالحه من قبل المواقع الإلكترونية الإخبارية.
- التأكيد على ضرورة متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية لنشرها الأخبار والموضوعات الخاصة بالأسرى وقضاياهم، وتكثيف ذلك وتفعيله ليتمكن كافة أبناء الشعب الفلسطيني التعرف بشكل كامل على هذه القضية الهامة جداً.
- ضرورة تطوير ومواءمة الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، بحيث تلبي كافة متطلبات المتابعين لها على شبكة الإنترنت بشكل عام، والمتابعين لقضية الأسرى بشكل خاص.
- يجب أن تحرص المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على الاستخدام العلمي السليم للبناء الفني لقالب التقرير الصحفي، وأن تعمل على تحقيق التوازن بين أجزائه المختلفة، لأن كل جزءٍ يعد مكملاً للجزء الآخر، إضافةً إلى رفد التقرير بالخدمات الصحفية التي تدعمه، مثل الربط بمواقع ذات علاقة، واستخدام ملفات الصوت والصورة وغيرها.
- ضرورة الحيادية في تقديم الموضوعات والقضايا عبر صفحات المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية وعدم التعصب في نقل قضايا الأسرى لحزب على حساب باقي الأسرى القابعين خلف سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- التنويع في مصادر الأخبار، ويتم ذلك من خلال تفعيل اتفاقيات التبادل الإخباري بين المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية المختلفة، ليتسنى لها تناول الموضوعات من وجهات نظر متعددة ومتنوعة.
- توصى الباحثة بضرورة وجود أرشيف داخل المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لقضايا الأسرى، بما يضم المواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة.

مراجع ومصادر الدراسة

القرآن الكريم.

أولاً/الرسائل والأبحاث العلمية غير المنشورة:

1. إدريس جرادات، "**دور** الجلسات التعبوية في سجون الاحتلال الإسرائيلية قبل دخول السلطة الفلسطينية قبل دخول السلطة الفلسطينية في تعزيز وصقل وتنمية والحفاظ على الهوية الوطنية"، **مقدمة للمؤتمر العلمي: الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية،** (غزة: جامعة القدس المفتوحة،2013م).
2. إياد الفرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية،2010م.
3. أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الضفة الغربية: جامعة النجاح، 2008 م).
4. بسام حسونة، "الأسرى الأطفال الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، **مقدمة إلى المؤتمر الدولي لدعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال** (جامعة الدول العربية،2012م).
5. رياض الأشقر، "دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث، 2012م).
6. سامر موسى، "حق المعتقل في استقبال زائريه وفقاً للقانون الدولي"، دراسة قانونية غير منشورة، **مقدمة للمؤتمر آليات الأمم المتحدة والقضية الفلسطينية الذي نظمته مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان** (غزة: مؤسسة الضمير، 2003).
7. سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية": دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2009م).
8. سلوى عزازي، "استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق"، **رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس،** القاهرة 2009، دراسة علمية على موقع كنانة www.kenanaonline.com، تاريخ النشر: 2010/5/9م، تاريخ زيارة الموقع 2014/7/2م.
9. طلال العزاوي، "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الدنمارك: الأكاديمية العربية للدراسات العليا، 2011 م).

10. عبد الناصر أبو قاعود، "تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2006م).
11. علي حلس، "حماية أسرى الحرب والمعتقلين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دراسة تحليلية تطبيقه في اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة 1949م، **رسالة ماجستير غير منشور** (غزة: جامعة الأزهر،2010م).
12. غسان الشامي، "دور المرأة الفلسطينية المقاوم للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة 1994-1967م"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: كلية الآداب بالجامعة الاسلامية، 2012م).
13. محمد الزير، "الآثار بعيدة المدى للتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (غزة: قسم علم النفس بالجامعة الاسلامية،2001).

ثانيا/ الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة:

1. آمال سعد المتولي، "**المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة**"، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2005).
2. آمال عبود،"استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية"، **بحث منشور** (بغداد: مجلة بابل، المجل د20، العدد الثالث،2011م).
3. اعتماد معبد، "دور المواقع الإخبارية في حصول الشباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير"، **رسالة ماجستير منشورة** (القاهرة: جامعة عين شمس، 2012م).
4. أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى، "التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين"، دراسة علمية منشورة، **لمؤتمر كلية الآداب الرابع: فلسطين ستون عاماً على النكبة** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب،2008م).
5. جواد الدلو وأسماء محسن، "الخطاب الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة"، دراسة علمية منشورة، **مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع: الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2014م).
6. زهير عابد، وأحمد أبو السعيد، "وظيفة وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحب والكراهية في المجتمع الفلسطيني: دراسة وصفية تحليلية"، دراسة علمية منشورة **مقدمة إلى المؤتمر الدولي، جامعة فلادليفيا** بعنوان: ثقافة الحب والكراهية، في الفترة 26 – 30 أكتوبر (غزة: كلية الإعلام، جامعة الأقصى، 2008م).

7. محمد بعلوشة، "**أثر الاعتقال على التكيف في جامعة بيرزيت**"، دراسة منشورة، بدون طبعة (رام الله: مركز تنمية المجتمع،2001).
8. مشبب ناصر محمد، "**المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين**"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2011.
9. نجوى عبد السلام فهمي، "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل"، دراسة علمية منشورة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: العدد الرابع، ديسمبر،1998).
10. هشام سكيك، "دور المواقع الإلكترونية في وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى، دراسة ميدانية"، دراسة علمية منشورة، م**قدمة للمؤتمر الدولي الرابع: الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2014م).

ثالثاً/ الدراسات العلمية الأجنبية:

1. Balo, Graziano,"A genda setting and the political Economy of Fear: How crime News Sets the Agenda and Influences Voters' Beliefs". **Published Thesis**, Bocaconi: Universita Bocaconi, 2012.
2. Balo, Graziano,"**A genda setting and the political Economy of Fear: How crime News Sets the Agenda And Influences Voters' Beliefs**". Published Thesis (Bocaconi: Universita Bocaconi, 2012).
3. Maxell.E.MC combe. Donald, **shaw: evaluation of agenda setting research: twenty five years in the market place of idias** "journal of communication. vol.43, no 2, spring 1997.p.64
4. Scottl Asthaus, and David Tewksbury, "Agenda Setting and the "New" News Patterns of Issue Importance among Readers of the Paper and Online Versions of the New Yourk Times", Doctor of Philosophy, **Ynpublished Thesis** (America: Yniversity of Misssouri, 2008).
5. Scottl Asthaus, and David Tewksbury, "**Agenda Setting and the ''New'' News Patterns of Issue Importance Among Readers of the Paper And Online Versions of the New Yourk Times**", Doctor of Philosophy, Ynpublished Thesis (America: Yniversity of Misssouri, 2008).
6. Stefaan walgrave, & Peterran Aelst, "The Contingency of the Mass Media's Political Agenda Setting Power: Toward a Preliminary Theory", **Published thesis** in Journal of Communication (Belgiam: Yniversity of Antwerp Belgiam, 2006).
7. Stefaan walgrave, & Peterran Aelst, "**The Contingency of the Mass Media's Political Agenda Setting Power: Toward a Preliminary Theory**", Published thesis in Journal of Communication (Belgiam: Yniversity of Antwerp Belgiam , 2006).

رابعاً/ الكتب:

1. أحمد أبو شلال، "**الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**"، دراسة لواقع الألم والمعاناة، الطبعة الأولى (نابلس: مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان، 1999م).
2. أمينة سلطان، "**تقرير حول ممارسة التعذيب في التحقيق**"، سلسلة التقارير القانونية، العدد 14، الهيئة المستقلة لحقوق المواطن.
3. الإمام ابن منظور، "**لسان العرب**"، الطبعة الثالثة، بيروت: دار إيحاء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، 1999م).
4. السيد أحمد عمر، "**البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه**"، بدون طبعة (ليبيا: منشورات جامعة قاريونس، 1994).
5. المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، "**دورية تعني بالحركة الأسيرة** "**الأسرى**"، العدد الأول (رام الله: المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي،2003).
6. السيد بخيت، "**الإنترنت وسيلة اتصال جديدة**"، الطبعة الأولى (الامارات: دار الكتاب الجامعي،2004م).
7. مؤمن بسيسو، "**الصحافة الإلكترونية بين آفاق النزاهة والمهنية وأفأت التعصب والانغلاق**"، (مجلة الصدى، 4أيلول ،2005م).
8. بسيوني حمادة، "**وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات**"، بدون طبعة، (القاهرة، دار نهضة الشرق، 1997).
9. جهاد البطش، "**المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية**"، الطبعة الأولى (غزة: مكتبة اليازجي،2007).
10. جواد الدلو، "**الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة**"، دراسة ميدانية، 2002، الجامعة الاسلامية.
11. جواد الدلو، "**الصحافة المتخصصة في الوطن العربي**"، الطبعة الأولى (غزة: دار البشر، 1996م).
12. جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي،1987م).
13. حامد عبد السلام زهران، "**علم نفس النمو**"، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب 1995).
14. حسني نصر، وسناء عبد الرحمن، "**التحرير في مجال عصر المعلومات**"، الطبعة الأولى (الامارات: دار الكتاب الجامعي،2003م).
15. حسين شفيق، "**الإعلام التفاعلي**"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر 2010).

16. خالد الهندي، "**التجربة الديمقراطية للحركة الأسيرة**"، الطبعة الأولى (رام الله: مؤسسة نادية للطباعة والنشر،2000م).
17. خضر عباس، "**رحلة العذاب في أقبية السجون الإسرائيلية**"، الطبعة الأولى (غزة: مطبعة الأمل،2005).
18. ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الخالق، "**البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه**"، (عمان: دار الفكر، 2001م).
19. ريموندا الطويل، "**سجينات الوطن السجين**"، الطبعة الأولى (عكا: دار أسوار،1988).
20. زاهي وهبي، "**ألف يوم في زنزانة العزل الانفرادي**"، الطبعة الأولى (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون).
21. زيد سليمان، "**الصحافة الإلكترونية**"، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2009).
22. سماهر الخالدي، "**الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي**"، بدون طبعة (الضفة الغربية، جمعية الطفولة لتنمية ورعاية الطفل)2011.
23. سمير حسين، "**دراسات في مناهج البحث بحوث الإعلام**"، بدون طبعة، القاهرة: عالم الكتب، 1999م.
24. سيطان نمر الولي، "**الخيارات في صراع الارادات أحزاب**"، الطبعة الأولى (رام الله: منشورات الرعاة للدراسات والنشر، رام الله، فلسطين، 2006).
25. شريف اللبان، "**تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة**"، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007م).
26. صالح حمد العساف، "**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية في العلوم السلوكية**"، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1995م).
27. صالح محسن، "**معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي**"، الطبعة الأولى (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات،2008م).
28. صلاح قباطيا، "**تحرير وإخراج الصحف**"، الطبعة الأولى (القاهرة: الكتب المصري الحديث، 1885).
29. طارق أبو شلوف، "**في رحاب الجوع المقدس**"، الطبعة الأولى (غزة: مؤسسة مهجة القدس،2013).
30. عاطف العبد، ونهى العبد، "**نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي،2011).
31. عاطف عدلي العبد، "**استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام**"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006م).

32. عباس ناجي، "**الصحفي الإلكتروني**"، الطبعة الأولى (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013).
33. عبد الحميد الفراني، وعوني العلوي، "**أعلام نساء الفلسطينيات**"، الطبعة الأولى (بيروت: دار العلوم للطباعة والنشر،1986).
34. عبد الحميد بسيوني، "**الوسائط المتعددة**"، الطبعة الثانية (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2004).
35. عبد الرازق الديلمي، "**الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**"، الطبعة الأولى (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2011).
36. عبد الرزاق الديلمي، "**قضايا إعلامية معاصرة**"، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011م).
37. عبد الستار وآخرون، "**التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**"، بدون طبعة (بيروت: دار الأمة،1986م).
38. على جواد، "**أحكام الأسرى في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي (ملحق باتفاقية جنيف)**"، الطبعة الأولى (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر،2005).
39. عيسى قراقع، "**الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال بعد أوسلو 1993- 1999م**"، بدون طبعة (جامعة بيرزيت: معهد الدراسات العليا).
40. عيسى قراقع، "**التعذيب في السجون الإسرائيلية: قانون الموت**"، بدون طبعة (فلسطين: نادي الأسير الفلسطيني،2003).
41. عيسى قريقع، "**الأسرى في سجون الاحتلال" معركة الأمعاء الخاوية**"، ملحق خاص (ممركز الزيتونة للأسرى والدراسات، بيروت: 2012م).
42. غادة فريد بدر، "**أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي**"، الطبعة الأولى (عَمان: دار الحامد للنشر والتوزيع،2006م).
43. فاروق أبو زيد، "**فن الكتابة الصحفية**"، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 1990).
44. فراس أبو هلال، "**معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي**"، الطبعة الأولى (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات واستشارات،2009).
45. فضل دليو، "**الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله**"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع 2003).
46. كرم شلبي، "**معجم المصطلحات الإعلامية**"، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الشروق، 1989م)، ص104.
47. لطفي نصيف، "**الأخبار الصحفية**"، الطبعة الأولى (القاهرة: مطبعة التيسير،1988م).
48. ماجد تربان، "**الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**"، ط1 (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،2008م).

49. محرز غالي، "**صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وتحديات المستقبل**"، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008).
50. محمد بهجت كشك، "**مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية**"، (الإسكندرية: دار الطباعة الحرة، 1996م).
51. محمد حجاب، "**نظريات الاتصال**"، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م.
52. محمد خليل، "**التجربة الاعتقالية في السجون الإسرائيلية**"، بدون طبعة (عمان: دار ابن الرشد للنشر والتوزيع،1989م).
53. محمد عبد الحميد، "**الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**"، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب،2007.
54. محمد عبد الحميد، "**دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**"، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 1995م).
55. محمد لطفي خليل، "**التجربة الاعتقالية في السجون الإسرائيلية**"، الطبعة الأولى (غزة: مكتبة اليازجي، وجمعية الأسرى المحررين حسام، 2007).
56. محمد منير حجاب، "**نظريات الاتصال**"، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،2010).
57. محمود أدهم، "**فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**"، الطبعة الثانية (القاهرة: دار الفجر،1998).
58. محمود خليل، "**الصحافة الإلكترونية أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي**"، ط1(العربي للنشر والتوزيع:1997).
59. محمود سري طه، "**الكمبيوتر في مجالات الحياة**"، الطبعة الثانية (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1999م).
60. محمود فهي خليل، "**الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي**"، المجلة العربية لبحوث الإعلام، العدد السادس، أكتوبر ديسمبر1999(القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة).
61. محمود علم الدين، "**الصحافة الإلكترونية**" (القاهرة: دار السحاب للنشر، 2008).
62. المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، "**التقرير السنوي حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال**"، 2004.
63. المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، "**التقرير السنوي لعام 2013**".
64. مركز الميزان لحقوق الانسان، "**تقرير حول ممارسة التعذيب**، يونيو 2011م".

65. مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، "**معاناة الأسرى في السجون الإسرائيلية – معركة الأمعاء الخاوية**"، ملحق خاص، بيروت، 2008م.
66. مروان البرغوثي وآخرون، "**مقاومة الاعتقال**"، الطبعة الأولى (فلسطين: شركة مؤسسة الأيام،2010).
67. منال هلال مزاهرة، "**نظريات الاتصال**"، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة لمنشر والطباعة والتوزيع، 2012).
68. مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى، "**حقوق الإنسان الحركة الوطنية الفلسطينية لإضراب الطعام النصر أو الموت**"، رام الله، 2012.
69. موفق الحمداني وآخرون، "**مناهج البحث العلمي وأساسيات البحث العلمي**"، الطبعة الأولى (عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006).
70. نضال الهندي، "**أضواء على نضال المرأة الفلسطينية**"، الطبعة الأولى (عمان: دار الكرمل، 1995).
71. هشام جعفر، "**الصحافة الإلكترونية في مصر الواقع والتحديات**"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 11، أبريل،2003م.
72. وزارة شؤون الأسرى والمحررين، الدائرة الإعلامية، **إحصائية بالأسرى في سجون الاحتلال،** نوفمبر / تشرين أول 2015م

خامساً/المقابلات:

1. اياد الفرا، "المدير العام لجريدة فلسطين"، **مقابلة شخصية** بتاريخ 2015/1/10م.
2. جهاد الزطمة، "مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى"، **مقابلة شخصية** في مكتبه بتاريخ 2014/3/9م.
3. حسن الخضري، "مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر"، **مقابلة شخصية** في مكتبه بتاريخ 2014/3/16م.
4. زهير الكردي، "مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية"، **مقابلة شخصية في مكتبه** بتاريخ 204/3/12م.
5. زهير عابد، "عميد كلية الإعلام في جامعة الأقصى"، **مقابلة شخصية في مكتبة**، تاريخ الزيارة 2014/2/6.
6. صالح المصري، رئيس تحرير وكالة شبكة فلسطين اليوم، **مقابلة شخصية في مكتبة**، تاريخ الزيارة 2014/6/9م.

7. غازي مرتجي، "مدير تحرير دنيا الوطن"، **مقابلة شخصية** في مكتبة بتاريخ 2014/6/11م.
8. محمد أبو القمبز المختص بالإعلام الاجتماعي"، **مقابلة عن طريق الفيس بوك**، 2015/1/9م.
9. وسام عفيفى، "رئيس التحرير في جريدة الرسالة"، **مقابلة شخصية في مكتبة**، تاريخ المقابلة 2014/6/1م.
10. ناصر اللحام، "**رئيس التحرير في وكالة معاً**"، مقابلة عن طريق الفيس بوك، بتاريخ 2014/6/11م.

سادساً/ المواقع الإلكترونية:

1. إبراهيم حامد، ماذا يعني التضامن مع الأسرى الفلسطينيين، **مقال منشور في موقع الجزيرة نت**، http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2013/1/7/%D9% 85%D8 %A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D8%A7 %D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86-%D 9%85%D8 %B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89-%D8%A7 %D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9% 8A%D9%8A%D9%86، تاريخ النشر 2013/1/7م، تاريخ الزيارة 2014/9/19م.
2. الجهاز المركزي الاحصائي الفلسطيني ووزارة شؤون الأسرى والمحررين **يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من نيسان.** Khttp://www.google.ps/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&cad =rja&uact=8&ved=0CDEQFjAD&url=http%3A%2F%2Fwww.pcbs.gov.ps%2 Fportals%2F_pcbs%2FPressRelease%2FPress_Ar_PrisonersDay2013A.do c&ei=6kwUVP2qI8q6ygOEj4LIBA&usg=AFQjCNEkza0LZaXRjD08MPQ48n z2TWUNoA&bvm=bv.75097201,d.ZWU ، تاريخ النشر 2013/4/17م، تاريخ الزيارة 2014/9/13م.
3. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية، **حقائق وأرقام الأسرى الفلسطينيين**، http://www.miftah.org/arabic/Docs/Facts/PrisonersFacts270812.pdf، تاريخ الزيارة 2014/10/8م، تاريخ النشر: غير مدرج.

4. المصدر، ثمن باهظ: "تاريخ تبادل صفقات الأسرى الفلسطينيين"، مقال **منشور في موقع المصدر** http://www.al-masdar.net/%D8%AB%D9%85%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%87%D8%B8-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%B5%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84، تاريخ النشر 2014/7/15م، تاريخ الزيارة2014/9/18م.
5. المنظمة العربية لحقوق الانسان، **عن المنظمة**، http://www.aohr.net/?p=1288، تاريخ الزيارة: 2014/10/15م، تاريخ النشر: 2011/12/27م.
6. بندر إياد، ومنير المجايدة، "المشهد الإعلامي الفلسطيني في الإنترنت"، دراسة منشور في **موقع وزارة الإعلام** http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=145، تاريخ النشر 2009/3/2م، تاريخ الزيارة 2014/8/12م.
7. تحسين يقين،" تحرير **الأسرى** استحقاق العملية السياسية"، **مقال منشور في وكالة معاً**، http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=708553، تاريخ النشر 2014/6/29م، تاريخ الزيارة 2014/8/27م.
8. تقرير لوزارة الأسرى، "**15 ألف أسيرة اعتقلن في سجون الاحتلال منذ عام 1967**، http://maannews.net/Content.aspx?id=266293 تاريخ النشر 2010/3/6، تاريخ الزيارة 2014/9/13م.
9. ثائر سباعنة، "الاعتقال وأدب السجون في فلسطين"، **مقال منشور في جم تي في** http://www.gamatv.ps/ar/1/6/1629?tpl=15، تاريخ النشر 2012/1/4، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.
10. جواد الحمد، "**دور الشباب في التغيير**"، مركز دراسات الشرق الأوسط، http://www.mesc.com.jo/OurVision/2011/5.html، تاريخ زيارة النشر 2011/5/22م، تاريخ زيارة الموقع 2014/6/7م.
11. حازم الحلو، **تاريخ تبادل الأسرى مع إسرائيل**، تقرير منشور في موقع فلسطين أون لاين، http://felesteen.ps تاريخ النشر 2011/4/17م، تاريخ الزيارة 2014/18/9م.

12. حسام زيدان، "**الأدب الصهيوني والنزعات العدوانية**"، مقال منشور في مدونة تراتيل عطر، https://hosamzidan.wordpress.com/tag/%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D9%85-%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86 تاريخ النشر 2012/5/6م، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

13. دراسة منشورة لنادي الأسير الفلسطيني في موقع نساء لأجل فلسطين، **تجربة الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال**، http://www.womenfpal.com/site/page/details.aspx?itemid=6347 #.VBVO-xZGbIU تاريخ النشر 2014/2/26م، تاريخ الزيارة 2014/9/14م.

14. دغري خبر تركيا، التضامن مع الأسرى الفلسطينيين، **مقال منشور في موقع دغري خبر تركيا**، http://www.dogruhaberarapca.com/Haber/Haber-645.html ، تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/9/19م.

15. دنيا الأمل إسماعيل، أوضاع الأطفال الفلسطينيين في المعتقلات والسجون الإسرائيلية، **مقال منشور في موقع الحوار المتدن**، http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=%2017891. تاريخ النشر، 2004/5/8، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/15م.

16. دنيا الوطن، "**قراءة في تاريخ وأنواع إضرابات الأسرى الفلسطينيين**"، http://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/203506.html، تاريخ النشر: 2011/10/16، تاريخ زيارة الموقع 2015/9/28م.

17. رأفت حمدونة، "العزل الانفرادي انتهاك خطير للقانون الدولي الانساني"، **مركز الأسرى للدراسات**، http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=21564 ، تاريخ زيارة النشر 2013/10/13م، تاريخ زيارة الموقع 2015/8/17م.

18. رأفت حمدونة، "الأوضاع الثقافية والتعليمية داخل السجون في المعتقلات الاسرائيلية"، **مقال منشور في موقع مركز الأسرى للدراسات**، http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=10978، تاريخ زيارة النشر 2010/4/4م، تاريخ زيارة الموقع 2015/8/17م.

19. سامية رباح، "**الصحافة الإلكترونية**"، مقال منشور في مدونة http://samiarihab.blogspot.com تاريخ النشر 2013/5/8م، تاريخ الزيارة 2014/8/20م.

20. سحر فرنسيس، "الأسرى السياسيون الفلسطينيون مابين القانون الدولي والواقع السياسي"، **مقال منشور في موقع المركز الفلسطيني**، http://www.badil.org/ar/haq-art4-alawda/item/1898، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/8/27م.

21. سمير محمود قديح، "**دنيا الوطن تحدث انقلاباً في نوعية المادة الصحفية وفي سرعة تناقل الخبر**"، مقال منشور في موقع دنيا الوطن، http://www.alwatanvoice.com/arabic /news/2014/12/19/635798.html، تاريخ النشر 2014/12/19، تاريخ زيارة الموضوع 2014/12/28.

22. صلاح الوالي،" **الصحافة الإلكترونية، دراسة مقدمة لمعهد دراسات التنمية**"، مقال منشور في مدونة http://walisala7.wordpress.com، تاريخ النشر 2010/6/20م، تاريخ الزيارة 2014/1/8م.

23. عباس صادق، "**ذهنية النشر الورقي السائدة**"، مقال منشور http://www.sudaneseonline.com تاريخ النشر 2006/3/8م، تاريخ الزيارة 2014/7/12م.

24. عبد الرحمن الحبيب، "الفرق بين الصحيفة الورقية والإلكترونية"، **مقال منشور في موقع فلكس نيوز** http://www.felixnews.com/news-16629.html، تاريخ النشر 2012/6/3م، تاريخ الزيارة 2014/7/10م

25. عبد الناصر فروانة، "**20% من الفلسطينيين تعرضوا للاعتقال**"، **تقرير منشور في موقع الحركة الأسيرة،** http://www.palestinebehindbars.org/ferwana15apr2013.htm تاريخ زيارة النشر: غزة 2013/4/15 م، تاريخ زيارة الموقع 2014/8/17م.

26. عبد الناصر فروانة، "الأسرى تاريخ عريق وأرقام مذهلة وانتهاكات لا حدود لها ومعاناة يصعب وصفها"، **مقال منشور في المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى** http://www.pcdd.ps/index.php?scid =100&id=1846&extra=news&type=34، تاريخ النشر: 2013/4/15م، تاريخ زيارة الموقع 2014/8/18م.

27. عبد الناصر فروانة، الحركة الوطنية الأسيرة تجربة رائدة وتاريخاً رائعاً، **مقال منشور في موقع فلسطين خلف القضبان** http://www.palestinebehindbars.org/hrka.htm، تاريخ النشر 2004/7/1م، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.

28. عبد الناصر فروانة، "أعداد وأوضاع الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال"، **دراسة منشورة في موقع أجراس العودة، مؤسسة القدس الدولية** http://ajras.org/archive/?page=show _details&Id=780&table=news&CatId=6 تاريخ النشر 2007/4/17م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/17م.

29. عبير أحمد، تاريخ صفقات تبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي، **تقرير منشور في موقع الخبر الصحيح مسار**، http://www.msar.ps/74060.html، تاريخ النشر 2014/7/14م، تاريخ الزيارة2014/18/9م.

30. فلسطين اليوم، **تقرير منشور عن الأسيرة المحررة فاطمة الزق تروي تجربة اعتقالها في السجون الإسرائيلية**، http://paltoday.ps/ar/post/137952 تاريخ النشر 2012/7/21م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/14م.

31. فؤاد الخفش، أساليب وطرق وحشية تستخدم في تعذيب طرق الأسرى، **مقال منشور في مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان**، http://ahrar.ps/ar تاريخ النشر:92012/2م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/15م.

32. فواد الخفش، وغسان عبيد، "صراع من أجل الحق على شفير الموت"، **مقال منشور عن واقع الأسرى الفلسطينيين في عام 2012، موقع أحرار**، http://ahrar.ps/ar/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%A7/ تاريخ نشر الزيارة 2013/1/2م _ تاريخ الزيارة 2014/8/10م.

33. ماجد الصقري، "**ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة في العالم العربي**"، مقال منشور http://www.masdr.net/inf/news-action-show-id-4875.htm، تاريخ النشر 2010/1/9م، تاريخ الزيارة 2014/7/18م.

34. ماهر حجازي، "**الحركة الأسيرة الفلسطينية النشأة والإنجازات**"، http://www.fatehwatan.ps/page-18598-ar.html تاريخ النشر 2012/2/7م، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.

35. مجلة الحرية، "**الأسيرات الفلسطينيات**"، العدد الاول (غزة: دائرة الإعلام والتوثيق في جمعية الأسرى والمحررين حسام، 2004).

36. محمد غنايم، "بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها"، مقال منشور **بموقع أت نيوز**/http://aitnews.com/2006/03/06/3802، تاريخ النشر 2006/3/6م، تاريخ الزيارة 2014/8/22م

37. مدونة أقلام عربية، "**دور مواقع الإنترنت في العمل الصحفي**"، http://fayza1984.blogspot.com.tr/2013/03/blog-post.html.، تاريخ النشر:2013/3/29م، تاريخ الزيارة 2014/12/5م.

38. مدونة التعليم الإلكتروني السوداني، "**الخصائص الصحفية للإنترنت**"، http://safielearning.blogspot.com.tr/2011/04/1.html، تاريخ النشر:2011/4/5م، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

39. مركز أسرى فلسطين للدراسات، "**الأطفال المحرومين من حريتهم**"، http://www.asrapal.net/index.php?action=detail&id=42، تاريخ النشر 2012/5/28م، تاريخ الزيارة 2014/15/9م.

40. مركز أسرى فلسطين للدراسات، "**الأمم المتحدة أصدرت 187 قراراً بشأن الأسرى منذ عام 1967**"، تقرير منشور، http://www.asrapal.net/index.php?action=detail &id=1177، تاريخ الزيارة 2014/11/11م، تاريخ النشر:2012/11/27م.

41. مركز دراسات الأسرى للدراسات، وزارة الأسرى: "**19 أسيرة في سجون الاحتلال بينهما قاصر**"، بيان منشور http://alasra.ps/ar//index.php?act=post&id=24115، تاريخ النشر 2014/8/10م، تاريخ زيارة الموقع2014/9/15م.

42. مركز دراسات الأسرى، "**الأسيرات الفلسطينيات فصول من العذاب**"، http://www.asrapal.net/index.php?action=detail&id=45 تاريخ النشر 2012/5/28م، تاريخ زيارة الموقع 2014/9/14م.

43. ملتقى الصحافة الإلكترونية فلسطين، "**الصحافة الإلكترونية بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها**"، مقال منشور http://palfep.blogspot.com /2012/03/blog-post_6642.html#.U_oO62NGbIU، تاريخ النشر 2012/3/4م، تاريخ الزيارة 2014/8/8م.

44. مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي، "**أنواع المواقع الإلكترونية**" http://alraeed.net/training/uploads/files/pdf2010-7/anwaa.pdf، تاريخ النشر 2012/3/22م، تاريخ زيارة الموضوع 2015/9/6م.

45. منظمة العفو الدولية، تاريخ منظمة العفو الدولية، **من نحن**، http://www.amnesty.org/ar/who-we-are/history، تاريخ الزيارة2014/11/7، تاريخ الشر: غير مدرج.

46. مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، **تقرير منشور عن أوضاع الأسرى** http://www.myqalqilia.com/Kaizen.htm، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة:2014/8/27م.

47. موقع mass communication بالعربية، "**خصائص قراء الصحف**"، http://masscomm.kenanonline.net/posts/139073، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة:2014/2/9م.

48. موقع الحاسب الآلي في الإنترنت والاتصال، "**مميزات الصحافة الإلكترونية**"، http://com312m.blogspot.com.tr/p/blog-page_4.html تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة:2014/9/26م.

49. موقع الكرامة برس، **قضية الأسرى وأجندة المفاوضات**، http://www.karamapress.com/arabic/index.php?Action=PrintNews&ID=160، تاريخ النشر 2014/3/1م، تاريخ الزيارة 2014/18/9م.

50. موقع المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، **عن المركز**، http://www.pchrgaza.org/portal/ar، تاريخ الزيارة2014/9/20م، تاريخ النشر: غير مدرج.

51. موقع جمعية نادي الأسير الفلسطيني، **نبذة عن الجمعية**، http://ppsmo.ps/portal/index.php?option=com_content&view=category&layout=blog&id=106&Itemid=552 تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر:2010/4/21م.

52. موقع دنيا الوطن، **أبرز عمليات تبادل الأسرى بين إسرائيل والعرب**. أكبرها لمصر وحركة فتح وآخرها لحماس: صفقة شاليط تحمل الرقم"30، http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2011/10/11/201597.html تاريخ النشر 2011/10/11م، تاريخ الزيارة 2014/18/9م.

53. موقع صحيفة الرسالة نت، http://alresalah.ps/ar/index.php?act=page&id=2 تاريخ النشر 2012/4/17م، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

54. موقع صحيفة فلسطين أون لاين، **من نحن** http://felesteen.ps/general/aboutus تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

55. موقع فلسطيننا، **الحركة الفلسطينية الأسيرة تاريخ طويل وانجازات عظيمة**، http://ourpalestine.info/spip.php?article466&lang=ar، تاريخ النشر 2014/4/22م، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.

56. موقع مركز الميزان، **رسالة الميزان**، http://www.mezan.org/ar/messege.php?view=team، تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر: غير مدرج.

57. موقع مؤسسة مانديلا الرسمي، http://www.mandela-palestine.org، تاريخ الزيارة 2014/9/20م، تاريخ النشر: غير مدرج.

58. موقع وزارة شؤون الأسرى والمحررين، "**حول الوزارة**"، http://www.mod.gov.ps/?action=view&p=2 تاريخ الزيارة:2014/10/10م، تاريخ النشر: غير مدرج.

59. موقع وكالة شبكة فلسطين اليوم، "**اتصل بنا**"، http://paltoday.ps/ar/page/2/%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D9%84-%D8%A8%D9%86%D8%A7 تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

60. موقع وكالة معاً، "**إسرائيل اعتقلت أكثر من 6 آلاف فلسطيني خلال 2014م**"، تقرير منشور، http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=750179 تاريخ النشر 2014/12/28م، تاريخ الزيارة 2014/12/28م.

61. موقع وكالة معاً، تقرير بعنوان: "**اللجنة الدولية للصليب الأحمر... دورها في حماية الأسرى والمعتقلين**"، http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=461736، تاريخ النشر 22/2/2014م، تاريخ زيارة الموقع،1/11/2014م.

62. موقع وكالة معاً، من نحن http://www.maannews.net/arb/ViewContent.aspx?PAGE=AboutUs.، تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

63. موقع ويكيبيديا، **هيلاريون كابوتشي** http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86_%D9%83%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%AA%D8%B4%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%AA%D8%B4%D9%8A، تاريخ الزيارة 2014/10/15م، تاريخ النشر: غير مدرج.

64. موقع ويكيبيديا http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9 تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/9م.

65. موقع ويكيبيديا، **اللجنة الدولية للصليب الأحمر**، http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/11/3م.

66. موقع ويكيبيديا، **عمليات تبادل الأسرى بين العرب واسرائيل**، http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%89_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8_%D9%88%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84 تاريخ النشر 2014/9/12م، تاريخ الزيارة2014/9/18م.

67. موقع وكيبيديا، الموسوعة الحرة، **تعريف عن وكالة الأنباء**، https://ar.wikipedia.org/wiki.

68. ناصر الدمج، "**سياسة العزل الانفرادي بحق الأسرى الفلسطينيين داخل المعتقلات الفلسطينية**"، مقال منشور، http://www.aj-museum.alquds.edu/ar، تاريخ الزيارة2014/9/10م، تاريخ النشر: غير مدرج.

69. نجاح العلي، "**الصحافة الإلكترونية النشأة والمفهوم**"، مقال منشور في موقع الحوار المتمدن http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=166990، تاريخ النشر 2009/3/29م، تاريخ الزيارة 2014/7/27م.

70. هبة لاما، "المواقع الإلكترونية الفلسطينية أسيرة الاستنساخ"، تقرير منشور في **مدونات شبكة أمين**، http://blog.amin.org/hibalama/ تاريخ النشر 2009/7/7م، تاريخ الزيارة 2014/8/8م.

71. هشام السيد، "المعوقات والصعوبات التي تواجه المواقع الإلكترونية اليوم"، مقال منشور في **موقع جكس** http://www.ajaxee.com/article.php?A=79، تاريخ النشر 2013/1/13م، تاريخ الزيارة 2014/8/8م.

72. هشام عطية، الطفل الفلسطيني في ضيافة السجون الإسرائيلية، **مجلة المستقبل**، العدد 144، يونيو2003، مقال منشور في موقع الألوكة http://www.alukah.net/social/0/22389، تاريخ النشر 2010/6/5م، تاريخ زيارة الموقع2014/9/15م.

73. هيثم الشريف، أدب السجون: شعراء وكتاب وروائيون وفنانون فلسطينيون يولدون من رحم قيد السجّان، **مقال منشور في صحيفة أخبار الخليل**، http://hebron-times.com/ViewDetails.php?PID=1367، تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/9/20م.

74. وكالات الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، "**الانترنت**"، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx ?id=2788، تاريخ الزيارة 2014/7/28م.
75. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، "**أشهر الاضرابات عن الطعام**"، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3796، تاريخ النشر: غير مدرج، تاريخ الزيارة: 2014/10/15م.
76. وكالة وفا، "**أشهر الإضرابات عن الطعام**"، مقال منشور http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3790 تاريخ النشر غير مدرج، تاريخ الزيارة 2014/9/16م.
77. ياس البياتي، "الإعلام الجديد وعصر صحافة المواطن"، مقال منشور في موقع صحيفة العرب، http://www.alarab.co.uk/?id=11949، تاريخ النشر:2014/1/3م، تاريخ الزيارة: 2014/12/18م.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون الميدانية

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
.1	**أحمد عرابي الترك**	الأستاذ المساعد في قسم الصحافة، ونائب عميد شئون الطلبة	**الجامعة الاسلامية**
.2	**محسن الإفرنجي**	المحاضر ونائب رئيس قسم الصحافة والإعلام	**الجامعة الاسلامية**
.3	**ماجد تربان**	أستاذ الصحافة المساعد	**جامعة الأقصى**
.4	**زهير عابد**	أستاذ العلاقات العامة والإعلان المشارك، عميد كلية الإعلام سابقاً	**جامعة الأقصى**

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجـــــامعـــــة الإسلاميـــــة – غــزة

عمادة شئون البحث العلمي والدراسات العليا

قســـــــــم الصحـــــافـــة والإعلام

صحيفة الاستقصاء

الطلبة الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

تأتي صحيفة الاستقصاء هذه ضمن أطروحة ماجستير بعنوان: "**دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى**".

راجيين منكم أن تعيروها اهتمامكم، وأن تجيبوا على جميع الأسئلة المطروحة بكل مصداقية وموضوعية.

علماً بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لكم ولحسن تعاونكم.

الطالبة: ريم جبريل

اشراف الدكتور: أمين وافي

الوحدة الأولى: السمات العامة:

1. **الجنس:**

( ) ذكر

( ) أنثى

2. **المحافظة :**

( ) شمال غزة

( ) غزة

( ) الوسطى

( ) خان يونس

( ) رفح

3. **الجامعة:**

( ) الجامعة الاسلامية

( ) جامعة الأزهر

( ) جامعة الأقصى

4. **المستوى العلمي:**

( ) بكالوريوس

( ) دراسات عليا

5. **التخصص العلمي:**

( ) تخصصات إنسانية

( ) تخصصات علمية

الوحدة الثانية: دوافع المتابعة:

6. **هل تتابع مواقع الإنترنت؟**

( ) نعم ( )لا (توقف عن الإجابة) ( )أحياناً

7. **ما متوسط عدد الساعات التي تتابع فيها مواقع الإلكترونية ؟ (اذا كان لا تفضل، الاجابة عن أسباب عدم المتابعة)**

( ) أقل من ساعة ( ) من ساعة إلى أقل من ساعتين

( ) من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ( ) ثلاث ساعات فأكثر

8. هل تفضل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟ (إذا كانت الإجابة بنعم أو أحياناً انتقل للسؤال التالي)

( ) نعم ( ) لا (توقف عن الاجابة) ( ) أحياناً

9. لماذا تفضل متابعه الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابه)

( ) لأنها تعرض الخبر بالصوت والصورة ( ) أصبحت في متناول الأفراد

( ) أقل تكلفه من شراء الصحف كلها يومياً ( ) يوجد بها تفصيل أكثر للحدث

( ) أخرى .....

الوحدة الثالثة: المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية :

10.هل تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

( ) نعم ( ) أحياناً

إذا كانت أجابتك بنعم أو أحياناً انتقل إلى السؤال رقم (13) وان كانت بلا أجب عن السؤال(12) وتوقف مشكوراً.

11.لماذا لا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

( ) لأنها تفتقد إلى المصداقية والموضوعية ( ) ليس لدى وقت لاطلاع عليها

( ) وسائل الإعلام الأخرى تعوضني عنها ( ) طغيان الصفة الحزبية

( ) لا تتفق مع ميولي واتجاهاتي ( ) صعوبة التصفح

أخرى.....

12.لماذا تتابع المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

( ) لأنها تطلعني على تطورات الأحداث ( ) تزيد من حصيلتي المعرفية والثقافية

( ) السرعة في نقل الأحداث والأخبار ( ) لأنها تتسم بالموضوعية والمصداقية

( ) تغني عن وسائل الإعلام الأخرى ( ) لسهولة الوصل إلى المعلومات

( ) الجرأة في تناولها للقضايا والأحداث الساخنة ( ) وجود الأرشيف والمواد المصورة

( ) بسبب تحديثها الدائم للمعلومات والأخبار المنشورة.

( ) أخرى .....

13.ما حجم الأخبار الفلسطينية الواردة من المواقع الإلكترونية الإخبارية بصورة يومية تقريباً؟

( ) أقل من 10% ( ) من 10% إلى 30%

( ) من 30% إلى 50% ( ) من 50%فأكثر.

14.رتب المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية الذي تعتمد عليه أكثر في تلقى أخبار الأسرى الفلسطينيين؟ مع إعطاء رقم للأهم.

المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية	نعم أعتمد	لا أعتمد	أحياناً	المرتبة
وكالة معا				
وكالة صفا				
وكالة وفا				
دنيا الوطن				
شبكة فلسطين الإخبارية				
المركز الفلسطيني للإعلام				
وكالة سما				
فلسطين الآن				
فلسطين برس				
فراس برس				
أخرى أذكرها ( )				

15.ما درجة ثقتك بمصداقية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الآتية؟

المواقع الإلكترونية الفلسطينية	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
وكالة معا					
وكالة صفا					
دنيا الوطن					
وكالة وفا					
وكالة سما					
شبكة فلسطين الإخبارية					
المركز الفلسطيني للإعلام					
فلسطين الآن					
فلسطين برس					
فراس برس					
أخرى أذكرها ( )					

الوحدة الرابعة: دور المواقع الإلكترونية الإخبارية (وكالة معاُ، وكالة صفا، دنيا الوطن، وكالة وفا، وكالة سما، شبكة فلسطين الإخبارية، المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين الآن، فلسطين برس، فراس برس وغيرها) في التأثير على الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى:

16.لماذا تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الأسباب	وكالة معا	وكالة صفا	وكالة وفا	دنيا الوطن	شبكة فلسطين الإخبارية	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة سما	فلسطين الآن	فلسطين برس	فراس برس	أخرى ( )
لمواكبة أخر التطورات											
لما يتميز به من موضوعية ومصداقية											
جرأته في طرح القضايا والأخبار الفلسطينية											
لأنه شكله الاخراجي جذاب ويستخدم وسائط متعددة											
لأنه يتميز بالسبق الصحفي											
التحديث المستمر											
وجود الأخبار العاجلة											
التنوع في الأساليب											
امتلاك مصادر متعددة											
أخرى أذكرها ( )											

17.هل تتابع قضايا الأسرى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

( ) نعم ( )لا

18.إلى أي مدى ترى أن متابعة قضايا الأسرى من الأمور المهمة في حياتك ؟

( ) مهمة جداً ( ) مهمة إلى حد ما ( ) متوسطة الأهمية ( ) قليلة الأهمية ( ) غير مهمة

19.برأيك ما القضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

القضايا	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
القضايا السياسية					
القضايا الصحية					
القضايا الاجتماعية					
القضايا الثقافية والتعليمية					
القضايا الأمنية					
أخرى ( )					

20.ما هي أهم قضايا الأسرى السياسية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

القضايا السياسية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً
اعتقال الأسرى					
صفقات الأسرى					
ابعاد الأسرى					
الإفراج عن الأسرى					
أخرى ( )					

21. ما هي أهم قضايا الأسرى الصحية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

القضايا الصحية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً
الاهمال الطبي للأسرى					
الاضراب عن الطعام					
سوء النظافة وانتشار الآوبئة					
التعذيب الجسدي					
أخرى ( )					

22.ما هي أهم قضايا الأسرى الاجتماعية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

القضايا الاجتماعية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً
منع زيارة أهالي الأسرى					
حرمان الأسرى من اللقاء المباشر مع أهاليهم					
منعهم من ممارسة حاجتهم الأساسية					
أخرى ( )					

23.ما هي أهم قضايا الأسرى الثقافية والتعليمية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

القضايا الثقافية والتعليمية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً
إنتاج فكري					
انتاج أدبي					
إنتاج فني					
تعليم الأسرى					
أخرى ( )					

24.ما هي أهم قضايا الأسرى الأمنية التي تتابعها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية؟

القضايا الأمنية	أتابع بدرجة كبيرة جداً	أتابع بدرجة كبيرة	أتابع بدرجة متوسطة	أتابع بدرجة قليلة	أتابع بدرجة قليلة جداً
قمع واقتحامات					
التفتيش بأنواعه					
عزل الأسرى					
حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية					
أخرى ( )					

25.باعتقادك هل تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوسائل أخرى مساندة لنشر قضايا الأسرى؟

( ) نعم ( ) لا (توقف عن الاجابة) ( ) أحياناً

اذا كانت اجابتك (بنعم) أو (أحياناً) فما هي الوسائل برأيك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

( ) المؤسسات التعليمية ( ) المراكز الحقوقية والثقافية

( ) المساجد ( ) الجمعيات الأهلية

( ) المؤسسات الحكومية ( ) الشباب المثقفون

( ) شبكات التواصل الاجتماعي ( ) أخرى .....

26.هل ترى أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على اندفاع الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى؟

( ) كبير جداً ( ) كبير ( ) متوسط ( ) ضعيف ( ) ضعيف جداً

27. كيف تؤثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على زيادة وعيك نحو قضايا الأسرى؟

( ) تهتم بها بشكل جيد ( ) يوجد بها معلومات كافية عن الأسرى

( ) تبرز قضية الأسرى بشكل فعال ( ) تقدمها من ضمن أولوياتها

( ) أخرى أذكرها.....

28.هل تقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية كل ما تحتاجونه من معلومات عن قضايا الأسرى؟

( ) تقدم بدرجة كبيرة جداً ( ) تقدم بدرجة كبيرة ( ) تقدم بدرجة متوسطة ( ) ضعيفه ( ) ضعيفة جداً

29.ماذا تحتاج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتصبح مصدراً أكثر أهمية لوسائل الإعلام الفلسطينية في تغطيتها لقضايا الأسرى؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

( ) الموضوعية ( ) زيادة الاهتمام بأخبار الأسرى

( ) عدم التحيز لحزب ما ( ) رفع كفاءة المحررين

( ) تنوع الأساليب والاتصال في تقديم قضايا الأسرى ( ) الجرأة

( ) التحديث المستمر ( ) زيادة الاهتمام بالوسائط المتعددة

( ) أخرى أذكرها .....

30.ما هي اقتراحاتك للتحسين من أداء المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لتحسين أدائها نحو قضايا الأسرى؟

1. .....
2. .....
3. .....

ملحق رقم (3)

استمارة تحليل المضمون

رقم الاستمارة ( )

اسم الموقع الإلكتروني **السمات العامة لمواقع الدراسة** **التاريخ:**

المسلسل	فئة القضايا																						فئة المصادر					
	القضايا السياسية					القضايا الصحية				القضايا الاجتماعية					القضايا الثقافية والتعليمية			القضايا الأمنية						وكالات أنباء			بدون مصدر	الكتاب والمفكرون وقادة الرأي	مصادر داخلية أو ذاتية للوسيلة	وسائل الاعلام أخرى
	اعتقال الأسرى	صفقات الأسرى	ابعاد الأسرى	الإفراج عن الأسرى	الاضراب عن الطعام	الإهمال الطبي للأسرى	استشهاد الاسرى ووفاتهم	سوء النظافة وانتشار الأوبئة	التعذيب الجسدي	حياتهم اليومية داخل المعتقلات	حرمان الأسرى من الزيارات مع أهاليهم	وضع الأسيرات الفلسطينيات	ما يتعرض له ذوي الأسرى	الوقفات التضامنية والاعتصامات والمسيرات	أنشطة مؤسسات الأسرى	إنتاج فكري	إنتاج أدبي	إنتاج فني	تعليم الأسرى	قمع واقتحامات	التفتيش بأنواعه	عزل الأسرى	حرمانهم من احتياجاتهم الأساسية والاتصالية	تنقلات الأسرى بين السجون	محاكمات الأسرى	محلية	عربية	دولية				
.1																															
.2																															
.3																															
.4																															
.5																															
.6																															
.7																															
.8																															
.9																															

استمارة تحليل مضمون																			
رقم الاستمارة ( )																			
اسم الموقع الإلكتروني					السمات العامة لمواقع الدراسة												التاريخ:		
المسلسل	فئة الجهات المختصة							فئة الأشكال الصحفية								فئة الوسائط المتعددة			
	النوع			الجغرافيا				الخبر	التقرير	التحقيق	المقال	الحديث	أخرى	الصورة	مقاطع الصوت	مقاطع الفيديو	ألبوم مصور		
	السياسية	القانونية	الحقوقية	الفلسطينية	العربية	الدولية													
.1																			
.2																			
.3																			
.4																			
.5																			
.6																			
.7																			
.8																			
.9																			
.10																			